جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة

الإعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر طلاب الجامعة ـ دراسة ميدانية ـ

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام وإتصال

الطالبة:
مروة حشف

المشرف:
د: خالد حباسي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حمزة قدة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
د. خالد حباسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
أ. الطاهر عمارة الأدغم	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 1436– 1437هـ/ 2015– 2016م

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة

الإعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر طلاب الجامعة ـ دراسة ميدانية ـ

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية ـ تخصص: دعوة وإعلام وإتصال

الطالبة:
مروة حشف

المشرف:
د: خالد حباسي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حمزة قدة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
د. خالد حباسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
أ. الطاهر عمارة الأدغم	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 1436– 1437هـ/ 2015– 2016م

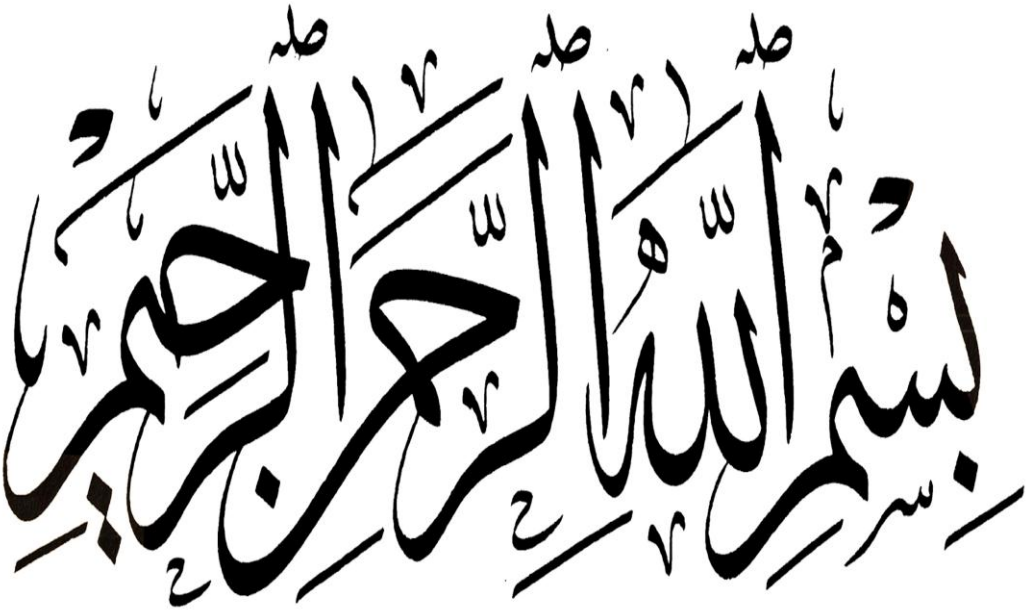
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ
وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ ﴾

[آل عمران: 104]

الإهداء

إلى من أوصى بهما الله عز وجل وجعل رضاهما من رضاه وطاعتهما من طاعته، إلى التي أوصانا بها نبينا ثلاثا، على نحر الحنان الذي لا شاطئ له إلى من ربتني وإعشت بي حيث تألمت لألمي، وإغتبطت لفرحي إلى من لا أبغى لها بديلا في حياتي إلى "والدتي الغالية فتيحة".

إلى الذي أحمل إسمه بكل فخر وإعتزاز، ودفعني إلى معترك الحياة والذي صبر وكد وكافح من أجل مستقبلي "والدي الغالي علي".

إلى لواء العلم إلى من أشد به أزر الحياة، جمال الوجود، ونور الحياة إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و المثابرة زوجي الغالي "عمارة".
إلى من حبهم يجري في عروقي ويبتهج بذكراهم فؤادي إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى ذخري وسندي في الحياة "إخوتي وأخواتي".

إلى أبناء أخي صاحب الفرح والسرور "ريم" و"علي".

إلى أخواتي التي لم تلدهن أمي "الرميصاء" و"ثماضر الخنساء".

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر: أساتذتنا الكرام.

إلى كل من أحمل له أسمى عبارت الإحترام والتقدير أهدي ثمرة جهدي هذا.

مروة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع وهذا كله لم يكن ليتحقق إلا بفضله فله الحمد والشكر أولا وآخرا .

أتقدم بالشكر إلى كل من كان عونا لي في إنجاز هذا البحث وإتمامه على هذه الصورة وأخص بالشكر وبكل عبارات التقدير والإحترام الأستاذ الدكتور خالد حباسي المشرف على هذه المذكرة لما قام به من قراءة ومتابعة وتوجيه، ولما إتسم به من سعة صدر وتواضع رغم ضيق وقته وكثرة إنشغالاته، فله من الله الثواب الجزيل على ما قدمه لي كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والإحترام إلى الدكتور رشيد خضير والأستاذ الطاهر عمارة الأدغم والدكتور معمر قول، الذين امدونا بالمساعدة والتوجيه والنصائح كلما إلتجأت إليهم، فجزاهم الله كل خير .

وأشكر ومع أن الشكر قليل في حقهم، زوجي الفاضل لما قدمه لي من دعم معنوي ومالي، كما أخص بالشكر عائلتي الكريمة وكل من ساعدني من قريب أو بعيد .

مروة ✓

قائمة الرموز والإشارات

الاسم	رمزه
بدون ذكر تاريخ	د. ت
الجزء	ج
الصفحة	ص
الطبعة	ط
لا مكان للطبع	لا. م
لا. ناشر	لا. ن
المجلد	مج
الميلادي	م
الهجري	هـ

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع الاعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي ـ دراسة ميدانية ـ، على عينة من طلبة جامعة الوادي، بهدف الاجابة عن التساؤلات المطروحة للوصول إلى الأهداف والنتائج المحققة في دور الاعلام المحلي في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي.

وقد قامت الدراسة على ثلاث فصول، يمثل الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة حيث اشتمل على اشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة واجراءات الدراسة ومنهجها.

أما الفصل الثاني، الاعلام وخطر المخدرات ويشمل مبحثين، المبحث الأول الاعلام وتأثيراته والمبحث الثاني الاعلام والتوعية من آفة المخدرات.

وفي الفصل الثالث والأخير الجانب الميداني حيث تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

ملخص الدراسة

Abstract

This study deals with the topic of the local media and its role in the awareness of the dangers of the drugs from the university students point of view a practical survey among the students of eloued university in order to answer the raised question to achieve the objectives and the obtained results in this topic. The survey is based on 3 chapters. The first chapter represent the methodolg ical frame work of the study. It involves the problemaite, the reasons of our choice, the significamce of the study, its objectives lcey terms, literature review, the methodological procedures. The secand chapter, the medice and the danger of the drugs, contains two section. The first section the media and its effect and the second section the awareness of the drug problem. The last chapter presents the practicel in which the results are analyzed and discussed.

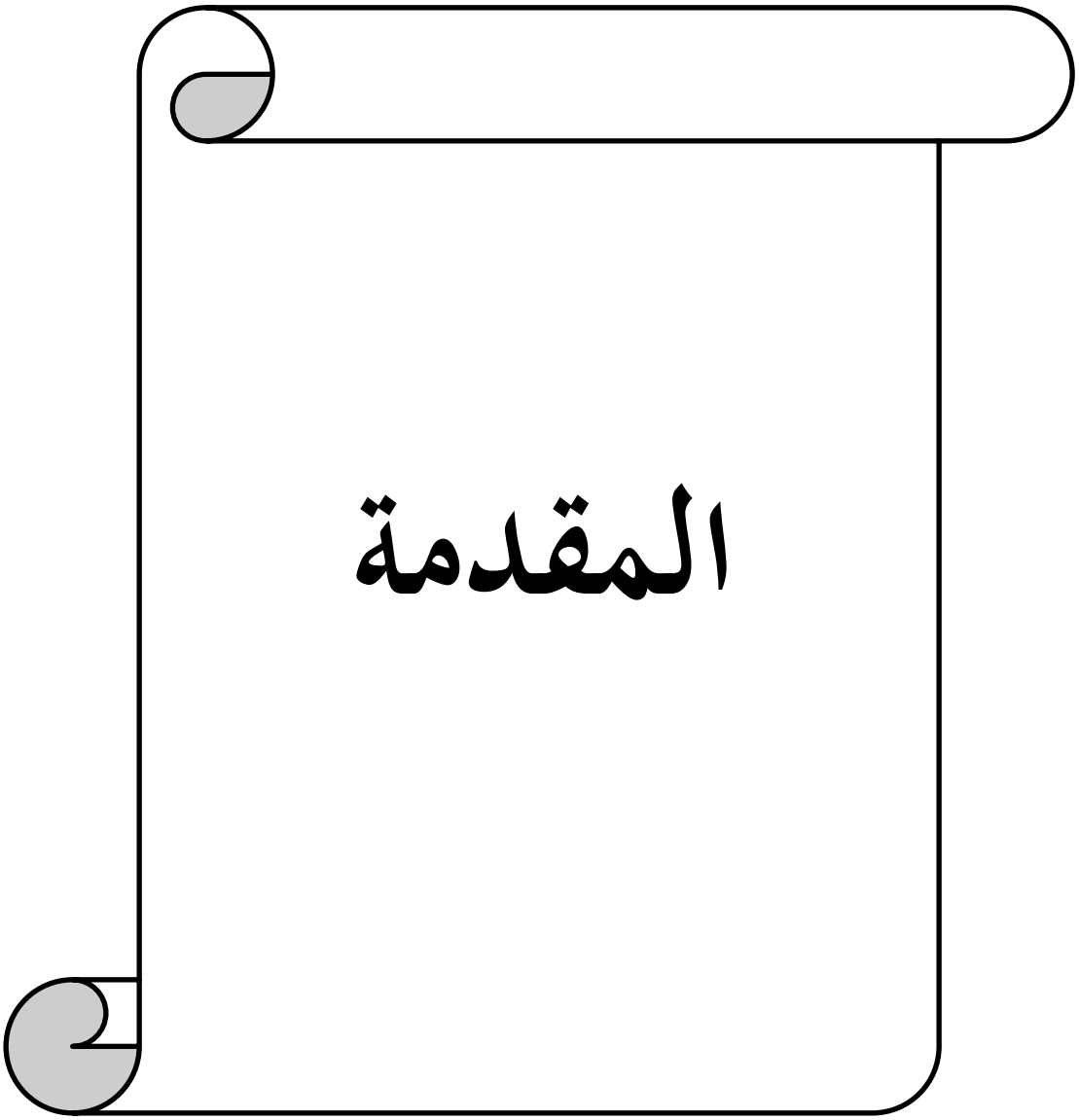
المقدمة

كان الإعلام وما يزال يشكل عنصرا مهما في حياة المجتمعات البشرية وزادت أهميته ودرجة تأثيره سلبا وإيجابا وفق المنظور الذي يستخدم فيه، وهذا بازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة.

ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل في تنمية المجتمعات، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فإن وسائل الاتصال الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، إن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا وخاصة عند الاستقبال، فأصبحت هذه الرسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام والتوجيه والتوعية، وحل ومعالجة الكثير من المشكلات والقضايا الإجتماعية التي أضحت تتفاقم في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع، ومن هنا تبرز مشكلة الآفات الإجتماعية التي باتت تعكر صفو الحياة وتشوه صورة الإنسان الذي كرمه الله تعالى بنعمه العقل وتأتي في مقدمة الآفات التي تهيمن العقل وتهدر كرامة الإنسان آفة المخدرات وما يترتب عنها من أضرار تمس الفرد والمجتمع وتهدد كيانه بالفساد والإنحلال والدمار وهو ما دفعنا إلى معرفة الإعلام المحلي ودوره في التوعية من محاضرات المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي.

حيث إتبعنا في دراسة هذا الموضوع الخطة التالية:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: مصطلحات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سبعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني: الإعلام وخطر المخدرات

المبحث الأول: الإعلام وتأثيراته

المطلب الأول: وظائف الإعلام

المطلب الثاني: أهداف الإعلام

المطلب الثالث: وسائل الإعلام

المطلب الرابع: نظريات تأثير وسائل الإعلام

المطلب الخامس: مجالات تأثير وسائل الإعلام

المبحث الثاني: الإعلام والتوعية من آفة المخدرات

المطلب الأول: المخدرات كمشكلة إجتماعية

المطلب الثاني: أنواع المخدرات

المطلب الثالث: أسباب المخدرات وأضرارها

المطلب الرابع: تحريم الشريعة الإسلامية للمخدرات

المطلب الخامس: طرق إعداد برنامج موجه التوعية من المخدرات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: مصطلحات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سبعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة.

للإعلام مكانة عالية ودور كبير في عالمنا اليوم فهو مهنة كريمة ترعى مصالح الأمم أفرادا وجماعات، ومدرسة كبرى للتوجيه والإرشاد، فرسالته عظيمة وأهدافه كبيرة لا تقف عند حد البحث عن الخبر ونشره، ولكنها تتجاوزه إلى التأثير والتغيير والتقويم والتثقيف، فهو يربي الأذهان ويشحذ العقول ويخدم الأمة ويقود المجتمع، فيحمل الإعلام على عاتقه تثقيف وتوعية المجتمع بما يضره، فمثلا المخدرات التي هي آفة لها مخاطر وخيمة على الشعوب والمجتمعات فهي خطر كبير يهدد شبابنا ومستقبل مجتمعاتنا، فإدمانها ما هو إلا جزء من مشكلة الجريمة والانحراف التي تواجه جميع المجتمعات المتقدمة، وعلى الرغم من الجهود التي تبذل لمواجتها إلا أنها لا تزال في تزايد مستمر، والاحصائيات الخاصة بالانحراف والجريمة تشير إلى الزيادة الكبيرة في عدد حالات السلوك المنحرف بأنواعه المختلفة بين الصغار والكبار، فتعاطيها غزا المدارس والجامعات والمصالح المختلفة والشركات، حتى أصبحت مشكلة المخدرات تهدد كيان المجتمع بالفساد والانحلال والدمار.

وعليه توضيح مشكلة الدراسة من خلال ما أفرزه التساؤل الرئيسي من تساؤلات فرعية:

التساؤل الرئيسي:

ما حقيقة الدور الذي يقوم به الإعلام المحلي في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهو دور الإعلام المحلي التوعوي؟
- ما مدى تأثير الإعلام المحلي على جمهور الطلبة الجامعيين؟ وفيما يتمثل هذا التأثير؟
- هل لمتغير الجنس بالنسبة للطلبة الجامعيين علاقة بمدى إقبال الطلبة الجامعيين على الإعلام المحلي.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

إن اختيار موضوع البحث ومعالجة إشكاليته يكون نتيجة مجموعة من الأسباب، قسمت إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للإعلام.
- الاهتمام الشخصي بظاهرة المخدرات ومعرفة مخاطرها لأنها تهدد مجتمعنا.
- محاولة التعمق أكثر في العلاقة والدور الذي يضطلع به الإعلام في توعية الشباب من مخاطر المخدرات.

أسباب موضوعية:

- الرغبة في إثراء وتدعيم دراسات الجمهور وتسليط الضوء على جمهور الإعلام.
- قلة الاهتمام بظاهرة المخدرات على الرغم من أنها تشهد انتشارا واسعا في مجتمعنا.

ثالثا: أهمية الدراسة.

- الأهمية التي يتبوؤها الإعلام وانتشاره وقدرته على التأثير من خلال تشكيل الوعي لدى الطالب الجامعي في محاربة المخدرات .
- تغطية الإعلام لكثير من الآفات الاجتماعية من بينها المخدرات لهذا ارتأينا محاولة الكشف عن واقع جمهور الإعلام من فئة الطلبة الجامعيين.
- انجرار شبابنا نحو الربح السريع المنجر وراء المخدرات.
- كثرة ظاهرة المخدرات في مجتمعنا لذا وجب مكافحتها.
- تحديد العلاقة بين الإعلام والتوعية لما لهذا الجانب من أثر كبير على المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة.

- توضيح مكانة الإعلام بالنسبة للطلبة الجامعيين.
- الكشف عن الدور الذي يقوم به الإعلام في محاربته لآفة المخدرات والتوعية بها.
- معرفة وجهة نظر الطالب الجامعي تجاه الإعلام ودوره التوعوي من مخاطر المخدرات.
- معرفة مخاطر المخدرات.
- قياس درجة تعرض الطالب الجامعي للإعلام.
- التعرف على درجة تأثير الإعلام في التوعية من مخاطر المخدرات.
- معرفة مدى تفاعل الطالب الجامعي مع الإعلام.

خامسا: مصطلحات الدراسة.

تعتبر المفاهيم المستخدمة في البحوث العلمية ذات أهمية كبرى، وذلك أن تحديد مشكلة البحث لا تتوقف عند صياغة هذه الأخيرة في شكل سؤال بل القيام بضبط الموضوع من حيث تحديد مصطلحات هذه الدراسة.

1- مفهوم الإعلام:

لغة: العين واللام والميم أصل واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره[1]، وهو نقيض الجهل، علم عِلمًا، وعَلُمَ هو نفسه وهو من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، فهو الله العالم بما كان وبما يكون قبل كونه[2].

اصطلاحا:

فقد عرفه الباحثون بعدة تعاريف نذكر منها:

- عرفه الألماني "أوتوجورت" بـ: هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت[3].

---

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ج2 (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر، 1499 هـ/1979 م)، ص 109.

[2] ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون. ج15 (لا.ط؛ بيروت: دار المعارف، د.ت)، ص3083.

[3] محمد خير رمضان يوسف، من خصائص الاعلام الإسلامي. دورية دعوة الحق، مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي، العدد 97، السنة الثامنة، 1410هـ/1989م، ص10.

- ويعرفه زيدان عبد الباقي بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة.
- وعرفه حامد زهران بأنه: عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية ووآراء راجحة للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام[1].

أي أن الإعلام لا بد ان يكون صادقا مجردا عن الميول والأهواء غير متحيز، قائما على أساس من التجربة الصادقة متمشيا مع الجمهور الذي يوجه إليه[2]. وهو في أبسط معنيه وأوضحها: عملية نشر معلومات صحيحة وحقائق واضحة و صادقة ودقيقة وتقديمها إلى الآخرين[3].

- التعريف الإجرائي للإعلام:

هو تزويد الجماهير بالمعلومات وبالحقائق الصحيحة الصادقة قصد التغيير فيهم وتثقيفهم وتوعيتهم.

2- تعريف الإعلام المحلي:

- تعريف المحلي:

اشتق مصطلح المحلي LOCAL الخاص من الكلمة اللاتينية LOCUS تعنى حرفيا المكان تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى، أو تشير إلى الجزء وليس الكل، وفي الانجليزية يشتمل المصطلح على عناصر من الجوار والقرية والمدينة والقطر والمقاطعة، ودون المحلي يشتمل على أجزاء من المحلية LOCALITY قطاع أو جزء من مدينة، جيرة.[4]

---

[1] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج1 (ط:1؛ القاهرة: مركز الكتاب، 1498م)، ص 20.

[2] عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة (ط:2؛ اليمن، صنعاء: دار عمار، 1414هـ/1993- 1994م) ص10.

[3] أمل عجيل إبراهيم الحسناوي، الإعلام عند العرب قبل الاسلام "دراسة تاريخية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تاريخ العرب قبل الإسلام، كلية الأدب، جامعة الكوفة ، 1431 هـ/2010 م، ص 22.

[4] طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع (لا.ط؛ الأزاريطة: دار الفكر الجامعية. 2004 م)، ص 69.

فعندما نقول أخبار محلية يعني بها الأخبار الخاصة الداخلية مقابل الأخبار العالمية والدولية او المحلية والاقليمية[1].

الإعلام المحلي:

الإعلام المحلي يشير به إلى مركز الإعلام الداخلي الذي يمكن أي يمتد ليشمل ما قد يطلق عليه اتصالا محليا[2].

التعريف الإجرائي للإعلام المحلي:

هو تزويد مجتمع محلي بأخبار ومعلومات تخص مجتمعا خاصا يعيش فوق أرض محدودة المساحة.

3- مفهوم الدور:

لغة: دورا ودورانا، طاف حول الشيء، ويقال: دار حوله، وبه، وعليه[3]، والدور الطبقة من الشيء المدار بمدار بعضه فوق بعض[4].

اصطلاحا:

عبارة عن مجموعة مركبة من القواعد العامة، فلا يمكن أن نجد أحدا يؤدي دورا معين بنفس الكيفية التي يؤديه بها شخص آخر[5].

ويعرف بأنه توجيه أو تفهم عضو معين بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه التنظيم[6].

ويعرف الدور بأنه: مجموعة السلوكيات المتوقعة من فرد ما يشغل موقعا تنظيميا في بناء تنظيمي ما، بغض النظر إلى من يشغل هذا الموقع[7].

---

[1] طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سابق، ص70.

[2] المرجع نفسه،70.

[3] شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط (ط:4؛ القاهرة:مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص 302.

[4] إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز (ط:1؛ لا.م، لا.ن، 1400هـ/1998م)، ص238.

[5] محمد الجوهري، المدخل إلى علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2007م)، ص105.

[6] عبد الحليم عبد العالي، النماذج والنظريات في تنظيم المجتمع (لا.ط؛ لا.م: دار المعرفة، 1989م)، ص112.

[7] سامية عطاالله محمد بخاري، دور الإعلام ووسائله في التطوير التربوي من وجهة نظر الإعلاميين والتربويين المتخصصين بالمملكة العربية السعودية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1420هـ، ص 10.

ويعرف بأنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة[1].

التعريف الاجرائي للدور:

هو ذلك الجهد الذي يبذل من القائمين على الإعلام ووسائله بهدف التوعية من مخاطر المخدرات.

4- مفهوم التوعية:

لغة: من الفعل وعى حفظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقلبه[2].

اصطلاحا:

الوعي حالة من الرشد واليقظة والذهنية والكياسة[3].

ويقصد بالتوعية conscience كمفهوم كأنه عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به والجماعة التي ينتمي إليها كعضو.

وقد استخدمت الماركسية مصطلح الوعي الطبقي للإشارة إلى إدراك الفرد لذاته ولمصالح طبقته الاجتماعية[4].

---

[1] محمد بن جميل بن علي علوي، الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1423- 1424هـ)، ص10.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص4876.

[3] شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألباينا، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 1995م، ص4.

[4] اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005 – 2006 م، ص 7.

وكذلك التوعية هي عملية محاولة الاقناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية ... إلخ، وتتضمن التوعية آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهيم وتعزيز كل ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة، والتي تنساب على عقول المستقبلين، ويشترط في التوعية الوضوح في الأفكار المراد ايصالها، البساطة وعدم التناقض، ومما يساعد على وضوح الرسالة وضوح الهدف من التوعية لأن الغموض قد يجعلها تختلط مع الدعاية[1].

5- تعريف المخدرات:

لغة: يشير إلى الستر والظلمة والبطء والاقامة[2] والخدر المضر لأنه يخدر الناس في بيوتهم، والخَدَر والخدِر الظلمة والخدرة الظلمة الشديدة والخَدَر الكسل والفتور[3].

اصطلاحا:

تعرف المخدرات في الاصطلاح الفقهي بأنها كل ما يتولد عنه تغطية العقل وفقدان الاحساس في البدن أو فتوره ويسبب أضرار النشوة والطرب.

وفي الاصطلاح القانوني: فهي تشير ببساطة إلى العقاقير التي تضمنها مؤتمر The Single Convention عام 1961 وهي: الافيون والمورفين وبعض مشتقات المورفين وبدائل تلك المواد وأوراق الكوكا، والكوكايين ومستحضرات القنب (مثل: الحشيش والماريجوانا) كل هذه المواد اعتبرت من الوجهة العلمية مخدرات في جميع أنحاء العالم.[4]

[1] لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 – 2010 م، ص26.

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص 159.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 1109 – 1111.

[4] سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات، دراسة فقهية مقارنة، البحث الأول، (ط:1؛ الكويت: المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، 1421هـ/2001 م)، ص139-141.

والتعريف العلمي للمخدرات: هي مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الآلام.

وتعرف أيضا أن المخدر مادة تؤثر بحكم طبيعتها الكيمياوية في نفسية الكائن الحي او وظيفته[1].

6- تعريف الطالب الجامعي:

هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية، وفق القوانين المعمول بها في الجامعة التي يدرس فيها[2].

الدراسات السابقة:

1- دراسة زهية تواتي أحمد/ دور المسجد في الوقاية من المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من أئمة ورواد المساجد بولاية الوادي.

تمحورت إشكالية الدراسة في دور المسجد في وقاية المجتمع من المخدرات حيث قامت بطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أدوار ومكانة المسجد في المجتمع الإسلامي؟
- ما هي المخدرات وفيما تتمثل آثارها على الفرد والمجتمع؟
- كيف ينظر مجتمع البحث إلى مشكلة المخدرات؟
- كيف تفعل دور المسجد للوقاية من المخدرات؟

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية[3]:

---

[1] نصر الدين مروك، جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية (لا.ط؛ الجزائر: دار هومة، 2007م)، ص18.

[2] نجعي أسمهان، اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو قناة اقرأ الفضائية، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، شعبة العلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 1435 -1436هـ/ 2014 – 2015م، ص7.

[3] زهية تواتي أحمد، دور المسجد في الوقاية من المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من أئمة ورواد المساجد لولاية الوادي، شعبة العلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 1434-1435هـ/2013-2014م.

- ضرورة تفعيل دور المسجد للوقاية من المخدرات من خلال إدراج الخطب والدروس التي تعالج الموضوع بأسلوب علمي يراوح بين الترهيب والترغيب، ويوضح موقف الإفتاء الديني في مسألة تعاطي المخدرات.
- تفعيل نشاط جمعية مسجد الحي حتى تستوعب طاقات الشباب وتوجهها نحو المسار الصحيح وذلك بتكثيف الندوات والمحاضرات والأنشطة الخيرية والرياضية التي تحول بين الشباب وتضييعهم وقت الفراغ فيما لا يفيد.
- قيام أئمة المساجد بتنوير الرأي العام حول آفة المخدرات وذلك بالعمل على تكوين رأي عام مضاد للمخدرات[1].

- **الدراسة الثانية:**

للباحث اليمين شعبان بعنوان الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة.

قام الباحث بمعالجة إشكالية الدراسة إلى تحديد المنطلقات لدراسة الموضوع وذلك بطرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين وسائل الإعلام المتنوعة في الجزائر والتوعية الأسرية؟.

2- هل للأسرة الجزائرية مكانة في وسائل الإعلام الجزائرية؟.

3- هل يساهم الإعلام في التوعية الأسرية؟.

وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج أهمها:

- أن هناك علاقة بين ما تقدمه وسائل الإعلام والتوعية الأسرية، حيث تتجلى العلاقة الارتباطية بين الإعلام والتوعية الاسرية من خلال اهتمام الأسرة الجزائرية بما تقدمه وسائل الإعلام من مادة اعلامية في جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وكل ما له علاقة بالأسرة والمجتمع بصفة عامة.[2]

[1] زهية تواتي أحمد، دور المسجد في الوقاية من المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من أئمة ورواد المساجد لولاية الوادي، مرجع سابق.

[2] اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق.

- ان مكانة الأسرة الجزائرية في وسائل الإعلام تبقى بحاجة إلى الاهتمام أكثر وأن ما تخصصه هذه الوسائل الإعلامية من مادة لا يمس جميع مناحي الحياة الأسرية مما يجعل ما يقدم راهنا غير كاف، وهو ما يؤدي نتيجة لذلك إلى التأثير ضعيف على التوعية الأسرية.
- أن أثر الإعلام على التوعية الأسرية يبقى ضعيفا، ولم يرق هذا الأثر من حيث إيصال وتبليغ الرسائل الإعلامية للمتلقين، رغم ما بذل من جهد في هذا الميدان الذي شهد تطورات كبيرة على الصعيد الداخلي[1].

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تعمل على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كيفيا لمعرفة خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى[2]، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها[3].

اما المنهج فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا سبيل الوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها[4].

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوبا وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما، بهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختيارها بعد التأكد من صحتها[5].

---

[1] اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (ط:1؛ عمان: مؤسسة الوراق، 2000م)، ص126.

[3] أحمد عبد الله الملح ومصطفى أبو بكر، البحث العلمي، خطواته، المفاهيم الإحصائية (لا.ط؛ الاسكندرية: الدار الجامعية، 2002 م)، ص 68.

[4] محمود شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية (ط:1؛ القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 1985م)، ص78.

[5] عقيل حسين، فلسفة مناهج البحث العلمي، (ط:1؛ مصر: مكتبة مدبولي، 1999م)، ص47.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[1].

كما يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية واستمارات الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات[2].

أدوات جمع البيانات:

هناك عدة طرق لجمع البيانات يمكن استخدامها في مجال البحث العلمي وهي المقابلة والملاحظة والاستبانة والأساليب الاسقاطية.

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة الاستبيان فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

وتلك الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما أو سلوكا او مفاهيم او عناصر أو مجالات حياتية معينة تعطى لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم حولها[3].

وتمحورت أسئلة الاستبيان حول دور الإعلام المحلي في التوعية من مخاطر المخدرات ونظر الطالب الجامعي لهذا الدور.

تصميم استمارة الاستبيان:

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان، وذلك لمعرفة دور الإعلام المحلي في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي وقد اتبعت الخطوات التالية في تصميم الاستبيان:

1- صياغة صفحة الاستبيان في صفته الأولية بناءًا على أهداف الدراسة وتساؤلاتها وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات (ط:2؛ عمان: دار وائل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999م)، ص46.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، مرجع سابق، ص 47.

[3] محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام (لا:ط؛ عمان: دار التربية الحديثة، 1989م)، ص94.

2- تعديل الاستمارة بناءا على لآراء المحكمين وبتوجيه من المشرف وقد اشتمل الاستبيان على أسئلة مقسمة إلى خمس محاور:

- المحور الأول: البيانات الأولية.
- المحور الثاني: أسئلة خاصة بنظرة الطلبة لمشكلة المخدرات.
- المحور الثالث: أسئلة خاصة بالدور الدعوي للطالب الجامعي.
- المحور الرابع: أسئلة خاصة بمكانة ودور الإعلام المحلي في المجتمع.
- المحور الخامس: أسئلة خاصة بدور الإعلام المحلي للتوعية من المخدرات.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

فهو يتمثل في المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة[1].

وبالتالي مجتمع البحث للدراسة يتمثل كل الطلبة الجامعيين لجامعة الوادي.

العينة: تعرف العينة sample بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهو ما يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي[2].

ونظرا لكثرة عدد الطلبة الجامعيين بجامعة الوادي عمدت إلى تحديد وحدتين للجنس ذكر وأنثى ذات 240 عينة قسمت إلى 120 ذكر و120 أنثى، وكان اختيار المبحوثين بشكل عشوائي دون قصد، وعليه فإن عينة الدراسة ملائمة لأهداف البحث لعدة اعتبارات ومتغيرات حددت كما يلي:

1- متغير الجنس: ذكر، أنثى.

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، مرجع سابق، ص96.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (ط:1؛ عمان: دار اليازوري العلمية، 1999م)، ص137.

2-متغير الكليات: ويندرج تحتها الكليات التالية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، معهد العلوم الإسلامية.

الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

- **الإطار المكاني:** الميدان المكاني لهذه الدراسة، جامعة الوادي، الجزائر.
- **الإطار الزماني:** استغرقت الدراسة الميدانية من مارس 2016 إلى غاية أفريل 2016.

الإطار البشري: استهدفت هذه الدراسة عينة من طلبة جامعة الوادي.

الفصل الثاني: الإعلام وخطر المخدرات

المبحث الأول: الإعلام وتأثيراته

المطلب الأول: وظائف الإعلام

المطلب الثاني: أهداف الإعلام

المطلب الثالث: وسائل الإعلام الجماهيرية

المطلب الرابع: نظريات تأثير وسائل الإعلام

المطلب الخامس: مجالات تأثير وسائل الإعلام

المبحث الثاني: الإعلام والتوعية من آفة المخدرات

المطلب الأول: المخدرات كمشكلة اجتماعية

المطلب الثاني: أنواع المخدرات

المطلب الثالث: أسباب المخدرات وأضرارها

المطلب الرابع: تحريم الشريعة الإسلامية للمخدرات

المطلب الخامس: طرق إعداد برنامج موجه ضد التوعية من المخدرات

المبحث الأول: الإعلام وتأثيراته

إن تطور وسائل الإعلام والاتصال وتعدد وسائلها ومجالاتها حتى أصبحت في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة.

فتعد وسائل الإعلام مصدرا من مصادر التوجيه والتأثير والإعلام والتعليم في أي مجتمع وتعدد نظريات تأثيره ومجالاته حتى أصبحت هذه المعلومات تكاد تكون متباينة بين المجتمعات البشرية.

المطلب الأول: وظائف الإعلام

للإعلام وظائف عدة نذكر منها:

1- الوظيفة الإخبارية:

وظيفة الإخبار محور الارتكاز ونقطة الانطلاق لوظائف وسائل الإعلام المختلفة, بل إن الوظائف الأخرى يتم بناء محاورها على أساس ما تحققه الوظيفة الأولى من مصداقية فيما تقدمه من معلومات.[1]

ويجمع علماء الإعلام والاجتماع في الغرب على أن الوظيفة الإخبارية للإعلام الجماهيري تعد وظيفة أو مسالة بديهية غير خاضعة للنقاش, كون أن هذه الوظيفة نشأ من أجلها الإعلام ووسائله بأنواعها, فهي إذن وظيفة لا يمكن أن نتصور وسيلة إعلام لا تمارسها, أو تعمل على تحقيقها, إذن هذه الأخيرة بمثابة حجر الزاوية, والأساس لهذه الوسائل, ولهذا النوع من النشاط فهذه الوظيفة تحتل موقعا مركزيا في النشاط الإعلامي لأي مجتمع حر وديمقراطي[2].

[1] أحمد الجلاد, دراسات بيئية في التنمية والإعلام السياحي المستدام (لا:ط؛ القاهرة: عالم الفكر,2003م)، ص162.

[2] ليلى بن برغوث, الإعلام المرئي والمشاركة السياسية, تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية 2009م, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال, تخصص اتصال وعلاقات عامة, قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة الحاج لخضر باتنة, 2010-2011م, ص40.

2- وظيفة التربية و التعليم:

وتتمثل في نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات في كافة المراحل العمرية, وهي اقرب إلى التعليم فالوسائل الإعلامية بإمكانها تقديم الكثير من المعلومات للنشء الجديد وللطلبة في مختلف المراحل العمرية من تعليم للكتابة إلى تقديم المحاضرات الجامعية عن بعد إلى تعليم قواعد النظافة أو القواعد الصحية والسلوكية ومختلف المهارات التي يحتاجها أفراد المجتمع[1], وتقديم المعلومات في مجالات الحياة المختلفة التي تزيد من ثقافة الإنسان وتكسب المتلقي مهارات جديدة[2].

3- الوظيفة السياسية

أما الوظيفة السياسية للإعلام تقف في مقدمة المهام التي تتولى وسائل الإعلام القيام بها وهناك صلة وثيقة بين العملية السياسية والعملية الاتصالية, وبين الاتصال الاجتماعي والسياسي, وبين الإعلاميين والسياسيين ووسائل الاتصال تمثل مؤسسات السيادة في المجتمع المعاصر التي يجب أن تتكيف معها بقية مؤسسات المجتمع, وتقوم هذه المؤسسات بمهمة تمثيل وجهة نظر الرأي العام في مواجهة الحكومة, فهي تشكل الرأي العام من خلال القضايا التي تهمه, وتقوم بإعلام الحكومة عن اتجاهات الرأي العام, وقد نظر إلى هذه الوظيفة بصفتها العنصر الفعال في العملية الديمقراطية.[3]

فالاتصال الجماهيري يخدم النظام السياسي بطرق متعددة ومختلفة قد تكون مباشرة وغير مباشرة, ففي كل المجتمعات لا يمكن للقادة السياسيين الاتصال بالجماهير إلا عبر وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية, وهذا ما نلمسه ونلاحظه جليا في الحملات الانتخابية أو حملات الترشح،[4]

---

[1] عزام أبو الحمام, الإعلام والمجتمع (ط:1؛ الأردن، عمان: دار أسامة,2011م)،ص101.

[2] فهد بن عبد الرحمن الشميمري, التربية الاعلامية, كيف نتعامل مع الاعلام؟ (ط:1؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية,1431هـ/2010م)، ص49.

[3] تيسير أبو عرجة, دراسات في الصحافة و الإعلام (ط:1؛ عمان: دار مجدلاوي, 1421هـ/2000م)، ص281.

[4] ليلى بن يرغوث, الإعلام المرئي و المشاركة السياسية, تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية 2009م، مرجع سابق,ص44

كما أن وسائل الإعلام ذات دور حاسم في نشر المعلومات الجديدة عن الحكومة وأدائها إضافة إلى أنها تساعد الحكومات والزعماء والقادة السياسيين على التواصل مع الحكومات الأخرى المماثلة[1]

4- الوظيفة الترفيه و التسلية:

تعتبر هذه الوظيفة من أهم ما يجذب الشباب إلى وسائل الإعلام, وخاصة في البرامج التلفزيونية والإذاعية, وتدل الإحصائيات الأمريكية التي قامت بها لجنة الاتصال على أن أكثر من 87 % من محتويات هذه البرامج تدخل ضمن نطاق التسلية والترفيه, ولهذا يجب أن نوجه عناية خاصة إلى محتويات هذه البرامج,و خاصة فيما يتعلق بتأثيرها على قيم و سلوك الشباب[2]

فتحقق هذه الوظيفة بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات [3]

5-وظيفة التفسير والتوجيه:

تحتاج الأخبار إلى تفسير وتوجيه, ويتم ذلك من خلال إلقاء الضوء على الأحداث السابقة الحدث وتوقعات الأحداث اللاحقة,و تقوم وسائل الإعلام بوظيفة التوجيه بهدف مساعدة الفرد على فهم الأمور والتفكير بنمط معين أو انتهاج سلوك معين أو تعديله أو تثبيته وإعلامهم بأساليب المشاركة الايجابية تجاه قضية ما, والغرض من هذه الوظيفة هو أن شريحة غير قليلة من المجتمع لم تتح لهم فرصة التعليم النظامي أو استكماله, لذلك فان لوسائل الإعلام دور هام في إكسابهم الاتجاهات الفكرية اللازمة[4].

---

[1] ليلى بن يرغوث, الإعلام المرئي و المشاركة السياسية, تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية 2009م، مرجع سابق, ص44.

[2] محمد عز الدين بطروخة, الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير (لا:ط؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1408هـ,1987م),ص98.

[3] فهد بن عبد الرحمن الشميمري, التربية الإعلامية, كيف نتعامل مع الإعلام؟، مرجع سابق, ص50.

[4] إبراهيم إمام، دراسة في الفن الصحفي (ط:4؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية,1971م), ص59.

فهي تساعد على تجنب أفراد المجتمع النتائج غير مرغوب فيها والتي تحدث نتيجة نقل الأخبار بوسائل الإعلام, وتفسير الأخبار من خلال التركيز على أمور ذات الأهمية ومنع تطرف أحاسيس الجماهير وخروجها عن الحدود المقبولة[1].

6-وظيفة زيادة الثقافة المعلومات

التثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية, والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود, والتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد, هذه المواجهة تقدم له بدون أن يكون هو المقصود بالذات, معلومات أفكار وصور وآراء وهذا يحدث عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب الجامعة.[2]

وهكذا فان لكل وسيلة إعلامية سواء كانت عالمية أو مجلة من تلفزيون وإذاعة وصحف ومجلات وقنوات فضائية..., فإنها تأخذ إحدى هذه الوظائف الأساسية للإعلام.

المطلب الثاني: أهداف الإعلام

يهدف الإعلام إلى:

- توفير المعلومات عن الظروف المحيطة بالناس.
- نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل والمساعدة على تنشئة الجيل الجديدة من الأطفال أو الوافدين الجدد على المجتمع .[3]
- تأكيد الالتزام الخلقي في محتوى وسائل الإعلام, وذلك من خلال الرقابة الفعالة على الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام العامة[4].

---

[1] فيصل محمد أبو عيشة, الدعاية والإعلام (ط:1؛ الاردن, عمان: دار أسامة,2011م)، ص29.

[2] محمد جاسم فلحي الموسوي, نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري, مقرر في الفصل الثاني, مرحلة الماجستير, قسم الإعلام والاتصال, ص8-9.

[3] عبد الله قاسم الوشلي, الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة (ط:2؛ اليمن, صنعاء: دار عمار, 1414هـ/1993-1994م)، ص38.

[4] فيصل محمد أبو عيشة, الدعاية والإعلام، مرجع سابق, ص35.

- إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة, ونبذ القيم الهدامة من خلال عرض نماذج لذلك, سواء ما يتصل بالجرائم وعواقبها على أمن المجتمع واستقراره, وكذلك المشكلات التي قد تهدد القيم الأخلاقية والدينية للمجتمع .
- الاتجاه إلى تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع, من خلال إدراك وسائل الإعلام العامة والخاصة لوظيفتها التربوية.
- الارتقاء بجميع مجالات المعرفة, لأن ذلك يعتبر ضرورة لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية في عصر أصبح الصراع فيه بين الأمم صراعا حضريا وعلميا.[1]
- إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج...والخدمات والإدارة... أي إعدادهم للعلم وتأهيلهم مهنيا.
- مساعدة المواطنين للاستمتاع بأوقات فراغهم من خلال الترفيه أو الترويج عن أنفسهم.[2]

- المطلب الثالث: وسائل الإعلام

إن لكل وسيلة إعلامية أثرها على أفرد والمجتمع , وهناك عدة وسائل إعلامية إلا إننا سنذكر أهمهما:

1-**الصحافة:** هي أول وسيلة إعلامية وأقدمها, استخدمها الإنسان لأداء هذه المهمة, لتوصيله بالعالم الخارجي, وإمداده بالأخبار والمعلومات عما يحدث خارج بيئته وداخلها .. ومن هنا كانت الصحافة منذ القديم تهتم بنشر الأخبار المختلفة وشرحها, والتعليق عليها, واستمدت من ذلك هذا الشأن العظيم, والإقبال الكبير عليها, والتأثر بها في جميع انحاء العالم.[3]

[1] فيصل محمد أبو عيشة, الدعاية والإعلام، مرجع سابق, ص35-36.

[2] محمد الصيرفي, الإعلام (ط:1؛ الإسكندرية: دار الفكر الجامعي, 2009م)، ص17.

[3] محمد فريد محمود عزت, مدخل إلى الصحافة (لا:ط؛ لا.م: لا.ن, 1993م)، ص2.

فالصحافة هي جمع الأخبار ونشرها ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل الجرائد, المجلات, الرسائل الإخبارية, المطويات, الكتب وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الالكترونية.[1]

فهي مرآة الرأي العام و أداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعبير عن هذا الرأي, فهي ضرورة من ضرورات المجتمع لا مفر منها بحال من الأحوال[2], فهي تقدم للفرد والمجتمع أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحساس بالمجتمع والحياة تقوم بمهمة التعلم هدفها اجتماعي ووظيفتها اجتماعية تسعى إلى خلق مجتمع متعارف.[3]

2-**الإذاعة:** تعتبر الإذاعة عصب الإعلام حيث اعتبرت إحدى الوسائل التعليمية ذات الأهمية الكبيرة باعتبارها وسيلة اقتصادية حيث تصنف من الوسائل المسموعة الواسعة الانتشار.

وقد تبوأت الإذاعة منذ العشرينيات في القرن 20م مكانا بارزا في العالم على مستوى الإعلام والاتصال الجماهيري, وتزايد الاعتماد عليها يوما بعد يوم.[4]

فمن خصائصها المساعدة على استخدامه هو توافره لدى كافة الإفراد بالإضافة إلى ما يقدمه من برامج متنوعة وبطريقة ملائمة لظروف المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية, كما أن الاستماع غالى الراديو لا يتطلب جهدا عضليا أو عصبيا واستخدامه ليس معقدا كالتلفزيون.[5]

3- **التلفزيون:** وسيلة اتصال سمعية بصرية رسائلها يتلقاها الفرد من خلال حاستين وبالتالي فإثباتها يكون أكثر من الرسالة التي تتلقاها حاسة واحدة, وذلك فالتلفزيون اكتسب ميزة الصدق من طرف مشاهديه خاصة المادة الإعلامية المباشرة والتي أصبح أكثر استعدادا للوثوق بها, إذ أن وسيلة التلفزيون تستخدم أساليب متعددة لتقديم المضمون إلى جانب إضفائه لنوع من الألفة والصداقة والواقعية باستخدامه وتغطي هذه الوسيلة تقريبا جميع أنحاء العالم.

---

[1] كامل خورشيد مراد, الاتصال الجماهيري والإعلام التطور- الخصائص- نظريات (ط:1؛ عمان: دار المسيرة، 1432هـ/2011م), ص190.

[2] عبد اللطيف حمزة, الصحافة والمجتمع (لا:ط؛ القاهرة: دار القلم, 1فبراير, 1963م)، ص7.

[3] علي عبد الفتاح كنان, الإعلام والتنشئة الاجتماعية, (لا:ط؛ عمان: دار الايام,2013م)، ص59.

[4] المرجع نفسه، ص61.

[5] مختار التهامي, الرأي العام و الحرب النفسية، ج1 (لا:ط؛ القاهرة: دار الهاني, 1988م)، ص128- 125.

فالتلفزيون أهمية كبرى في الدعاية السياسية إذ يعمل على تقريب وجهات النظر ويوثق الصلة بين الجمهور و الشخصيات السياسية إلى جانب بثه الوعي السياسي والحضاري وحوافز التقدم والتغير.[1]

المطلب الرابع: نظريات تأثير وسائل الإعلام

تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والأسرة و المجتمع في أي مكان وزمان, ونظرا لأهمية هذا التأثير فتعددت النظريات المفسرة لهذا التأثير من طرف الباحثين, وسنتطرق لأهم النظريات المفسرة لهذا التأثير وهي:

1- نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد:

سادت في الفترة الممتدة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية فكرة قدرة وسائل الإعلام على تحديد الفكر ودفع الأفراد للتصرف وفقا للنظرية النفسية الشائعة آنذاك والمتعلقة بالمنبه ورد الفعل أو الاستجابة, حتى أن بعض الدراسات أشارت إلى أن ما كان يحقق في الماضي بالعنف والقهر ويمكن تحقيقه عن طريق الجدل والإقناع بواسطة وسائل الإعلام.[2]

تفترض هذه النظرية أن الناس يستقبلون الرسائل الاتصالية بشكل مباشر وليس من خلال وسائل أخرى, وان ردة الفعل حيال رسائل الاتصال يتم بشكل فردي ولا يضع في الاعتبار التأثير المحتمل لأشخاص آخرين.[3]

وإن من أهم الافتراضات التي قامت عليها النظرية هو أن وسائل الإعلام تبث رسائلها إلى الناس في المجتمع الجماهيري, وهؤلاء يدركون تلك الرسائل بشكل متقارب وأن هذه الرسائل تقدم منبهات تؤثر في مشاعر وعواطف الأفراد بقوة تضاهي قوة القذيفة أو الطلقة السحرية .

---

[1] اليمين شعبان, الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق, ص 27- 26.

[2] اليمين شعبان, الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق, ص20-21.

[3] عبد الحفيظ علواجي صلوي, نظريات تأثير الإعلامية (لا:ط؛ لا.م: لا.ن, 25-6-1433هـ)، ص42.

وتمضي النظرية بالقول أن هذه المنبهات تقود الأفراد إلى الاستجابة بشكل متماثل إلى حد ما, وتختلف تغييرات في التفكير والأفعال بشكل متماثل عن كل فرد وأن تأثيرات وسائل الإعلام قوية ومتماثلة ومباشرة, وإن الفرد يتلقى الرسائل دون وسيط وإن ردة الفعل لديه تكون فردية ولا يعتمد على تأثير المتلقين الآخرين.[1]

لقد لاقت هذه النظرية انتقادات مختلفة ومن هذه الانتقادات:

إن الاعتماد على نظرية الرصاصة الإعلامية في تفسير علاقة الإنسان بوسائل الإعلام فيه الكثير من التبسيط للطبيعة و الكيفية التي تعمل بها خلال النفس البشرية, إن القول بتأثير المباشر الآني لوسائل الإعلام على الجمهور لم يلقى ذلك القبول لدى قطاع عريض من المهتمين في حقل الاتصال الجماهيري لان الإنسان ليس كائنا سلبيا يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية وبيئته الاجتماعية وخبراته السابقة, أن مغالاة نظرية الحقنة في قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الجمهور لا يدفعنا إلى نفي وجود ذلك التأثير متى ما توافرت عوامل ومتغيرات أخرى لها علاقة بالإنسان نفسه وبالوسيلة الإعلامية ومضمونها.[2]

2-نظرية التأثير المحدود لوسائل الاعلام:

تعتبر هذه النظرية أن المعلومات تنتقل على مرحلتين: من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي ومن قادة الرأي إلى أفراد آخرين, وتبين أن عددا من الأفراد قد غيروا آراءهم نتيجة تأثرهم بأشخاص آخرين وليس بتأثير و سائل الإعلام مباشرة, وعليه فقد تحولت و جهة النظر السابقة و التي تقر بالتأثير المباشر لوسائل الإعلام إلى وجهة نظر تأخذ بالاعتبار الظروف الأخرى غير وسائل الإعلام التي تعمل كعامل مساعد ومكمل لإحداث التأثير.[3]

ولعل أهم ما أبرزته هذه النظرية هم قادة الراية التي تبين إن لهم تأثير كبير على باقي الأفراد لما يتميزون به خصائص تجعلهم قادرين على ذلك.

---

[1] كامل خو رشيد مراد, الاتصال الجماهيري والإعلام التطور-الخصائص- النظريات، مرجع سابق، ص140.

[2] لامية صابر, الحملات الاعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب, دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مرجع سابق, ص31.

[3] اليمين شعبان, الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق, ص21-22.

وعليه من خلال هذه النظرية فان تأثير وسائل الإعلام هو مجرد متغير يعمل من خلال متغيرات أخرى في إحداث التأثير.[1]

3- نظرية الاستعمالات وتلبية الحاجات:

تؤكد هذه النظرية على فاعلية الجمهور المتلقي للرسالة فيعمل عل اختيار الرسائل الإعلامية من بين الكم الهائل المعروضة عليه, فالجمهور هنا يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه, أي أن استخدام المتلقي لوسائل الإعلام بمثابة استجابة منه للحاجة التي يستشعرها ويتوقع أن ينال منها ما يحتاجه وما يلزمه.[2]

فمن خلال تأثير الحاجات و الدوافع و الأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات و تقويم مصدر هذه المعلومات حتي يطمئن إلى تامين حاجاته من التعرض متأثرا في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.[3]

4- نظرية التنفيس (التطهير):

تعتمد نظرية التنفيس على مبدأ تطهير العواطف والمشاعر عبر التجربة غير مباشرة ويتمسك أصحاب هذه النظرية بنظرية أرسطو الشهيرة حول المسرح من أن معاناة التي يخوضها المتفرج تؤدي إلى حالة من التطهير أو التنفيس عن الانفعالات فيخرج المتفرج وقد شعر بالراحة والطمأنينة, والتنفيس يتم عن طريق التحليل النفسي والإدراك والفهم لا عن طريق التعرض لمظاهر العنف والجنس والمشاهد الداعرة, وهي مناظر لا يمكن أن تؤدي إلى تهذيب نفوس الأطفال والشباب, ولما تفجر الطاقات البشرية وتضغط على زناد الرذيلة وتنشر الفتنة.[4]

---

[1] اليمين شعبان, الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق, ص21-22.

[2] المرجع نفسه, ص22.

[3] كامل خورشيد مراد, الاتصال الجماهيري و الإعلام التطور-الخصائص- النظريات، مرجع سابق, ص145.

[4] حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام (لا:ط؛ لا.م: لا.ن, 1428هـ/2007م)، ص252-253.

ويرى بعض الباحثين وفقا لهذه النظرية أن مشاهدة أفلام العنف تسمح للمشاهد بتصريف إحباطاته من خلال المعايشة الخيالية بدلا من الممارسة الواقعية.[1]

5- نظرية التعلم من خلال الملاحظة

تشير هذه النظرية إلى أنه يمكن أن يتعلم الأفراد سلوك العنف من مراقبة أن مشاهدة برامج العنف والرعب والإثارة, فالأفراد يتعلمون سلوك العدوان والعنف من خلال مشاهدتهم للتلفزيون بتنميط سلوكهم حسب سلوك الشخصيات التي تعرضها برامج العنف, وتنطبق هذه النظرية بشكل اقوي على الأطفال الصغار حيث يكون لبيئتهم تأثيرها الهام على ما يتعلمونه وتزداد الخطورة حينما يكون التلفزيون بديلا عن الأبوين.

إنّ الصورة الذهنية التي تتركها أو تخلقها المضامين التلفزيونية تترك صور مشوهة عن حقيقة العالم, ذلك أن الطفل يسجل ما يشاهده و يختزنه سواء وعن وعي أو بدون وعي منذ أن يبلغ الثلاثين شهرا.[2]

وتعتبر نظرية التعلم من خلال الملاحظة من أهم نظريات التعليم التي تم تطويرها لتفسير اكتساب الأنماط السلوكية من خلال التعرض لوسائل الإعلام ونخلص إلى ما يمكن محاكاة سلوك العنف من خلال العدوان المقدم في وسائل الإعلام ويمكن تعدي سلوكهم ايجابيا من خلال الشخصيات الشريرة التي تحصل على عقاب في وسائل الإعلام, وتمر عملية التعليم بالملاحظة بأربعة مراحل هي :

الانتباه ⟵ عملية الاحتفاظ والتذكر ⟵ عملية الاسترجاع الحركي⟵ الدافعية.[3]

المطلب الخامس : مجالات تأثير وسائل الإعلام

إن لوسائل الإعلام ادوار عديدة تؤديها للخدمة الفرد والمجتمع نذكر منها :

أ- دور وسائل الإعلام في إمداد الفرد بالمعلومات

إن عملية استقبال المعلومات تتركز في عدد الأعضاء والأجهزة وهي أعضاء الاستقبال الحسي.[4]

---

[1] حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص252-253.

[2] المرجع نفسه، ص256.

[3] عبد الحفيظ علواجي صلوي, نظريات التأثير الإعلامية, مرجع سابق, ص41-42.

[4] حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص174-175.

وتختص هذه الأعضاء باستقبال المعلومات عن التغيرات في المناخ المحيط بالإنسان وإعادة إرسالها في صورة متطورة إلى أجهزة التحليل والتعامل , وقد ذكر بعض الخبراء بعد عدة تجارب أن الإنسان يحصل عل معلوماته بالنسب المئوية الآتية : عن طريق البصر 75% عن طريق سمع 13% عن طريق اللمس 6% عن طريق الشم 3% وعن طريق التذوق 3%.[1]

وبالرغم من سعة مخ الإنسان في اختزان المعلومات إلا أن حجمه صغير جدا مقارنة بكميات المعلومات في العالم, فالفرد لا يمكنه إلا تعلم جزء بسيط من كل ما هو معروف وقد أوضحت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أن تعرض لوسائل الإعلام يزيد معلومات الفرد بصفة عامة ولدى الطفل بصفة خاصة ,أي الفرد لا يبقى سلبيا أمام وسائل الإعلام ,بل يأخذ منها ويتأثر بها إذا كان ما يتعلمه مأخوذ منها.

إذن فلوسائل الإعلام دور بالغ الأهمية في تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف المختلفة خاصة باعتمادها على وسائل وأساليب جذابة وهادفة الغرض منها وصول المعلومات بشتى الطرق.[2]

ب- دور وسائل الإعلام في تكوين آراء عن الموضوعات الجديدة:

يرى عدد كبير من الباحثين أن وسائل تستطيع خلق آراء جديدة عن موضوعات جديدة, لأن درجة وضوح الموضوع أو عدم ارتباطه بتجمعات أو تمركز الاتجاهات الموجودة تجعله قادرا على التغلب على الصعوبات التي تقف عادة عقبة أمام التحول, فالفرد ليس مهيأ لان يرفض وجهة النظر التي يسمعها حول موضوع جديد عليه ذلك لان العمليات الانتقائية تعاون تلك المعلومات على تحقيق التأثير.[3]

[1] حسن عماد مكاوي و عاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام, مرجع سابق, ص 174-175.

[2] اليمين شعبان, الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق ص24.

[3] حسن عماد المكاوي, عاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام, مرجع سابق, ص196.

ج- دور وسائل الإعلام في تدعيم و تغيير الاتجاهات:

تبين أن الإعلام ومن خلال عدة دراسات و بحوث انه يحدث التغير والتحول بقدر ما يحدث من التدعيم و المحافظة, فقوة وسائل الإعلام وتأثيرها ينبغي النظر إليها من خلال العوامل والقوى الوسيطة التي تحد من تأثيرها و نجعلها عاملا ملامسا عدا في التأثير وليست السبب الوحيد له فهناك عدة عوامل وسيطة وبمساعدة وسائل الإعلام تعمل علي تدعيم والمحافظة على اتجاهات معينة أهمها: الاستعدادات السابقة والعمليات الانتقائية والتي تعمل على اختيار المواد الإعلامية, وكذا الجماعات التي ينتمي إليها الفرد والتي تعمل على تثبيت اتجاهات دون أخرى, بالإضافة إلى القادة والذين لهم دور كبير في التدعيم .

فوسائل الإعلام بذلك تستطيع توسيع آفاق الفرد وتركيز الاهتمام والانتباه ورفع مستوى التطلعات وهذا دون المغالاة في الاعتماد عليها, لأنها قد لا تؤدي مهامها في بعض الأحيان.[1]

د- دور وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات السلبية :

تؤكد دراسات إعلامية أن التحول في الرأي نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام اقل شيوعا من التدعيم و التغيير الطفيف للآراء, ولكن قد تنجح وسائل الإعلام في بعض الأحوال في القيام بدور أساسي في إحداث هذا التحول في الآراء وخاصة في الأوقات التي ينشر فيها عدم اليقين والحيرة حول أمور معينة فإن وسائل الإعلام تستطيع أن تحدث تغييرات وتنشر لاتجاهات والقيم الجديدة.

وبشكل عام فإن وسائل الإعلام في الدول النامية يجب أن تكون وسيلة لنشر التغيير وليست وسيلة لتدعيم الاتجاهات و القيم الموجودة لأنها من الأدوات الرئيسية التي يمكن بواسطتها تعليم شعوب الدول النامية طرقا جديدة للتفكير والسلوك.[2]

[1] اليمين شعبان, الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق ص25.

[2] حسن عماد المكاوي, عاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام, مرجع سابق, ص210.

هـ- دور وسائل الإعلام في زيادة الشعور بالانتماء إلى دولة أو أمة:

تساهم وسائل الإعلام الحديثة في تعريف المواطنين بعضهم ببعض وتمكينهم من التعاون في جماعات ومنظمات يشتركون فيها, وبتوفير معلومات واحدة لجميع أفراد الشعب واهتمامات معينة يركزون عليها, ومن هنا ينتشر الإحساس بالشعور بالشخصية القومية بين الجماهير التي كانت في الماضي تركز ولاءها على الجماعة المحلية أو العشيرة أو القبيلة, فدخول وسائل الإعلام الحديثة المجتمعات التي كانت تعتمد في الماضي على الاتصال الشفهي التقليدي هو العامل الأساسي الذي ساهم بشكل كبير في تحطيم العزلة التقليدية في مختلف المجتمعات فالدول التي يتكلم مواطنوها لغة واحدة بإمكانها استعمال وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بشكل أكثر فاعلية في غرس الشعور بالانتماء القومي.[1]

دور وسائل الإعلام في نشر العنف و الرعب و الإباحية :

يدفع تعدد الدراسات و تناقضها في مجال دور وسائل الإعلام في نشر العنف والرعب والإباحية إلى اخذ نتائجها بالحذر حيث إن معظمها انتهت إلى احتمال أن يدفع العنف على الشاشة إلى عمل مشابه في واقع الحياة بينما أوضح بعضها أن ذلك يحث في نطاق ضيق وظروف محددة ويرى بعض الباحثين انه من السخرية اتهام وسائل الإعلام بأنها مسؤولة عن المشاكل التي توجد في المجتمع, لأنها ليست السبب الرئيسي لنشر العنف بين أفراد المجتمع حيث يقدم برامجه في وسط بيئة اجتماعية معقدة يدخل في تشكيل القيم والسلوك الأخلاقي فيها عناصر وعوامل عديدة, يجب اخذ هذه العوامل في الحسبان.

لأن تأثير وسائل الإعلام هي ثمرة تفاعل الواقعي بين خصائص وسيلة الإعلام وخصائص جمهور فالطفل أو الشاب ليس مخلوقا سلبيا يعمل فيه التلفزيون وليس من الإنصاف أن ننظر إلى التلفزيون على انه السبب الوحيد الانحراف, ولا يعني ذلك إعفاء التلفزيون والقنوات الفضائية وشبكة الانترنت والموبايل ووسائل الاتصال الأخرى من تحمل مسؤوليتها عن نشر العنف والرعب[2]

[1] اليمين شعبان, الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري, دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مرجع سابق، ص25.

[2] حسن عماد المكاوي, عاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام, مرجع سابق, ص217.

والجنس, فهما لا شك فيه أن التعرض المستمر لبرامج التلفزيون مثلا يؤدي إلى تكوين نظرة كلية شاملة للحياة و تقويم غير مرغوب فيه لها.[1]

دور وسائل الإعلام في تكوين الصور الذهنية

تعرف الصورة الذهنية بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان.

وان القدرة على الفهم والإدراك هما العاملان الأساسيان في تكوين الصورة الذهنية التي هي المحصلة النهائية لفك الرموز والاستجابة للمؤثرات التي تتعرض لها, وستظل وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا رئيسيا في إمداد الأفراد و الشعوب بالمعلومات و الرسائل التي تتكون منها الصور المنطبعة أو تزداد أهمية وسائل الإعلام في هذا الصدد مع البث المباشر للأقمار الصناعية الذي من بين أهداف القائمين عليه تكوين صورة ذهنية عن بلاد معينة وسلع محددة وقضايا مختلفة[2]

[1] حسن عماد المكاوي, عاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام, مرجع سابق, ص219.

[2] المرجع نفسه، ص262-269.

المبحث الثاني: الإعلام والتوعية من آفة المخدرات

إنّ آفة المخدرات من أخطر الآفات الاجتماعية وأشدها فتكا بالإنسانية فباتت تهدد المجتمع في أمنه واستقراره وتجعله في مواجهة حرب استنزاف وهدر لطاقاته الفاعلة، فالمخدرات تعمل على اغتيال العقول وتفويض بناء الأمة وتهديد أمنها واقتصادها وهي من أبرز الآفات التي نقف على انتشارها في مجتمعنا، وحسب الإحصائيات والدراسات فإن فئة الشباب تعد من أكثر الفئات عرضة لخطر هذه الآفة والتي لا يقتصر خطرها على الشخص المدمن فحسب بل يتعداه إلى إلحاق الضرر بأسرته والمحيطين به من أفراد المجتمع فهي فتكت الطاقات البشرية ويلبتها إرادة العمل والإبداع.

المطلب الأول: المخدرات مشكلة اجتماعية

إنّ مشكلة المخدرات واستعمال العقاقير، والمواد المخدرة، مرتبطة بمشكلات اجتماعية وثقافية.

وإنّ الجهود الهادفة للضبط الاجتماعي للمخدرات مثل خفض العرض وزيادة المشكلة الاجتماعية والاقتصادية، ووضع عقوبات شديدة على الاستخدام تأثير معين، قد يخفف عدد المستخدمين، أما التأثير القوي على استعمال المخدرات فيأتي نتيجة تغير اجتماعي كبير .[1]

فهي مشكلة اجتماعية بالدرجة الأولى، ويعانى من هذه المشكلة كافة الفئات الاجتماعية بغض النظر عن مستوى هذه الفئات الثقافي والاجتماعي والاقتصادي[2] فإن تفشي المخدرات بين

[1] ذياب موسى البداينة، الشباب والانترنت والمخدرات، (لا:ط؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1433 هـ/ 2012م)، ص72.

[2] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي(ط:1؛ الإسكندرية: دار الوفاء، 2007م)، ص38.

أبناء المجتمع وخطرها ليس قاصرًا على الجانب المادي من الإنسان وإنما خطرها يكون في الجانب العقلي والنفسي فهي تحطم العقل أولا ثم النفس ثانيا.[1]

وأثر هذا التحطيم يمكن أن نقيسه على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ككل، فعلى مستوى الفرد، يخسر المجتمع من الوهلة الأولى إنسانا كان من الممكن أن يخدم مجتمعه ولكن تعاطيه المخدرات يقتل قدرته على التفكير المتزن ومن ثم قدرته على التوازن النفسي وبالتالي خسرانه كفرد إيجابي.

وعلى مستوى الأسرة هذا الفرد ليس مستقلا بنفسه وإنما مرتبط بأسرة[2] حيث يؤدي بجانب أضراره الصحية إلى تفكك الروابط الأسرية، وزيادة المشاكل بين الزوجين والتي تنتهي بالأسرة إلى الدمار والخراب فالإدمان على المواد المخدرة معروف بأنه باهظ الثمن، وذلك يمثل عبئا كبيرًا على ميزانية الأسرة المتوسطة، ويقضي على الأسرة الفقيرة[3] ونتيجة تفاعل الفرد مع أسرته ووضعها سواء كان التفاعل سلبا أو إيجابا فإن انشغال الأسرة بهذه الحالة المرضية لهذا الفرد يعطل كثيرًا من مصالحها[4] فالمدمن مثلما يتأثر بالبيئة المحيطة به، فإنه يؤثر فيها أيضًا وتتغير حالته الصحية والعقلية إلى الأسوأ ولا يكون في حالة صحية أو عقلية أو نفسية تسمح له أن يرعى أبناءه، ويعجز عن تنشئتهم التنشئة السليمة وقد يؤدي هذا إلى حدوث الانحرافات السلوكية، والأمراض النفسية لهؤلاء الأبناء، فتتفكك الأسرة، وتتصدع وينعكس هذا بدوره على المجتمع الذي يملئ بالأفراد المنحرفين، والأسرة المفككة تزداد الجرائم فيها، ويتفشى الفساد في المجتمع[5] وعلى مستوى المجتمع فإن المجتمع الذي تغمره القيم والمبادئ النبيلة سيحدد مسيرة هذا المجتمع بعكس المجتمع الذي تغمره القيم والمبادئ السيئة وبالتالي يكون التأثير على مسيرة المجتمع[6].

---

[1] طارق كمال، أنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان ـ البطالة (لا:ط؛ الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2009م)، ص97.

[2] طارق كمال، أنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان ـ البطالة، مرجع سابق، ص98.

[3] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص37.

[4] طارق كمال، أنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الادمان ـ البطالة ، مرجع سابق، ص88.

[5] محمد سلامة غبارى، الادمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص39.

[6] طارق كمال، وأنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الادمان ـ البطالة ، مرجع سابق، ص88.

ويعرف هارت المشكلة الاجتماعية بأنها: « أية مشكلة تؤثر فعليا أو بدرجة كافية في عدد كبير من الأفراد بطريقة عامة، حيث يمكن التعامل معها بشكل كلي لا بطريقة فردية (وفق كل فرد) وتتطلب فعلا اجتماعيا منظما ومركزا حول تلك المشكلة» أما وليامسون، بورين وايفانس فيعرفون المشكلة الاجتماعية بأنها ظرف غير مرغوب فيه من منظور العديد من الأفراد.

وهذا الظرف يؤثر في العديد من الأفراد كذلك ما يجعلهم يشعرون أنهم بحاجة إلى فعل اجتماعي جمعي إزاء ذلك الظرف.

ويلاحظ من هذين التعريفين أن المعيار اللازم لتشكيل مشكلة اجتماعية متوافر للمخدرات[1] فإذن أن المخدرات مشكلة اجتماعية تستدعي إيجاد حلول لهذه المشكلة وذلك بتظافر جهود جميع القوى لها.

المطلب الثاني: أنواع المخدرات

لا يوجد تصنيف متفق عليه في ميادين العلوم والتخصصات المختلفة حول أنواع المخدرات[2]، فالبعض صنفها حسب تأثيرها على الجهاز العصبي كما تم تصنيفها أيضا على أساس الأصل والمنشأ[3]، وهناك من صنفها على أساس اللون وآخر على أساس مصدر المادة المخدرة، أما التصنيف الذي يعتمد على اللون فيستخدمه رجال الشرطة ورجال القانون، وقد يستخدم في الكتابات العلمية وطبقا لهذا التصنيف تقسم المواد المخدرة إلى نوعين:

أ- **المخدرات السوداء:** ومثالها الحشيش(نبات القنب) والأفيون (نبات الخشخاش).

ب- **المخدرات البيضاء:** وهي المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها أبيض أو يميل إلى البياض، ومثالها المساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقنا أو شرابا أو شما (الهيروين والكوكايين) وغيرهما.[4]

---

[1] ذياب موسى البداينة، الشاب والانترنت والمخدرات، مرجع سابق، ص72-73.

[2] سعد الدين هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة، البحث 1 (ط:1؛ الكويت: المنظمة الإسلامية الطبية،1421هـ/2001م)، ص142.

[3] لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي الوادي، الجزائر، قسم العلوم الاجتماعية، العدد3، سبتمبر 2012م، ص45.

[4] سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة، مرجع سابق، ص143.

أما التصنيف الذي يعتمد على مصدر المادة المخدرة فيعتبر أكثر علمية لأنها أكثر دقة، ولهذا تشيع في الكتابات العلمية والطبية وطبقا لهذا التصنيف تقسم المواد المخدرة إلى ثلاثة أنواع:[1]

أ- المخدرات الطبيعية: وهي المخدرات ذات الأصل النباتي سواء كانت باقية على حالتها الطبيعية أو حوّرت صورتها تحويرا بسيطا من مصدرها النباتي.[2] والتي تحتوي على أوراقها وثمارها على عناصر مخدرة فعالة،[3] سواء كانت نباتات برية أي تنبت دون زراعة أو نباتات تمت زراعتها منها: الحشيش، الأفيون، الكوكايين، القات[4].

ب- الحشيش: ينتج الحشيش من نبات القنب الهندي، وهذا النبات ينمو في البلاد ذات المناخ الدافئ المعتدل،[5]حيث يطلق على أطراف أوراقه اسم القنب "أو الحشيش" كما يشبه إلى حد ما في شكله إلى النعناع المجفف ذو لون رمادي يميل إلى الاخضرار، كما يزرع هذا النبات خلال الفترة الربيعية أما حصاده فيتم بعد ثلاثة أشهر من زراعته[6]، ويعتبر من المهبطات إذا تم استعمالها بكميات قليلة، ولكن عند استعماله بكميات أكبر فإن له تأثيرا مماثلا للمواد المسببة للهلوسة[7]. ويحتل الحشيش المكانة الثانية من حيث الإنتاج والتجارة والتهريب والإدمان وتستخدم نبتته في صناعة الملابس، وتحدث الاستعداد النفسي بشكل كبير، لكن الاستعداد الجسدي قليل، ويعتمد على المدمن، وآثارها تتمثل في الهلوسة، وازدياد ضربات القلب، ورفع حرارة الجسم، والدوخان وتوسع حدقات العين وغيرها.[8]

---

[1] سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة، مرجع سابق، ص143.

[2] فاطمة الحرفي، ليلى إبراهيم العدواني، جرائم المخدرات في ضوء الفقه الإسلامي والتشريع (لا:ط؛ عين مليلة، الجزائر، دار الهدى، 2010م)، ص38.

[3] بسام خضر الشطي، توعية الشباب بخطر المخدرات، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، العدد39، ديسمبر 1999م، ص211.

[4] محمد أحمد المشاقبة، الشباب والمخدرات (ط:1؛ عمان: دار الشروق، 2012م)، ص22.

[5] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص26.

[6] لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مرجع سابق، ص47.

[7] فاطمة حرفي، ليلى ابراهيم العدواني، جرائم المخدرات في ضوء الفقه الاسلامي والتشريع، مرجع سابق، ص39.

[8] عبدالله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري، دراسة سوسيولوجية (ط:1؛ عمان: دار ومكتبة حامد، 2005م)، ص39.

يؤدي اعتماد الحشيش إلى الشعور بالنشوة المصحوبة بالضحك والقهقهة غير المبررة، ما دل على ذلك إلى وجود اختلال وعجز في التحكم في الذات والنفس.

أضف إلى ذلك عجز المدمن على إدراك الواقع وتمييزه عن الخيال من خلال وجود خلل في إدراك البنية الزمانية والمكانية[1].

الأفيون: شجرة الخشخاش هي مصدر الذي يؤخذ منه الأفيون وله ثمرة على هيئة كبسولة ذات استدارة غير منتظمة، ويتم استخراج الأفيون عن طريق تشريط الكبسولة أفقيا ورأسيا[2]، قبل نضجها فتسيل منها مادة أو عصارة لبنية لا يتم جمعها إلا بعد مدة حتى تجف وتتخثر[3] ويمكن استنشاقها من خلال التدخين أو من خلال مضغها على شكل علكة أو على شكل تبغ، وينبت الأفيون في مناخ معتدل، ويستخدم في تسكين الآلام ومعالجة الإسهال، وينشأ عنه تأثيرات مثل: الدوخان والإمساك والارتخاء النفسي، وفقدان الشهية ويَحتل الأفيون المرتبة الثانية من حيث الاستهلاك في الوطن العربي.[4]

الكوكايين: مستخرج من شجرة الكوكا ذات الأوراق الطويلة والمكونة من مجموعة من الوريقات التي تحوي فقط مادة الكوكايين[5]، وهو عبارة عن ملح يذوب في الماء بسهولة، والكوكايين مادة ناعمة لونها أبيض، وتوجد في شكل مسحوق بلوري عديم الرائحة يشبه نتف الثلج وفي مناطق الزراعة يجري تحويل أوراق الكوكا إلى خميرة الكوكا من خلال عمليات بسيطة يستعمل فيها الكيروسين، وكربونات الصوديوم، ثم يُحول المنتج بالمختبرات السرية إلى كوكايين.[6]

---

[1] لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مرجع سابق، ص47.

[2] محمد سلامة غبارى، الادمان، أسبابه ونتائجه وعلاجه، دراسة ميدانية(لا:ط؛ الاسكندرية: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1999م)، ص23.

[3] لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مرجع سابق، ص47.

[4] عبد الله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري، دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، ص30-31.

[5] لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مرجع سابق، ص48.

[6] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص22-23.

ويتم تعاطي الكوكايين عن طريق مضغ أوراق الكوكا والشم والبلع، والحقن في الوريد، وعن طريقة يدخل المخدر مباشرة إلى مجرى الدم بنسبة عالية، ولذلك يكون أثره أسرع، وظاهرا جدا، ولكن لفترة قصيرة ولذلك يتكرر الحقن في بعض الأحيان كل بضع دقائق أملا في استمرار المشاعر وهي طريقة خطره جدا نظرا للتسمم الحاد من الكوكايين.[1]

من يستخدمه يشعر بطاقة قوية ونوم عميق واكتئاب، وكثرة الكلام، وتوسع حدقات العين والجرعات الكبيرة منه قد تقتل أحيانا ويسبب الاعتماد النفسي والجسدي عند استخدامه لفترة طويلة، ومن أعراض التوقف عن القلق والاكتئاب والجوع والتحمل غير أن الاستمرار في الجرعات يخلق قدرة وتحمل لجرعات أكبر[2].

القات: عقار يُنشط الذهن ويشبه الامفيتامينات ويزرع في اليمن وأثيوبيا والصومال التي لا تَعُده مادة ممنوعة بخلاف قرار الجامعة العربية التي صنفته ضمن قائمة المنشطات الادمانية ويتناول عن طريق الفم مباشرة[3]، ويتم تعاطي القات عن طريق مضغ الأوراق الطرية ورؤوس الأغصان، وبعد المضغ لعدة ساعات ترمى الألياف المتبقية وطوال فترة المضغ التي تعرف بالتخزين، يزداد إفراز اللعاب للشخص المتعاطى، وعلى ذلك يكون في حاجة للماء وعادة يتناول المتعاطون الشاي أو البيبسي كولا، وهناك مناطق فيها يغلى ورق القات ويُشرب كمشروب[4] كما في شق إفريقيا وإثيوبيا والأوراق الجافة للنبات، والأوراق غير الطازجة تجفف وتسحق ثم تحول إلى عجينة بإضافة الماء والسكر وبعض التوابل وتمضغ بعد ذلك، كما يشرب منقوع القات وكذلك تسحق أطراف الفروع والأوراق بعد تجفيفها وتدخينها.[5]

ت- المخدرات المصنعة: وهي التي يتم إنتاجها عن طريق معالجة أو تصنيع أو تنقية للمخدرات الطبيعية مثل: المورفين والهيروين ومشتقات الأفيون الأخرى.[6]

---

[1] محمد سلامة غبارى، الإدمان، اسبابه ونتائجه وعلاجه، مرجع سابق، ص18-19.

[2] عبدالله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، ص35.

[3] المرجع نفسه، ص36.

[4] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص24.

[5] محمد سلامة غبارى، الإدمان، أسبابه ونتائجه وعلاجه، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص20.

[6] عبد الرحمن محمد أبو عمه، حجم ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمخدرات (ط:1؛ الرياض: لا.ن، 1419هـ/1998م)، ص20.

– **المورفين**: هو المادة الفعالة في الأفيون، ويوجد المورفين على شكل أملاح مثل سلفات المورفين، وكلوريدات المورفين ونترات المورفين والأملاح الثلاثة ليس لها رائحة، وتكون على شكل أقراص أو محاليل للحقن، ويتدرج لون مسحوق المورفين من الأبيض إلى الأصفر إلى البني تبعا لدرجة نقاوته وهو مر المذاق.[1]

ويستخدم لعلاج الألم والإسهال الشديد والسعال عن طريق الحقن والتوقف عن استخدامه يحدث أعراضا مثل: احمرار العينين والتعرق والنعاس وغيرها من التأثيرات والاستخدام المنتظم يمكن أن يخلق لدى الفرد القدرة على تحمل جرعات كبيرة لذلك فإن الفرد يزيد الجرعة لكي يحصل على النتائج المرغوبة مثل السكون وبعض الخمول، كما يسهم المورفين في حصول الاعتماد النفسي لدى الشخص الذي يتناوله.[2]

– **الهيروين**: يقوم تجار المخدرات باستخراج الهيروين من قاعدة المورفين بطرق كيميائية مختلفة، ويؤدي ذلك إلى وجوب شوائب عديدة من المادة المحضرة والتي تستخدم في تجارة الهيروين[3]، والسكر البني أحد أنواع الهيروين من أقوى المهدئات ويحدث لدى مستخدمه اعتماد نفسي وجسدي قوي، وتشمل آثاره الشعور بالخفة وفقدان الشهية وضعف الرؤية وتتطلب برامج التأهيل الصبر والانتباه من المختصين عند علاج مدمني الهيروين وتشمل مظاهر الإدمان على الهيروين النعاس وكبر حجم بؤبؤ العين والتعرق ... إلخ، وتصل ذروة تأثيرات الهيروين بعد 72 ساعة من آخر حقنة أو جرعة تناولها الشخص.[4]

ث– المخدرات التخليقية: وهي المخدرات الناتجة عن تفاعلات كيميائية تمت جميع مراحل صنعها في المعامل من مواد كيميائية لا يدخل فيها أي نوع من أنواع المخدرات الطبيعية وإن كانت تحدث آثارا مشابهة للمخدرات الطبيعية خاصة حالة الإدمان ومنها: المهلوسات والأمفيتامينات، الباربيتورات.[5]

---

[1] محمد سلامة غبارى، الإدمان، أسبابه ونتائجه وعلاجه، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص20.

[2] عبدالله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، ص31

[3] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص20–24.

[4] عبدالله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، 32.

[5] محمد أحمد المشاقبة، الشباب والمخدرات، مرجع سابق، ص49.

- **المهلوسات**: إن عقاقير الهلوسة مواد مخدرة طبيعية ومصنعة، تشوه الرؤية الحقيقية للأشياء، فتعطي خداعا حسيا، يجعل من الصعب التفرقة بين الحقيقة والخيال، وإذا تعاطاها الفرد بجرعات كبيرة فإنها تؤدي إلى الهلوسة كما نؤدي إلى رؤية ظاهرية لصور أو أصوات غير حقيقية، ومن أعظم أخطارها عدم القدرة على التنبؤ بآثارها مقدما، فقد يشعر المتعاطون بأحاسيس مستحيلة، كشم الألوان ومذاق الأصوات ... وغيرها[1]، وتسبب تسارع نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم والحرارة وتسبب الرشح والسيلان والتنفس غير المنتظم... إلخ[2].
- **الأمفيتامينات**: منشطات قوية جدا تنشط الجهاز العصبي المركزي وهي مادة يستخدمها الرياضيون المحترفون لكي تقلل التعب وتحسن الأداء، وتتناول عبر الفم أو الاستنشاق أو الحقن.

وفي بعض الحالات يمكن أن تسبب الغيبوبة أو ضررا للدماغ أو تزيد الأرق أو الاضطراب أو ترفع ضغط الدم وقد تسبب الموت كذلك[3]، وتتمتع الأمفيتامينات بشهرة واسعة لقدرتها على مقاومة الإرهاق والإنهاك والنعاس، كما تستعمل أحيانا للتخلص من الشعور بالكآبة المتوسطة[4].

- **الباربيتورات**: تعمل هذه المادة على تثبيط نشاط الجهاز العصبي المركزي فهو من أشهر أنواع المسكنات، وينتج عبر عملية التركيب الكيميائي، ويؤخذ عن طريق الفم وسائلا، وهو مسحوق أبيض يذوب في الماء، ويعمل على إحداث الإدمان النفسي والجسدي عند الاستخدام المطول وهو أخطر من الإدمان على الهيروين.[5]

[1] محمد سلامة غبارى، الإدمان، أسبابه ونتائجه وعلاجه دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص22.

[2] عبد الله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، ص37.

[3] المرجع نفسه، ص35-36.

[4] محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، مرجع سابق، ص24.

[5] عبد الله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري دراسة سوسيولوجية، مرجع سابق، ص33.

وتضم مجموعة الباربيتورات مشتقات حامض الباربيتوريك التي تؤلف أكبر مجموعة بين المواد المسكنة والمنومة[1].

المطلب الثالث: أسباب تعاطي المخدرات وأضرارها

1- أسباب تعاطي المخدرات

لقد قدمت الدراسات المعنية بتحليل الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات مجموعة كبيرة من التحليلات العلمية و اعتمدت في ذلك أطرا تفسيرية متعددة ودراسات ميدانية واسعة حيث تؤكد هذه الدراسات على أهمية العوامل النفسية والثقافية، وتظهر في كل مرة أهمية الأسرة والمدرسة[2] وجماعات الأقران، ووسائل الاتصال الحديثة وغيرها من العوامل الاجتماعية التي تحيط بالفاعلين، وخاصة فئة الشباب، ويتجه التناول النفس الاجتماعي لتفسير ظاهرة الإدمان إلى التأكيد على أن الشخص وصل إلى مرحلة تعاطي المخدرات هو الذي لم يجد إشباعا لحاجاته الأساسية ولردود أفعاله و لكل أنواع المشكلات التي تعترضه[3].

ويتجه الأشخاص إلى تعاطي المخدرات كونهم يعتقدون بأنها تساعدهم في الشعور بالسعادة و التخلص من الانفعالات و المشاعر غير المرغوب فيها واجترار خبرة جديدة و مثيرة، وأصبح تعاطي المخدات ظاهرة اجتماعية يسلكها الأفراد وليس للشعور بالسعادة فحسب و إنما للشعور بالتحرر وأيضا[4] ويمكن استخلاص أهم هذه الأسباب فيما يلي:

---

[1] محمد سلامة غبارى، الادمان، اسبابه ونتائجه وعلاجه دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص17.

[2] دريفل سعدة، السلوكيات الوقائية لظاهرة الإدمان وأهم تناولاتها النظرية، مجلة الجامعة، الجزائر، العدد 15، المجلد 3، ص67.

[3] دريفل سعدة، السلوكيات الوقائية لظاهرة الإدمان وأهم تناولاتها النظرية، مرجع سابق، ص67.

[4] زهية توابتي أحمد، دور المسجد في الوقاية من المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من أئمة ورواد المساجد بولاية الوادي، مرجع سابق، ص33.

1- **وجود المخدر**: توفر المادة المخدرة وسهولة الحصول عليها[1] مؤشر قوي على تعاطي المخدرات والإدمان عليها، وتوفر المخدر ذو علاقة مباشرة بالقانون والإيديولوجيا السائدة في المجتمع[2].

2- **كشف المرض**: هناك بعض المخدرات التي استخدمت ومازالت تستخدم في المعالجة الطبية مثل: المورفين، وقد تستخدم المخدرات لعلاج الحالات النفسية كذلك.

3- **لتعزيز وتقوية التفاعل الاجتماعي**: هناك بعض العقاقير والمخدرات التي تشجع على تفاعل الفرد مع الآخرين مثل: الكحول، فقد يلجأ الشباب إليها لزيادة الجرأة في التفاعل مع الآخرين وخصوصا مع الجنس الآخر.[3]

4- **الشعور بالحرمان**: عندما يشعر الشخص بأنه لا يستطيع تلبية حاجياته في حين أن باقي الأفراد يجدون كل ما يحتاجون وما لا يحتاجون إليه، فإنه يشعر بالضيق والحرمان، وهذا الشعور في حقيقة الأمر سلاح ذو حدين فهو إما أن يكون عامل بناء إذا وقع بصاحبه إلى تحسين وضعه بالعمل و الاجتهاد وإما أن يكون عامل هدم إذا لجا صاحبه إلى المخدرات والمشروبات الكحولية.

5- **مرحلة النمو الحرجة في حياة الفرد**: ومنها على وجه التحديد مرحلة المراهقة التي تتطلب النماء الطبيعي والاستقلالية وإثبات الذات، ففي هذا السن تتكون لدى المراهق اهتمامات وطموحات وأحلام، فيحتاج إلى من يصغي إليه ويشجعه ويرشده فإذا فشل المراهق في محاكاة أترابه في مهاراتهم وإثبات قدراته ولم يجد من يأخذ بيده، فإنه سيبدأ بالتشكيك في القيم السائدة و بالثورة على مجتمعه والتذمر من كل ما يحيط به أو يغالي في الظهور وهذا قد يدفع به إلى ولوج عالم المخدرات، وهذا الشعور بالضياع لدى المراهق تتحمل الأسرة جزءا كبيرا من مسؤوليته[4].

---

[1] أحمد عبد العزيز الأصفر، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي (ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010م)، ص3.

[2] عبد العزيز بن عبد الله البريثن، الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات (ط:1؛ عمان، الأردن: الأكاديميون،1435هـ/2014م)، ص92.

[3] ذياب موسى البداينة، الشاب والانترنت والمخدرات، مرجع سابق، ص24-25.

[4] فاطمة الحرفي، ليلى إبراهيم العدواني، جرائم المخدرات في ضوء الفقه الإسلامي والتشريع، مرجع سابق، ص53-54.

6- **الأسرة:** للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الأبناء، والتقصير في ذلك قد يكون أحد مؤشرات التي يمكن التنبؤ من خلالها بتعاطي المخدرات أو الانحراف بشكل عام، فالاضطراب الأسري والخلاقات الأسرية العنيفة وتعاطي الأبوين أو أحدهما للمخدرات، وضعف الرقابة الأسرية، وانعدام الضبط الأسري تمثل صورا قد تدفع بشكل أو بآخر إلى تعاطي المخدرات.

7- **الأصدقاء:** لجماعة الرفاق تأثير فاعل في شخصية كل عضو من أعضاء الجماعة وتمثل جماعة الرفاق بيئة اجتماعية صغيرة تؤثر بشكل ما على شخصية كل فرد، وعن طريق التفاعل مع جماعة الرفاق تنتقل الأفكار، وتتعلم السلوكيات سواء كانت إيجابية أو سلبية كشرب الدخان وتعاطي المخدرات، وقد أثبتت دراسات عديدة بأن بداية تعاطي المخدرات بين الشباب كان بدعوة من صديق أو محاباة لجماعة الرفاق.[1]

8- **العصيان:** تعد المخدرات من المواد الممنوع تعاطيها في غالبية مجتمعات العالم، ولذلك قد يستخدمها الشباب كتعبير عن رفض النظام الاجتماعي السائد والخروج عليه، بالإضافة إلى ذلك فإن الشباب قد يستخدمونها في حالة مرور المجتمع بحالة تفسخ اجتماعي حيث تضعف المعايير الاجتماعية أو تتصارع أو تكون غائبة عن المجتمع، وقد تستخدم المخدرات للكشف عن مشاعر مكبوتة أو متعارضة مع المجتمع.

9- **تحسن الأداء الجسدي:** قد يستخدم الشباب المخدرات من اجل الحصول على لياقة رياضية عالية وتحمل التعب والمشاق، أو قد تستعمل للمحافظة على بنية جسدية قوية (كمال الأجسام والمصارعة).

10- **إثارة الإبداع الفني والأداء:** قد تستعمل المخدرات كمثيرات للأداء الفني خاصة عند أصحاب القدرات الفنية كالكتابة أو الرسم.[2]

[1] عبد العزيز بن عبد الله البريثن، الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات، مرجع سابق، ص54-55.

[2] ذياب موسى البداينة، الشاب والانترنت والمخدرات، مرجع سابق، ص25.

11- وسائل الإعلام:

في كثير من الأحيان ترتبط وسائل الإعلام بوقت الفراغ على أن وسائل الإعلام متنفس لوقت الفراغ, وعلى هذا أو ذلك يجب أن تكون وسيلة الإعلام إيجابية, أي لا تدعو إلى رذيلة أو تهدم الأخلاق.

بغض النظر عن محتوى المادة الإعلامية وفائدتها' المهم ألاّ تكون سلبية تدعو بشكل مباشر أو غير مباشر إلى انحرافات سلوكية, كتعليم تهريب المخدرات و الاتجار بها أو تعاطيها وما تحته من آثر بطريقة مشوقة, تدعو بشكل ما إلى التجربة و الاستكشاف.[1]

12- ضعف الوازع الديني: يؤثر ضعف الوازع الديني على شخصية الإنسان إذ تتولد لديه عدم مبالاة في قضايا التحريم و التحليل, وقلب المؤمن إذا لم يمتلئ بالإيمان, وعدم أمن العقاب فإن قلبه ستصرف إلى المحرمات التي يأخذها بشكل متدرج وتعتبر المخدرات من أكبر الأشياء حرمة, وأكثرها ضرراً على الإنسانية ومع هذا تكون هناك دوافع أخرى تشاطر ضعف الوازع الديني للانحراف نحو المخدرات كالاعتقاد بعدم تحريمها أو وجود عوامل ترتبط و تتفاعل مع العامل كالعوامل الأخرى التي نتطرق إليها في هذا الموضوع[2].

2- أضرار المخدرات:

إنّ المخدرات من أشد الأسلحة فتكا بالبشر تستهلك في تعاطيها الأرواح و الأجسام فتموت موتا بطيئا....لأن المتعاطي يفتك نفسه ويهبط إلى مستوى الحيوانات التي حرمها الله من نعمته العقل و التفكير و السيطرة على النفس وخطرها ليس قاصرا على النفس و المال فحسب بل يسطو على الأخلاق فيفسدها وعلى الكرامة فيسحقها وعلى الإرادة فيسلبها فهي كارثة تصيب الفرد و تخل بالأسرة والمجتمع.[3]

---

[1] عبد العزيز بن عبد الله البرتن, الخدمة الإجتماعية في مجال إدمان المخدرات، مرجع سابق, ص95.

[2] المرجع نفسه, ص96.

[3] مختار إبراهيمي, المخدرات أثرها في حياة الفرد والمجتمع (لا:ط؛ باتنة: لا.ن، د.ت)، ص52.

2-1- من أضرارها الصحية و العقلية: أجمعت البحوث الطبية في مختلف الدول على أن المخدرات من أخطر السموم التي تهدم البدن وتسبب الأمراض الخطيرة كمرض السرطان، و الإيدز[1] والتهاب الكبد الفيروسي من نوع B والإنتان الدموي[2] وتؤثر على جهاز المكافأة في المخ وضيق في التنفس والتأثير على الأعصاب و الناقلات الكيميائية نتيجة تآكل الأغشية الدهنية المغلقة للعصب وتؤثر سلبا على الرئة، وفقدان العقل وفقدان المهارة الحركية، ومع زيادة الجرعات تؤدي إلى غيبوبة أو الوفاة، وتفقد مهارة الخطابة والتحدث وتضعف الذاكرة أو تفقدها، وتؤثر على التمييز بين الأشياء.[3]

2-2- من أضرارها النفسية والخلقية: حيث يتعاطى مضطربو الشخصية وأصحاب الهموم المسكرات و المخدرات أول الأمر ليهربوا من همومهم ومشاكلهم مع أنها تؤدي إلى اضطراب الشخصية وضياعها.[4]

فضعف قوة المدمن يصاحبها هبوط مستواه الخلقي[5] فإنه يتصف بصفات ذميمة ويعتاد على عادات قبيحة من بينها الكذب والجبن والاستهانة بالقيم الأخلاقية وهذا هدف من أهداف أعداء الإسلام ومن المعلوم الدول الاستعمارية تتخذ من ترويج المخدرات سلاحا فتاكا لكسر شوكة الشعوب وتمييع أخلاق الأمة وإخماد جذوة الجهاد وروح المقاومة.[6]

2-3- من أضرارها الاجتماعية: تخلف المخدرات أثار اجتماعية سلبية وكثيرة وخطيرة في الوقت ذاته، حيث تكمن مظاهر ذلك فيما يلي: الانطواء وارتكاب أفعال غير أخلاقية، والإتيان بتصرفات غير سوية يرفضها المجتمع وكثيراً ما تكون خارقة للقانون، والمشاكل الأسرية، وتؤدي إلى

---

[1] محمد المدني بوساق، مواجهة خطر المخدرات(لا:ط؛ الجزائر: دار الخلدونية, 2011م)، ص11.

[2] محمود زكي شمس، أساليب مكافحة المخدرات في الوطن العربي، فقها- تشريعاً اجتهادا- قضاءً، ج1 (لا:ط؛ دمشق: لا.ن، 1-1-1995م)، ص51-53-54.

[3] عبد العزيز بن عبد الله البريثن، الخدمة الإجتماعية في مجال ادمان المخدرات، مرجع سابق، ص141- 144، 145، 147.

[4] مختار إبراهيمي, المخدرات أثرها في حياة الفرد والمجتمع، مرجع سابق، ص53.

[5] نصر الدين مروك، المخدرات في ضوء القوانين والإتفاقيات الدولية، مرجع سابق، ص25.

[6] محمد بن يحي النجيمي، المخدرات وأحكامها في الشريعة الإسلامية (ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004م)، ص14- 17- 18.

حوادث المرور و الجريمة[1] ولعل أبرز المخاطر الناجمة عن تعاطي المخدرات تهديد الروابط الاجتماعية وتفكك الأسرة وجنوح الأحداث وانحراف الشباب.[2]

2-4- من أضرارها الاقتصادية: إن تعاطي المخدرات والمسكرات يؤثر تأثيرا بالغا في الحياة المالية والاقتصادية لدى الفرد والأسرة والمجتمع ويظهر ذلك في الأموال الطائلة التي تنفق للحصول على المسكرات أو المخدرات، والأراضي الضائعة التي تشغل الزراعة الخشخاش والقنب الهندي والقات وغير ذلك والجهود الضائعة بسبب ضعف قدرة المتعاطي للمسكرات أو المخدرات عن العمل والإنتاج كما وكيفا، وضياع الأموال على المدمنين إن ما ينفق من الأموال على الإدارات لمكافحة المخدرات وما ينفق على مرضى المخدرات في المتشفيات كل ذلك يعد جزءا ضائعا من الثروة الوطنية.[3]

وكذلك يتمثل تأثير المخدرات على الوضع الاقتصادي للبلاد في كثرة التهريب وهجرة العملة الصعبة بدون فوائد، وكذلك تقل الإنتاجية وينخفض مستوى الدخل وتزداد تكاليف المعيشة ويتردى مستواها بين طبقات المجتمع، كما يعتبر تعاطي المخدرات من أسباب الفقر والحاجة والضائقة المالية لكثير من الأسر ومن أسباب ترك العمل وزيادة البطالة في المجتمع[4].

2-5- من مضارها في الدين: لاشك أن تعاطي المخدرات والمسكرات يصد الإنسان عن ذكر الله الذي هو روح الدين وبسبب اطمئنان القلب وعن الصلاة التي هي عمادُهُ، أما الصوم فلا تسل عنه بل السكران بالخمر أو المنحدرة تأتي منه عبادة مطلقًا لأنها لا تصح إلا بوجود العقل وهو فاقده وأظهر آثام التي يكتسبها المتعاطي ما يلي[5]:

---

[1] عبد العزيز بن عبد الله البريثن، الخدمة الإجتماعية في مجال ادمان المخدرات، مرجع سابق، ص148-151-152.

[2] أحمد بن عبد العزيز الأصفر، عوامل انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع العربي (ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004)، ص112.

[3] مختار ابراهيمي، المخدرات وأثرها في حياة الفرد والمجتمع، مرجع سابق، ص54.

[4] عبد الرحمان أبو عمة، حجم ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمخدرات (ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1998م)، ص25.

[5] مختار إبراهيمي، المخدرات أثرها في حياة الفرد والمجتمع، مرجع سابق، ص58.

- إقدامه على تعاطي ما حرم الله
- تأخير الصلاة عن وقتها لانشغاله بالسكر، وإذا صلى بعدما فاتته فإنّ صلاته تكون شبحا بلا روح لأن المسكرات أو المخدرات تزعزع أنوار الإيمان في المتعاطي، إن كثير من يتعاطى المسكرات أو المخدرات يجري بينهم من اللجاج والمخادعة والحلف الكاذب ما الله به عليم[1]

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١ ﴾ [المائدة: 90 – 91].

المطلب الرابع: الرؤية الإسلامية للمخدرات

إنّ الدين الإسلامي الحنيف لم يحرم شيئا إلّا وقد أثبت الواقع ضرره وما أحل شيئا إلّا دلّ الواقع على نفعه في حياة الناس جميعا، ومن أعرض عن هديه وحكمه فقد ضل ضلالا مبينا، لبعده عن الحق وسيعود بالخسران المبين يوم الدين ولم يترك الإسلام حراماً ولا حلالًا إلّا بينه في كتاب الله وعلى لسان رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين[2] قال تعالى: ﴿....لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖۖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ....﴾ [الأنفال: 42]، وقوله تعالى: ﴿....وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ....﴾ [الأعراف: 157]، فلم تعرف المخدرات ولم يتكلم عنها الفقهاء في بداية الإسلام حتى نهاية المائة السادسة قال ابن تيمية: " لم يتكلم المتقدمون في خصوصها لأنه إنما حدث أكلها من قريب ولذلك لم يتكلم فيها الأئمة الأربعة فقد ظهرت في آخر المائة السادسة وأول المائة السابعة".[3]

[1] مختار إبراهيمي، المخدرات أثرها في حياة الفرد والمجتمع، مرجع سابق، ص58.

[2] المرجع نفسه، ص171.

[3] أحمد فتحي بهنسي، الخمر والمخدرات في الاسلام، (ط:1؛ لا.م: مؤسسة الخليج العربي، 1409هـ/1989م)، ص130.

وقد أجمع الفقهاء قديما وحديثا على تحريم المخدرات وزراعتها وصناعتها والاتجار فيها وأن كسبها حرام وبالتالي فأعمال الخير مردودة فلا يجوز الصدقة ولا الزكاة ولا الحج منها، فالمخدرات بكافة أنواعها وأسمائها طبيعية أو مخلقة مسكرة وأن كل مسكر من أي مادة حرام ولذلك يحرم تعاطيها في أي وجه من وجوه التعاطي من أكل أو شرب أو شم أو حقن لأنها مفسدة من المقاصد الضرورية للشريعة حماية للعقل والنفس ولأن الشرع الإسلامي اعتنى بالمنبهات.[1]

عن إسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن إسحاق كلاهما عن روح بن عبادة حدثنا ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول ﷺ قال « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام»[2] فكل ما لامس العقل وأخرجه عن طبيعته الحاكمة، فهو حرام حرمة الله ورسوله الكريم إلى يوم القيامة.[3]

المطلب الخامس: طرق إعداد برنامج موجه ضد المخدرات

يظل الخطاب الإعلامي الموجه ضد المخدرات من العوامل المساعدة والمهمة في تعزيز الوعي وقيم السلوك والمواقف إزاء هذه الآفة بتوحيد الخطاب وتحديد مفرداته وتوسيع شبكة المستفيدين من بثه عبر وسائل الإعلام التقليدية والالكترونية والصحف وغيرها العديد من مصادر سواء أكانت محلية أم عربية أم عالمية.[4]

ويجب عند إعداد برنامج موجه ضد المخدرات اخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته ومستواه التعليمي وطبيعة المجتمع وأي وسيلة إعلامية يتعاطاها والأسلوب الأقرب إلى المتابعة كل هذه الجوانب تساعدنا على إعداد برنامج موجه ضد المخدرات ناجح.

ولإعداد برنامج اجتماعي موجه ضد المخدرات ينبغي إتباع الطرق المنهجية العملية لتسلسل العمل على النحو التالي:

1- تحديد الموضوع بدقة متناهية والمجال الممكن الخوض فيه والجانب المطلوب البحث حوله.

---

[1] أحمد عبد العزيز الأصفر، أسباب تعاطي المخدرات في الوطن العربي، مرجع سابق، ص34- 35.

[2] أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ج1(ط:1؛ مصر: دار الحديث، 1412هـ/1991م)، ص1587.

[3] يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الاسلام (ط:15؛ بيروت: المكتب الاسلامي، 1994م)، ص75.

[4] أحمد مطهر عقبات، طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات (لا:ط؛ السعودية، الرياض: مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1429هـ/2008م)، ص66.

2- توضيح هدف الموضوع أو بمعنى آخر يريد الكاتب أن يوضحه في هذا الموضوع.

3- البحث حول الموضوع وجمع المعلومات المطلوبة للمحتوى والجمهور الموجه إليه الذي سيحدد أسلوب الكتابة والتي يمكن الحصول عليها عادة من المصادر التالية: أ- المعلومات المكتبية والمتمثلة في البيانات والأبحاث والدراسات، الإعلام الالكتروني، الانترنت، الكتب ... وغيرها المتعلقة بالمخدرات.

ب- المعلومات الشفوية، المتمثلة في التحاور مع الشخصيات التي لها علاقة بالعدد أو قريبة منه أو متخصصة فيه.

ج- الملاحظة الذاتية للصحفي الشائعة في المجتمع لذات الموضوع وذلك بتواجده في الأماكن التي يتردد عليها متناولو المخدرات، وزيارته للمصحات التي يتعالج فيها المدمنون.

د- تسجيل المعلومات المصورة المتمثلة في إجراء الحوارات والمقابلات الصحفية مع المستهدفين.

هـ- الاطلاع على المواد المسجلة والمتوفرة في الأرشيف.

و- يمكن الاستعانة ببنك المعلومات والسلال الإخبارية الالكترونية حيث إن لكل مؤسسة إعلامية بنك معلومات خاص بها.

4- بعد جمع المعلومات يتم ترتيبها بناء على دقة الموضوع وهدفه بتسلسل يضمن البداية والوسط والنهاية لتناوله وكتابة نص كامل مع مراعاة الشروط المهمة لإعداد النص والمتمثل في:

أ- تحديد اللغة المستخدمة في النص.

ب-بفضل استخدام اللغة الصحيحة والجمل الشائعة والسهلة الواضحة.

ج- استخدام الألفاظ والعبارات ذات المعنى المباشر ويتزامن النص اللفظي والصورة.[1]

وبهذه الطرق المنهجية يتم إعداد برنامج موجه ضد المخدرات يحقق الأهداف الموضوعة ويلبي احتياجات المحتوى بمعلومات ثرية ومرتبة.

[1] أحمد مطهر عقبات، طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات، مرجع سابق، ص67-69-70-71.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث العلمي لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة.

ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما يتضمنه في فصوله المختلفة يأتي أمامنا الجانب الميداني للتحقق وكشف دور الإعلام المحلي في التوعية من مخاطر المخدرات، وذلك قصد جمع النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الإشكالية، وذلك بتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج بحث عملية دقيقة، ويشمل هذا الفصل ما يلي:

- التعريف بوسائل الإعلام المحلي.
- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- مناقشة نتائج الدراسة.

أولا: التعريف بوسائل الإعلام المحلي

1- نبذة عن اذاعة سوف المحلية:

اذاعة الوادي الصوت المنطلق من بين الكثبان من نبع عمق الرمال وسحر النخيل المعبر عن أصالة المنطقة الضاربة في أعماق التاريخ وعنوان الفعل الثقافي اليومي في مدينة الإبداع والأدب والحركية التنموية وهي إحدى المحطات الإذاعية المحلية تنطلق من مدينة الوادي، وهي مقر الولاية أو المحافظة رقم 39، تقع بالجنوب الشرقي من الجزائر، تحدها من الجهة الشرقية الحدود التونسية في صبيحة17 رجب1417هـ الموافق لـ 21نوفمبر 1996م، انطلق بث إذاعة الوادي على تردد الموجه Fm89 وبمعدل أربع ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ولاقت احتضانا شعبيا كبيرا رغم محدودية الموجة العاملة آنذاك، وفي 5جويلية 1998، زاد عدد ساعات البث الإذاعي إلى 8ساعات من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساءا في الشبكة العادية، ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي، ونظرا لشساعة المنطقة حيث كانت الموجةFm لا تغطي سوى مساحة10كلم مربع تغيرت موجة البث إلى المتوسطة في 5جويلة

2004م حيث أصبحت الموجة 738 mw واختيرت بهذا الرقم تزامنا مع الذكرى 38 لعيدي الاستقلال والشباب.

ورغم تغيير الموجة إلا أنها لم تغط كافة بلديات الولاية ليتم استبدالها في جويلية 2004م لموجة متوسطة جديدة 783 mw ومع الحاجة المتزايدة للإعلام الجواري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006م.

إذاعة الوادي سجلت تطورا في أجهزة البث الحي حتى وصلت إلى مصاف المحطات المرقمنة بأحدث التقنيات والبرامج وبأجهزة تماثلية كان آخرها استخدام نظام النيتيا وبلغت طاقة جهاز البث 10 كيلو واط، سجلت تطورا وتغييرا في ترددات الموجات العاملة فمن موجة واحدة إلى الترددات المتوسطة إلى السائل وهاهي تقتحم البث المباشر عبر الإنترنت من خلال موقعها الحالي كما عنت إذاعة الوادي الجهوية زيادة في عدد العمال.

توالت النجاحات بفضل جهود المسؤولين الذين تعاقبوا على تسييرها وتدعمت أيضا بمحطات إعادة البث على الموجة Fm لبعض المناطق النائية مما سمح لها بتغطية شبكة املة لأرجاء الولاية بل وخارجها والتي تبلغ أكثر من 44 ألف كيلو متر مربع[1].

2- التعريف بصحيفة الجديد اليومي:

جريدة الجديد حصلت على الاعتماد الرسمي في شكلها الأسبوعي يوم 2007/12/16، وانطلقت في الصدور يوم 2008/04/01 بكمية سحب 5000 نسخة أسبوعيا عبر طبعتي الجزائر العاصمة وورقلة وبطاقم صحفي وتقني لا يتعدى 10 وبعدد مراسلين فاق آنذاك 15 مراسلا عبر عدد من ولايات الوطن.

جريدة الجديد انطلقت في شكلها اليومي في الفاتح من شهر نوفمبر 2011 بطاقم صحفي وتقني قدر بنحو 28 مع عدد المراسلين فاق 20 مراسلا ومتعاونا بكمية سحب قدرت بنحو 11 ألف نسخة يومية عبر الطابع ورقلة الجزائر العاصمة وقسنطينة.

[1] موقع إذاعة سوق المحلية www.radio.eloude.com، تاريخ الدخول 2 فيفري 2015 على الساعة 15:25.

وعرفت الجديد عدة تحديات كبيرة خاصة ما يتعلق بالجانب المالي نقص الإشهار عبر ولايات الجنوب المتواجدين فيها إضافة إلى بعدنا على المعلومة الموجودة في العاصمة وهو أكبر تحدي لجريدة موجودة بإحدى ولايات الجنوب.[1]

3- التعريف بجريدة التحرير:

جريدة الجديد الوطنية بدأت أول عدد تجريبي 19 مارس 2013 بمناسبة عيد النصر ثم اتت الانطلاقة الفعلية 16 أفريل 2013 بمناسبة عيد العلم ، بدأت الطباعة الأول جنوب ثم جنوب وغرب عدد النسخ والتوزيع تقريبا 5000 على المستوى الوطني كذلك الجريدة الناشطة عندها موقع الكتروني ناشط وصفحة فيسبوك فيها 200 ألف زائر يوميا بالإضافة الى وجود قناة الجديدة التحرير على اليوتيوب عدد المراسلين الرسميين 12 إلى 15 مراسل بالإضافة الى المتطوعين.

خط الجريدة خط وطني تهم قضايا الأمة العربية تركز على الوحدة الوطنية، ومحاربة مظاهر العنف والتطرف والتركيز على قضايا الجنوب[2] .

[1] عواطف معوش، الخطاب الدعوي المعاصر في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة تحليلية لجريدة الجديد اليومي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال، جامعة الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية شعبة العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، 1434-1435هـ/2013- 2014م)، ص52.

[2] مقابلة مع المدير العام لجريدة التحرير العربي بريك ، على الساعة 11:30 يوم 2016/05/16

ثانيا: عرض بيانات الدراسة وتحليلها:

من خلال الدراسات الميدانية التي قمت بها تحصلت على البيانات التالية الذِّكر حيث سيتم عرضها بالترتيب وفقًا لما جاء في استمارة الاستبيان.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- خاص بمتغير الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح نوع الجنس لإفراد العينة الدراسية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	120	50
أنثى	120	50
المجموع	240	100

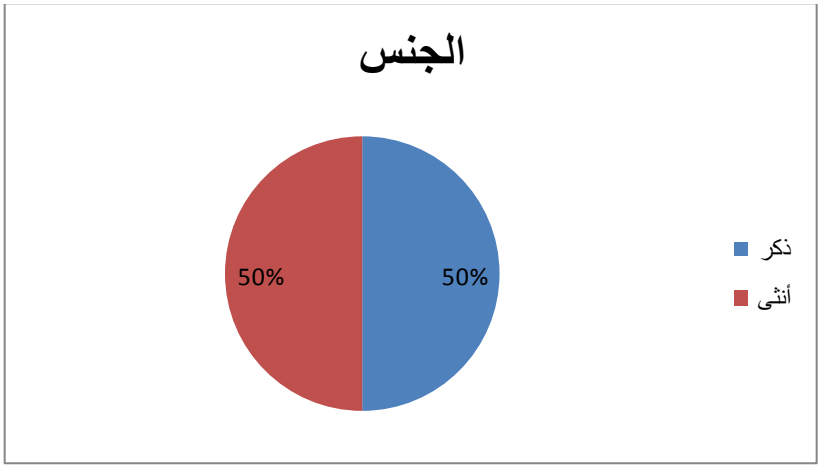

دائرة نسبية توضح نوع الجنس

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (1) والدائرة النسبية أن أفراد عينة الدراسة والتي اختاروا عن بصفة قصديه أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث نسبة الذكور 50% ونسبة الإناث 50%.

2- خاص بمتغير الكليات:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الكليات:

الكليات	التكرار	النسبة المئوية%
معهد العلوم الإسلامية	40	16.67
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	40	16.67
كلية العلوم السياسة والحقوق	40	16.67
كلية علوم اقتصادية وتسير وعلوم تجارية	40	16.67
كلية علوم وتكنولوجيا	40	16.67
كلية آداب ولغات	40	16.67
المجموع	240	100

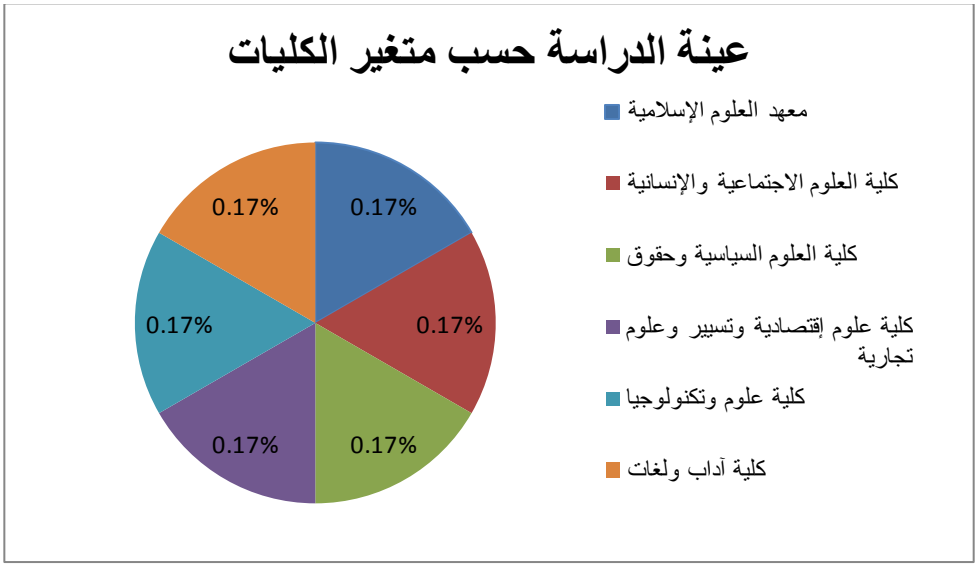

دائرة نسبية توضح كليات عينة لدراسة

يوضح الجدول رقم (2) والدائرة النسبية أن جميع أفراد العينة من الكليات متساوون وذلك لأنهم اختاروا بصفة قصدية حيث معهد العلوم الإسلامية بنسبة 16.67% وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 16.67% وكلية الحقوق والعلوم السياسية 16.67% وكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية 16.67% وكلية العلوم والتكنولوجيا 16.67 % وكلية آداب ولغات كذلك 16.67%.

3- خاص بالإقامة الجامعية:

الجدول رقم(3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة الجامعية

الإقامة الجامعية	التكرار	النسبة المئوية%
مقيم	31	12.92
غير مقيم	209	87.08
المجموع	240	100

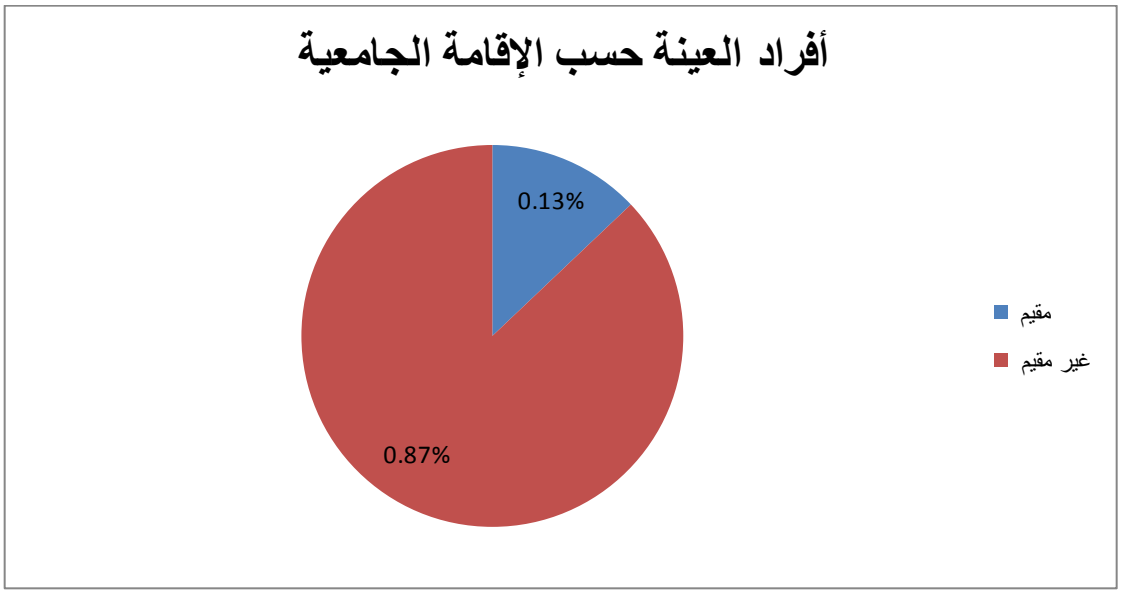

دائرة نسبية توضح الإقامة الجامعية لأفراد العينة

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) والدائرة النسبية أن الغالبية العظمى للطلبة الجامعيين غير مقيمين بنسبة بلغت 87.08% فيما تمثل نسبة 12.92% من المقيمين

المحور الثاني: خاصة بنظرة الطلبة لمشكلة المخدرات

3- انتشار مشكلة المخدرات في المجتمع .

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب انتشار مشكلة المخدرات في المجتمع.

الإجابات	التكرار	نسبة المئوية%
بنسبة كبيرة	170	70.83
بنسبة قليلة	9	3.75
بنسبة متوسطة	61	25.42
المجموع	240	100

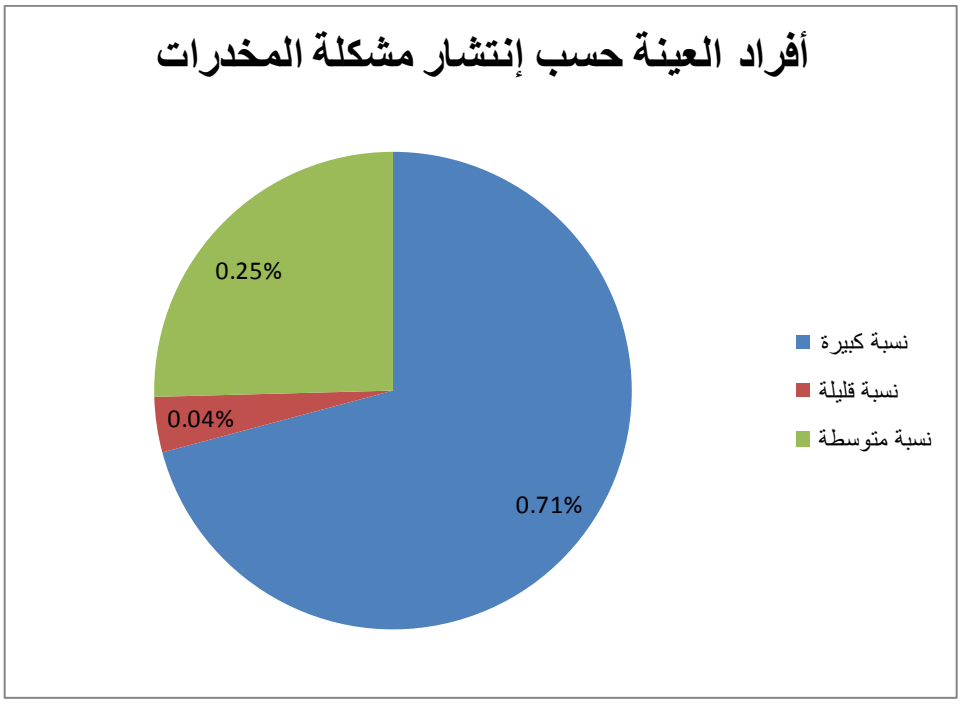

دائرة نسبية توضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع

توضح معطيات الواردة في الجدول رقم (4) والدائرة النسبية أن 70.83% من الطلبة يرون أن المخدرات انتشرت بنسبة كبيرة في المجتمع ثم بنسبة متوسطة بلغت 25.42% وتبقى نسبة قليلة بنسبة 3.75% وتعبر هذه النسب عن وعي الطلبة بحجم انتشار هذه الظاهرة التي تهدد مجتمعه في أمنه واستقراره.

4- نظرة الطالب لمشكلة المخدرات

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لمشكلة المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
مشكلة خاصة بالمدمن	36	15
مشكلة خاصة بالمدمن وأسرته	37	15.41
مشكلة خاصة بالحكومة	13	5.42
مشكلة خاصة بجميع الأطراف	154	64.17
المجموع	240	100

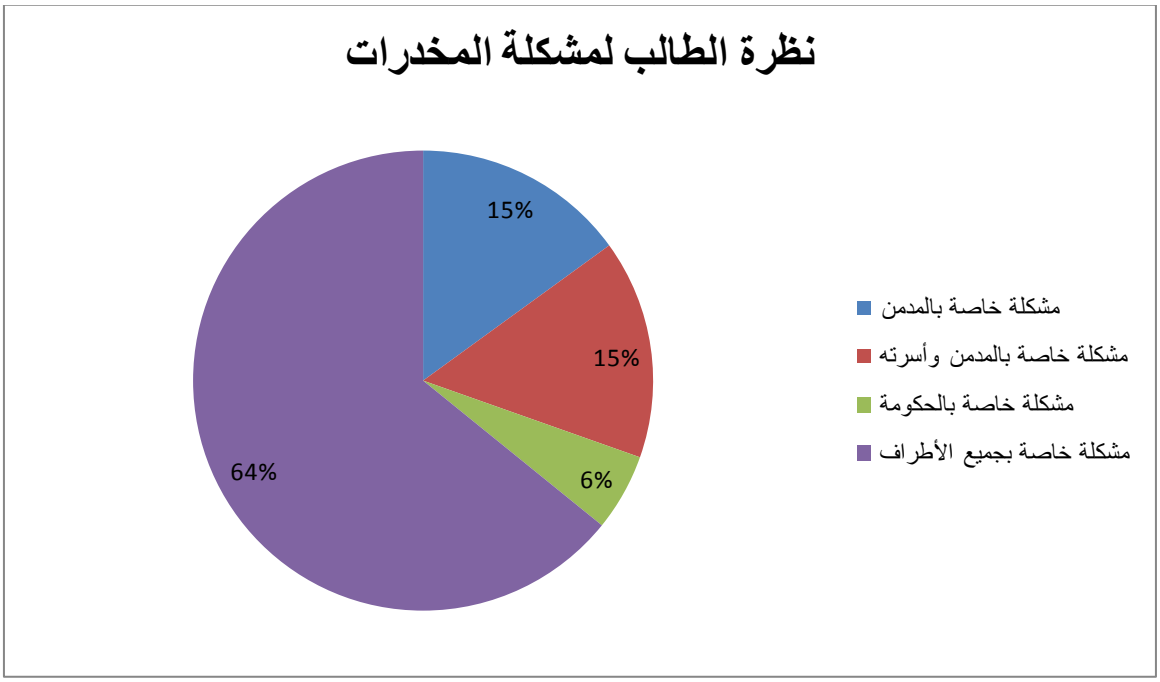

دائرة نسبية توضح نظرة أفراد العينة لمشكلة المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) والدائرة النسبية أن أعلى نسبة يرون أنها مشكلة خاصة بجميع الأطراف بلغت 64.17% ثم مشكلة خاصة بالمدمن وأسرته بنسبة15.41% ثم مشكلة خاصة بالمدمن بنسبة 15% وتبقى مشكلة خاصة بالحكومة نسبة 5.42%. وهذا ما يدل على مدى وعي الطلبة بخطورة هذه المشكلة.

4- نظرتك للشخص المدمن على المخدرات:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم للشخص المدمن على المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
شخص ضعيف الإيمان	71	29.58
يشكل عالة على الأسرة والمجتمع	14	5.8
ضحية تستدعي النصح والإرشاد	155	64.58
المجموع	**240**	**100**

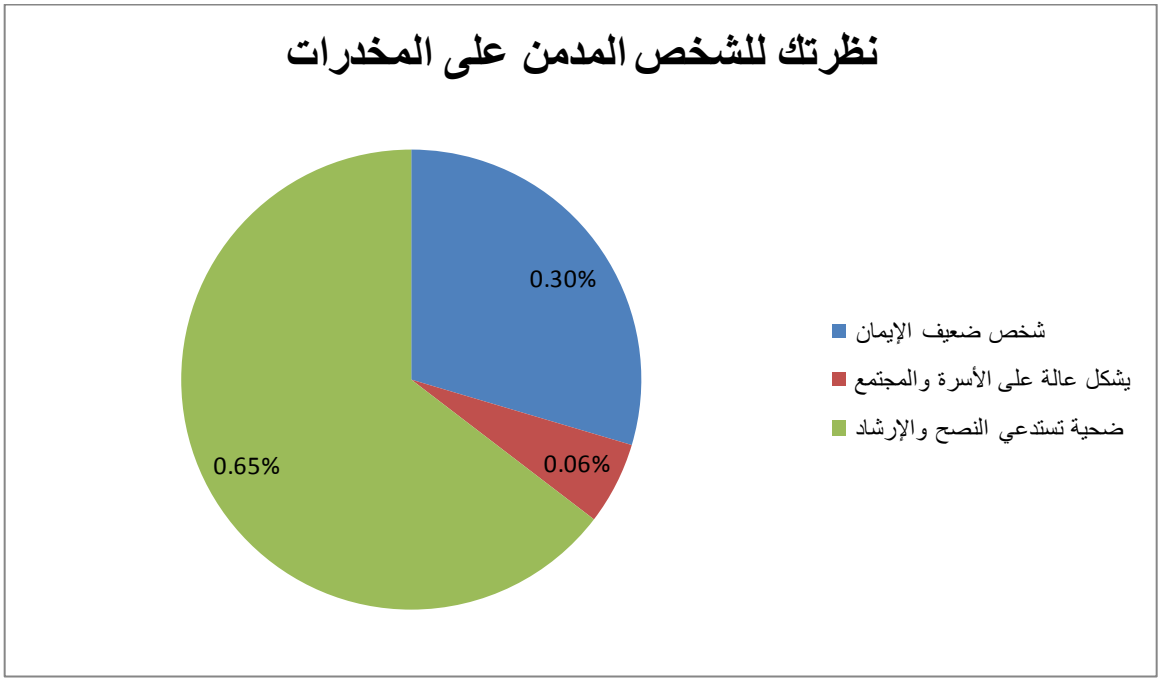

دائرة نسبية توضح نظرة أفراد العينة للشخص المدمن على المخدرات

تظهر المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) والدائرة النسبية أن غالبية المبحوثين بنسبة 64.58% يرون انه ضحية تستدعي النصح والإرشاد، يليه الرأي الثاني شخص ضعيف الإيمان بنسبة 29.58% ثم يأتي بشكل عالة على الأسرة والمجتمع بنسبة 5.8% فهذا يدل على تعاطف غالبية أفراد العينة مع الشخص المدمن ويدل هذا على التعاطف والتضامن مع من وقع في اسر هذه السموم، فهو ضحية أسرته التي لمن يستوعب مشكلاته وعوارض ضعفه وضحية المجتمع الذي يعد مسؤولا عن المشكلات الاجتماعية.

المحور الثالث: خاص بالدور الدعوي للطالب

7- دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	40	16.67
أحيانا	132	55
أبدا	68	28.33
المجموع	**240**	**100**

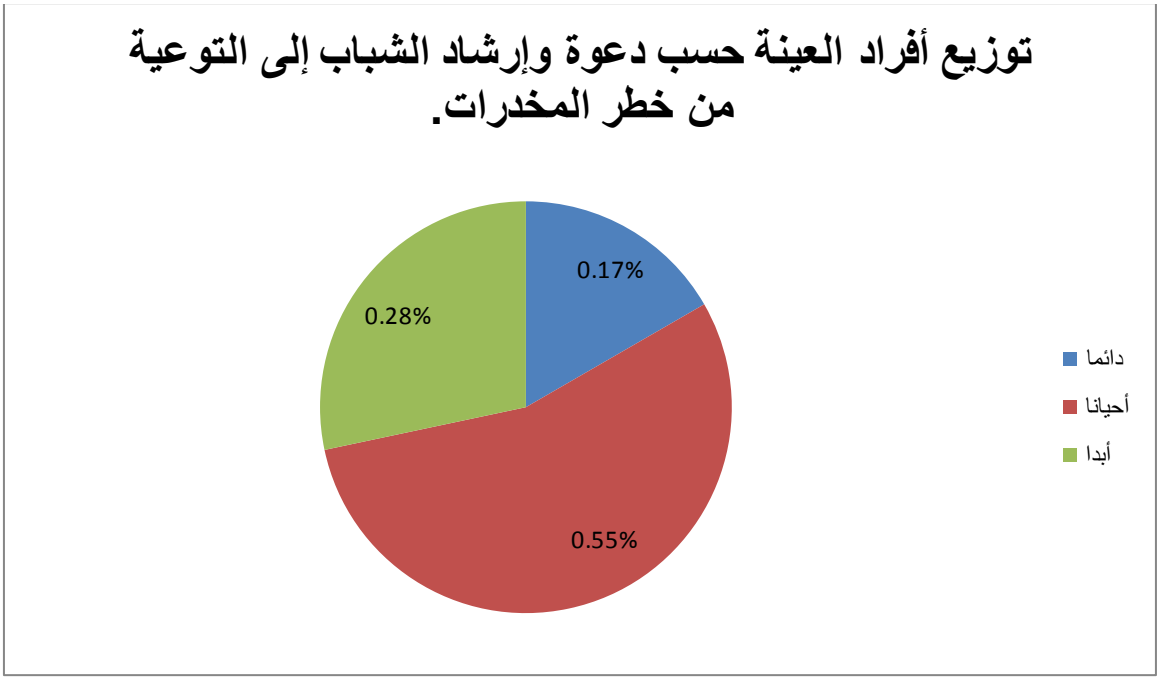

دائرة نسبية توضح دعوة وإرشاد الشباب الى التوعية من خطر المخدرات

يكشف لنا الجدول رقم (7) والدائرة النسبية أن 55% من المبحوثين يقومون بدعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات أحيانا ونسبة 28.33% أبدا وتبقى نسبة 16.67% دائما لان درجة الوعي الثقافة التي عند الطالب الجامعي يقتضي منه دعوة الشباب وإرشادهم بخطورتها وعواقبها الوخيمة.

8- دعوة وإرشاد المدمن إلى التخلي عن تعاطي المخدرات:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دعوة وإرشاد المدمن إلى التخلي عن تعاطي المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	159	50.83
لا	118	49.17
المجموع	240	100

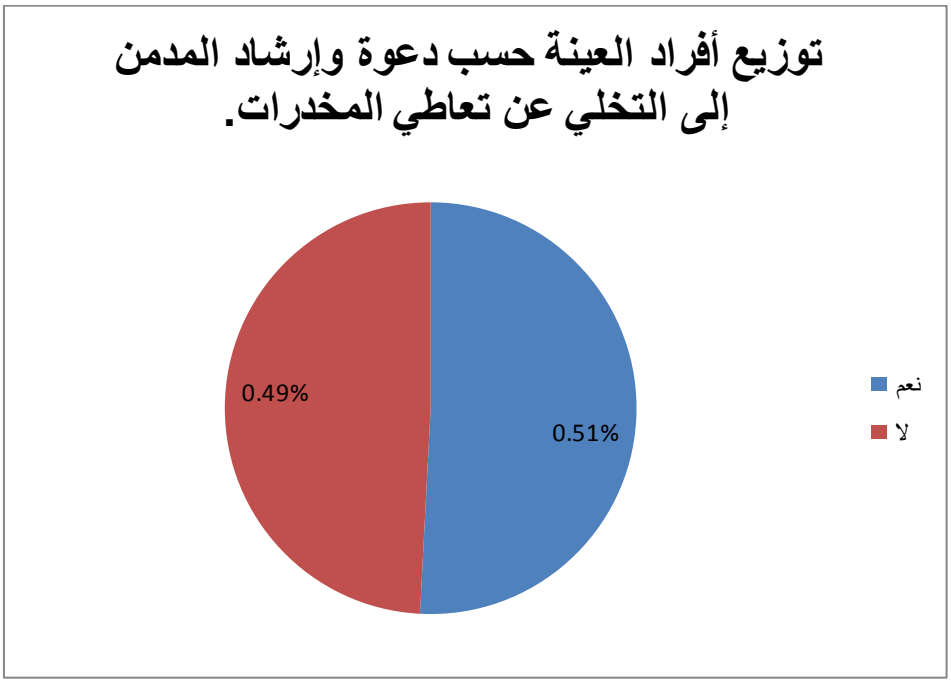

دائرة نسبية توضح دعوة وإرشاد المدمن الى التخلي عن تعاطي المخدرات

يبين لنا الجدول رقم (8) والدائرة النسبية أن نسبة 50.83% من الطلبة يقومون بدعوة وإرشاد المدمن إلى التخلي عن تعاطي المخدرات فيما تبقى نسبة 49.17% لا يقومون بذلك، لان ثقافة الطالب ووعيه بخطورة هذه الظاهرة يقتضي منه دعوة وإرشاد المدمن على التخلي عنها وبيان أضرارها وتحريم الشريعة الإسلامية لها.

9- تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتقادهم من الضروري تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	235	97.92
لا	5	2.08
المجموع	240	100

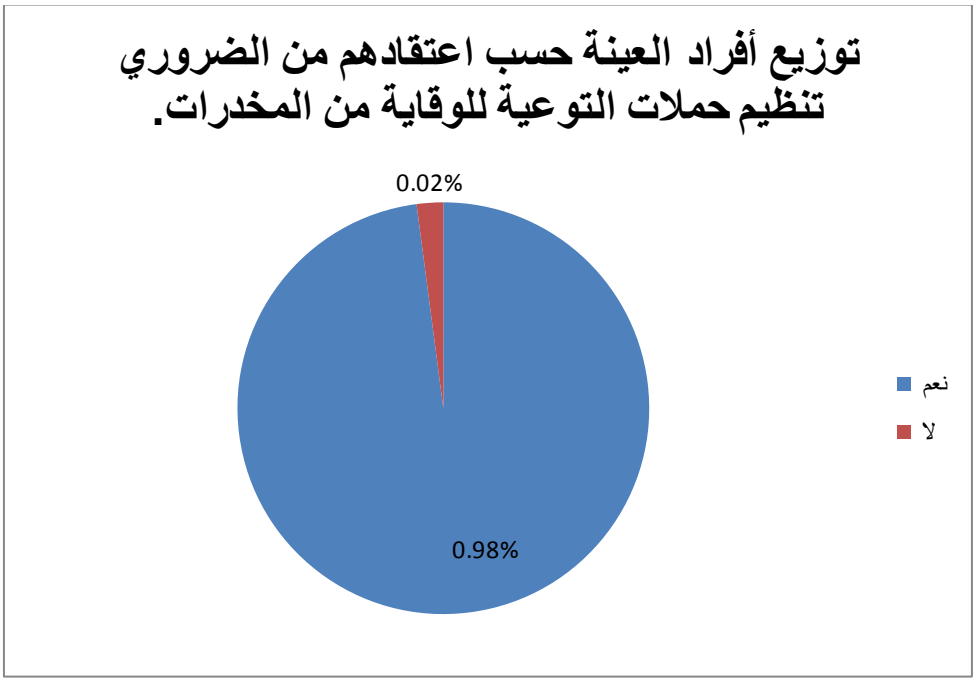

دائرة نسبية توضح ضرورة تنظيم حملات لتوعية للوقاية من المخدرات

يوضح الجدول رقم (9) والدائرة النسبية أن الذين يرون من الضروري تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات بلغت نسبتهم 97.92% ونسبة 2.08% الذين يرون بأنه ليس من الضروري تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات، وهذا يدل على أن حملات التوعية من المخدرات لها تأثير في الحد من انتشارها ولها دور في تنوير الجماهير.

10- استخدام أشخاص ذوي خبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات التوعية من المخدرات.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام أشخاص ذوي خبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات توعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	122	50.83
لا	118	49.16
المجموع	240	100

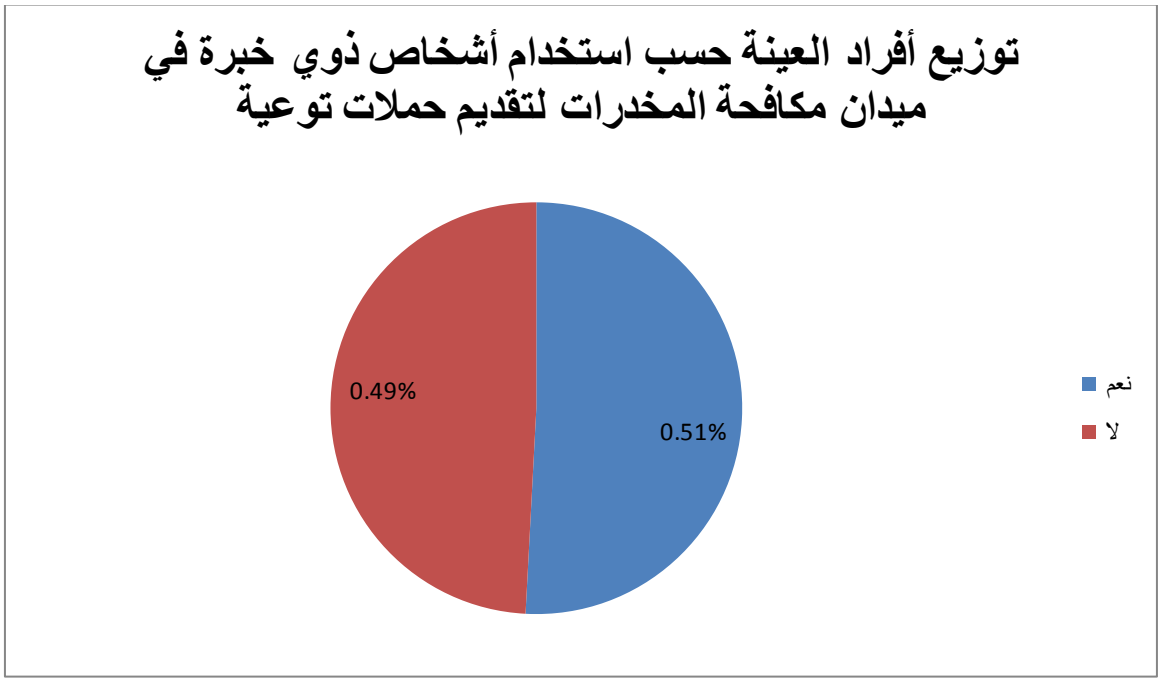

دائرة نسبية توضح استخدام أشخاص ذوي الخبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات للتوعية من المخدرات

يبين الجدول رقم (10) والدائرة النسبية أن الذين يستخدمون أشخاص ذوي خبرة نسبتهم 50.83% ونسبة 49.17% الذين لا يستخدمون أشخاص ذوي خبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات التوعية منها، ويدل على الاستعانة بمن لهم خبرة يثري الموضوع وبفعل دور الإعلام في تعميم الوقاية والوصول بالطلبة إلى تكوين رأي عام مضاد للمخدرات.

11- الأسلوب المناسب في التوعية من المخدرات:

الجدول رقم (11) يوضح أفراد العينة حسب الأسلوب المناسب في التوعية من المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
الترهيب من مخاطرها	34	14.17
الترغيب في الامتناع عنها	52	21.67
الترهيب والترغيب معا	154	64.17
المجموع	240	100

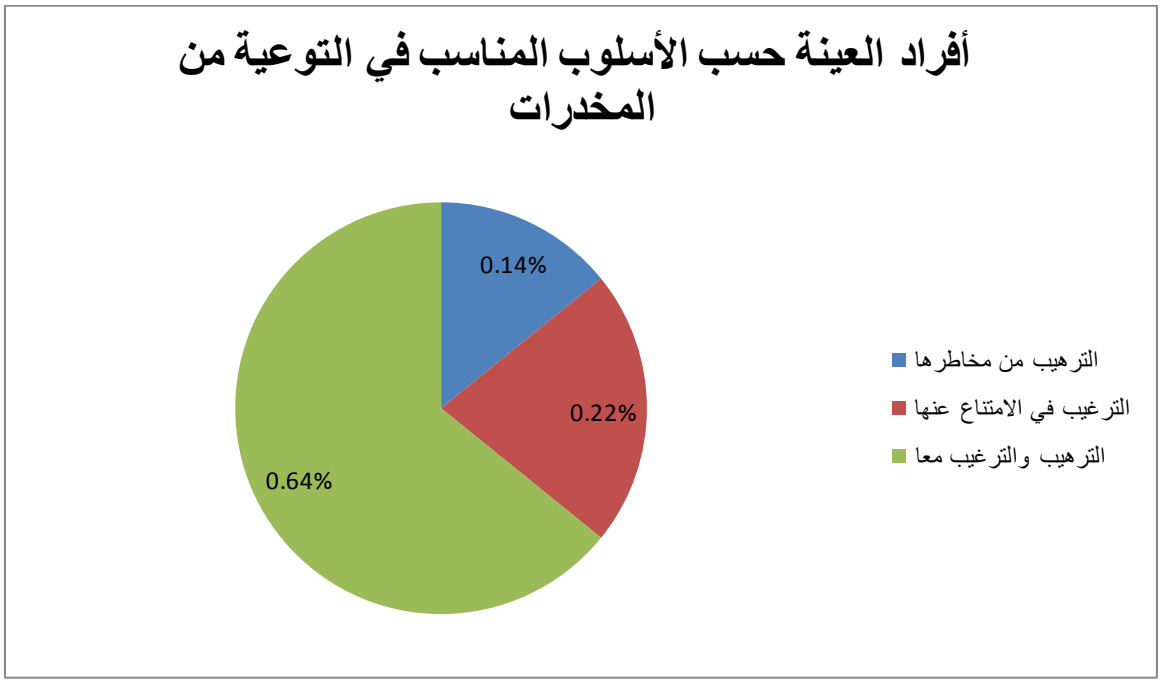

دائرة نسبية توضح الأسلوب المناسب في التوعية من المخدرات

يكشف لنا الجدول رقم (11) والدائرة النسبية أن نسبة 64.17% غالبية الطلبة المبحوثين يرون أن الأسلوب المناسب هو الترهيب والترغيب معا ونسبة 21.67% لأسلوب الترغيب في الامتناع عنها وفي الأخير الترهيب من مخاطرها بنسبة 14.17% ومعرفة الأسلوب الأنسب في تناول موضوع المخدرات تحقق اثر ايجابيا إذ تم تقديمه التقديم الصحيح.

المحور الرابع: خاص بمكانة ودور الإعلام المحلي في المجتمع

12- المواظبة على متابعة وسائل الإعلام المحلي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواظبة على متابعة وسائل الإعلام المحلي.

الإجابات	التكرار	نسبة المئوية%
نعم	120	50
لا	120	50
المجموع	**240**	**100**

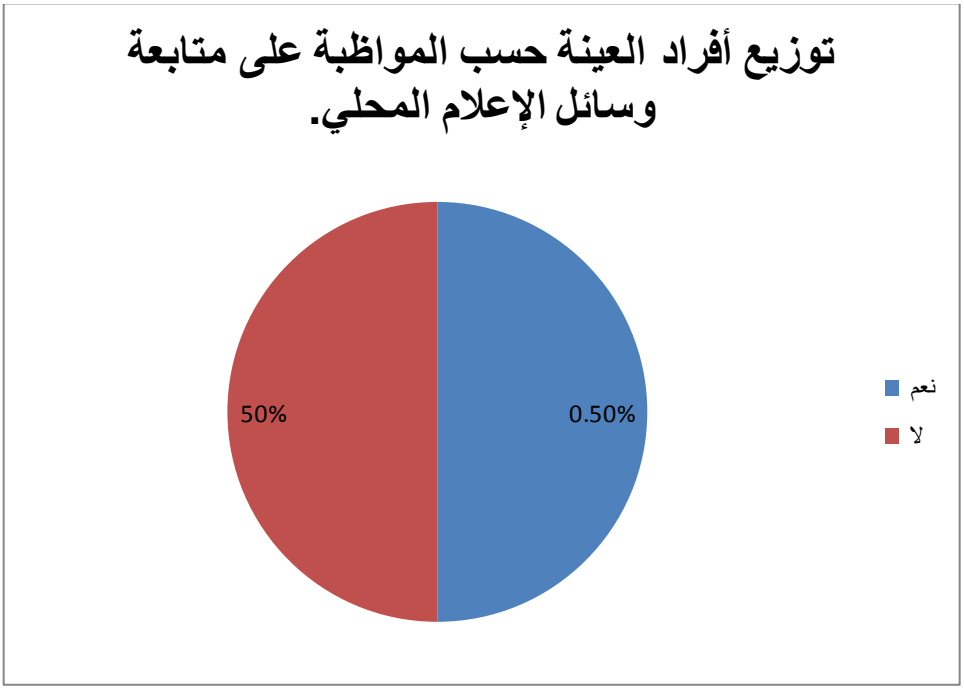

دائرة نسبية توضح المواضبة على متابعة وسائل الإعلام لمحلي

يكشف الجدول رقم (12) والدائرة النسبية أن نسبة 120% للمواظبة على متابعة الإعلام المحلي وكذلك نسبة 120% للذين لا يواظبون على متابعة الإعلام المحلي وهذه النسبة متساوية لم تكن عن قصد.

– مدة متابعة وسائل الإعلام المحلي:

الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة الذين يتابعون وسائل الإعلام المحلي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	44	36.67
نادرا	20	16.67
أحيانا	56	46.67
المجموع	120	100

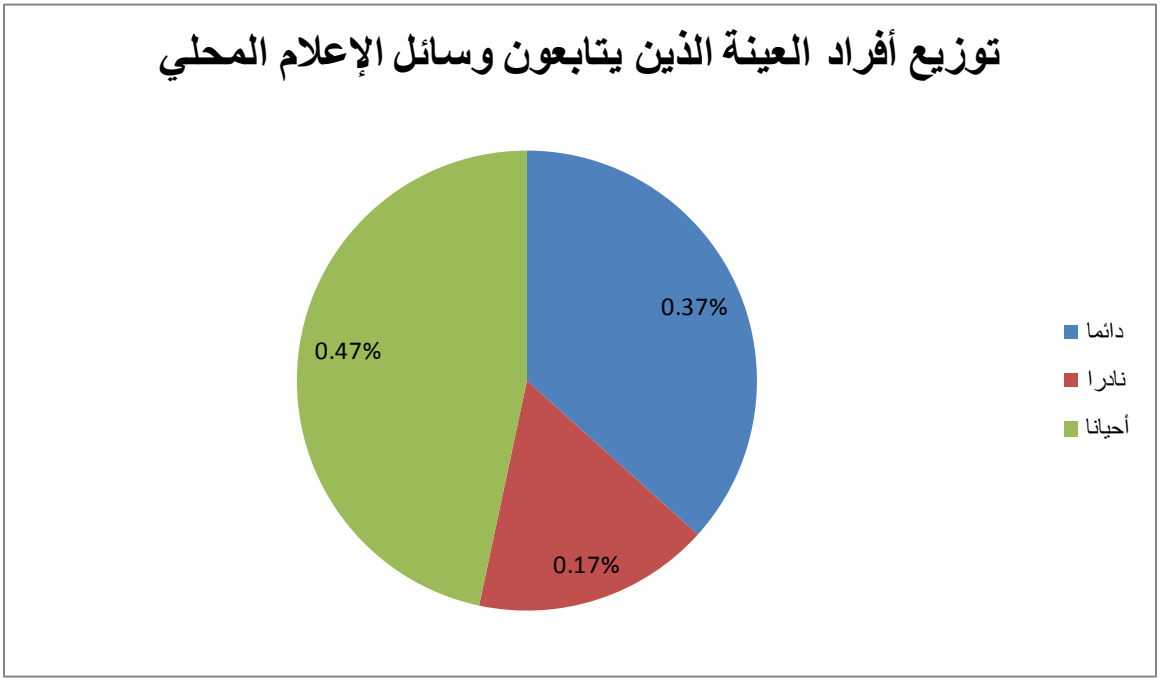

دائرة نسبية توضح مدة متابعة وسائل الإعلام المحلي

من خلال الجدول رقم (13) والدائرة النسبية أن نسبة المبحوثين والمتابعين للصحافة المكتوبة بلغت 51.67% والتابعين للإذاعة نسبتهم 48.33%

13- وسائل الإعلام المحلي

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتابعة وسائل الإعلام المحلي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
الإذاعة	116	48.33
الصحافة المكتوبة	126	51.67
المجموع	240	100

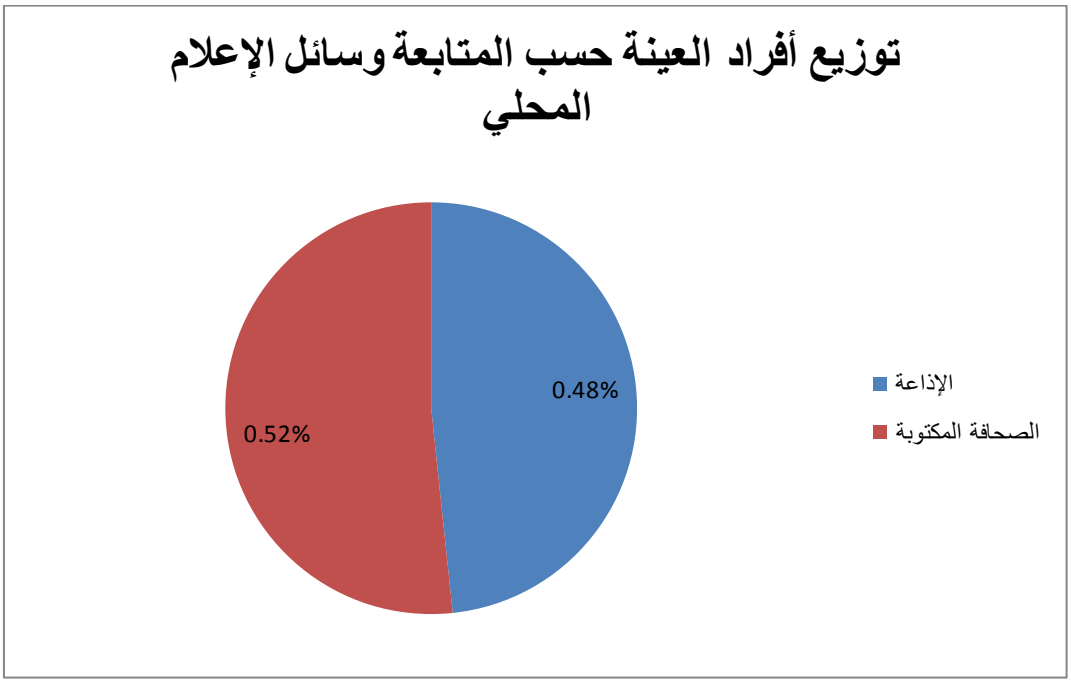

دائرة نسبية توضح متابعة وسائل الإعلام المحلي

من خلال الجدول رقم (14) والدائرة النسبية أن نسبة المبحوثين المتابعين للصحافة المكتوبة بلغت 51.67% والمتابعين للإذاعة نسبتهم 48.33%.

14- الوسيلة التي تأثر في التوعية من آفة المخدرات

الجدول رقم (15) يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة المحلية	16	6.67
الصحافة	14	5.83
التلفزيون	97	40.42
وسائل الإعلام الجديد	113	47.08
المجموع	240	100

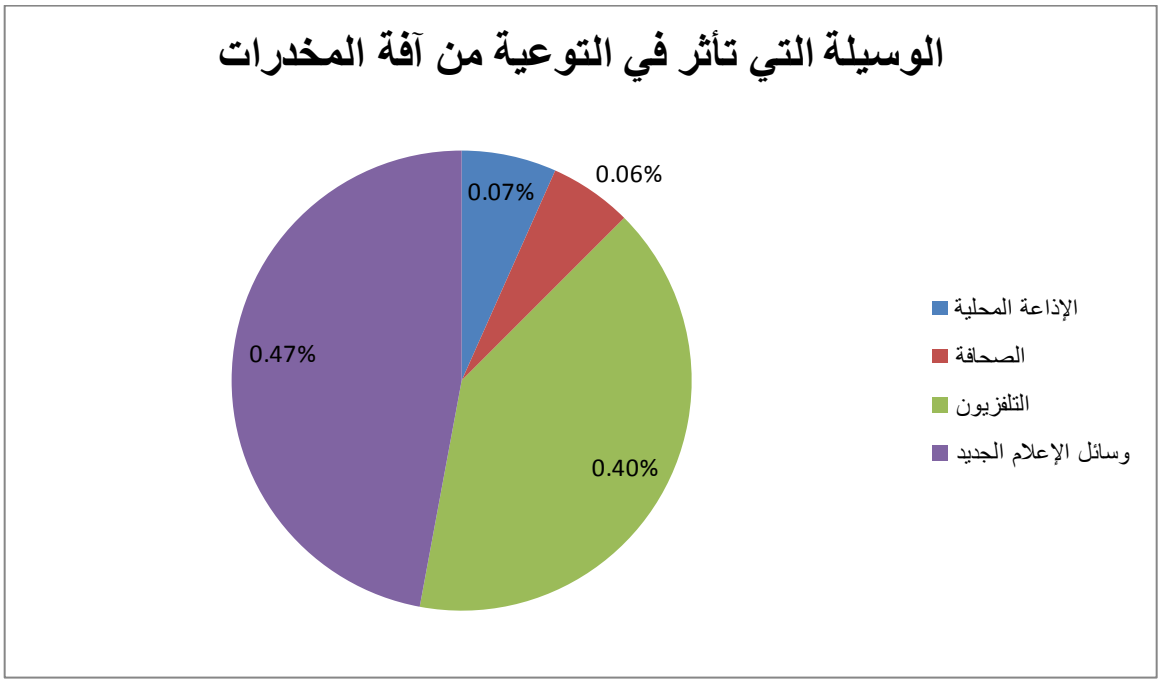

دائرة نسبية توضح الوسيلة التي تأثر في التوعية من آفة المخدرات

يكشف لنا الجدول رقم (15) والدائرة النسبية ان نسبة 47.08% للوسيلة وسائط الإعلام الجديد ونسبة 40.42% للتلفزيون ونسبة 6.67% للإذاعة المحلية ونسبة 5.83% للصحافة.

15- تأثير الإعلام المحلي في المجتمع:

الجدول رقم (16) توضح التوزيع أفراد العينة حسب تأثير الإعلام المحلي في المجتمع.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	92	38.33
لا	4	17.5
أحيانا	106	44.17
المجموع	240	100

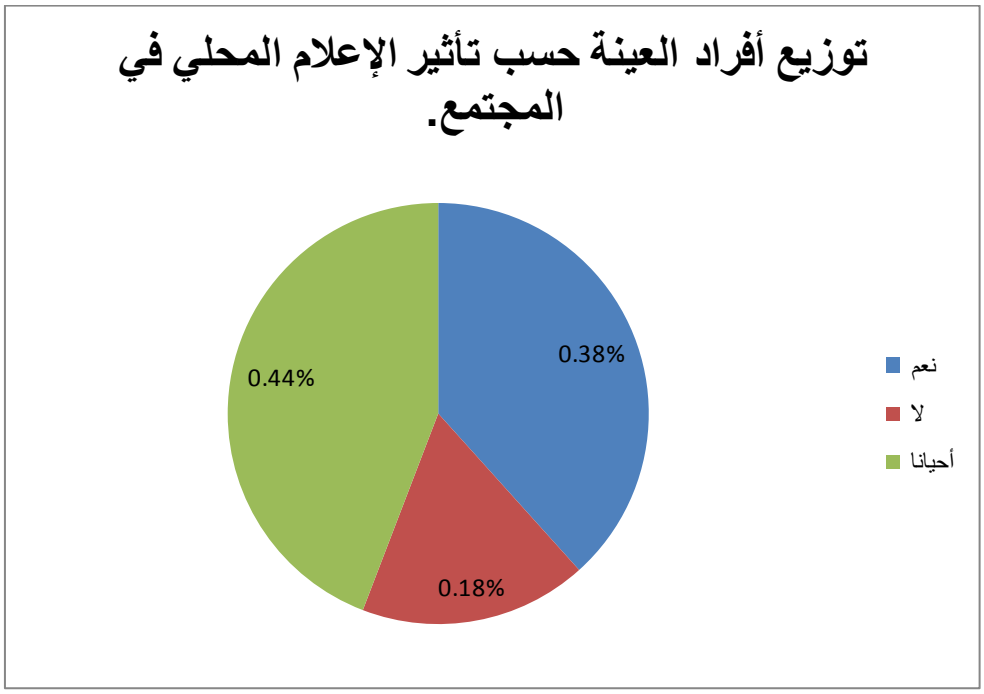

دائرة نسبية توضح تأثير الإعلام المحلي في المجتمع

يكشف لنا الجدول رقم (16) والدائرة النسبية أن أحيانا ما يؤثر الإعلام المحلي في المجتمع كانت نسبة 44.17% ثم الذين يرون بأنه يؤثر في المجتمع بنسبة 38.33% والذين لا يرون ذلك بنسبة17.5%.

16- تراجع مكانة الإعلام في المجتمع :

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تراجع مكانة الإعلام في المجتمع.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	126	52.5
لا	144	47.5
المجموع	240	100

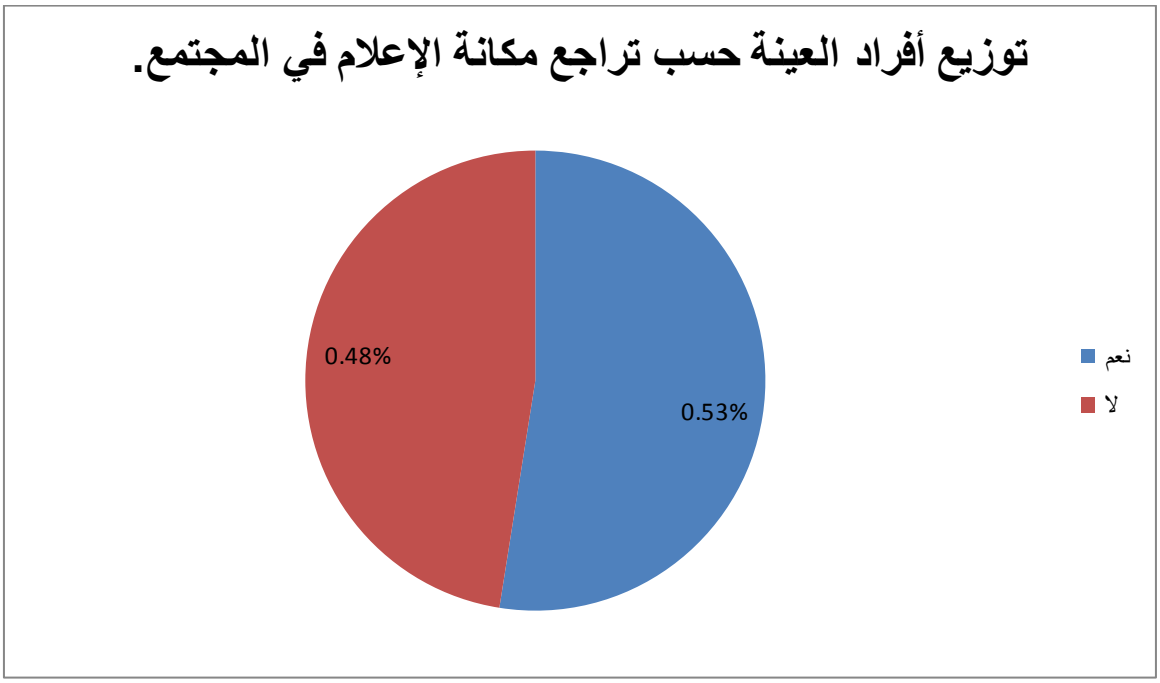

دائرة نسبية توضح تراجع مكانة الإعلام في المجتمع

يوضح الجدول رقم (17) والدائرة النسبية أن نسبة 52.5% تراجع مكانة الإعلام في المجتمع ونسبة 47.5% لعدم تراجع مكانة الإعلام في المجتمع.

– أسباب التراجع:

جدول رقم(18) يوضح أسباب التراجع

الإجابات	التكرار	نسبة المئوية%
عدم مسايرة الإعلام المحلي لمجريات الواقع	50	39.68
ضعف تأثير الإعلام المحلي في المجتمع	61	48.41
منافسة المسجد	11	8.73
رأي آخر	4	3.17
المجموع	126	100

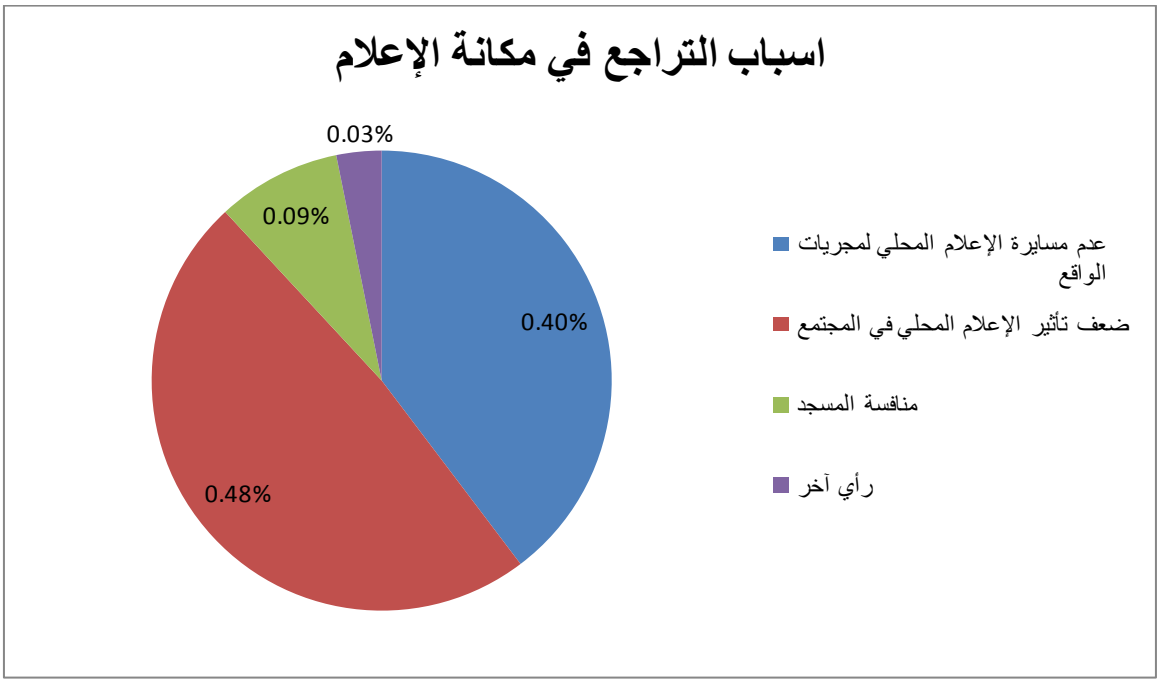

دائرة نسبية توضح أسباب التراجع

من خلال الجدول رقم (18) والدائرة النسبية أن تعود اسباب التراجع في مكانة الإعلام حسب رأي المبحوثين في ضعف تأثير الإعلام المحلي في المجتمع بنسبة 48.41% ثم عدم مسايرة الإعلام المحلي لمجريات الواقع بنسبة39.68% ومنافسة المسجد بنسبة 8.73% وأراء أخرى عدم مصداقية الإعلام ومنافسة وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة3.17%.

المحور الخامس: دور الإعلام المحلي للتوعية من المخدرات

17- الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	194	80.83
لا	46	19.17
المجموع	240	100

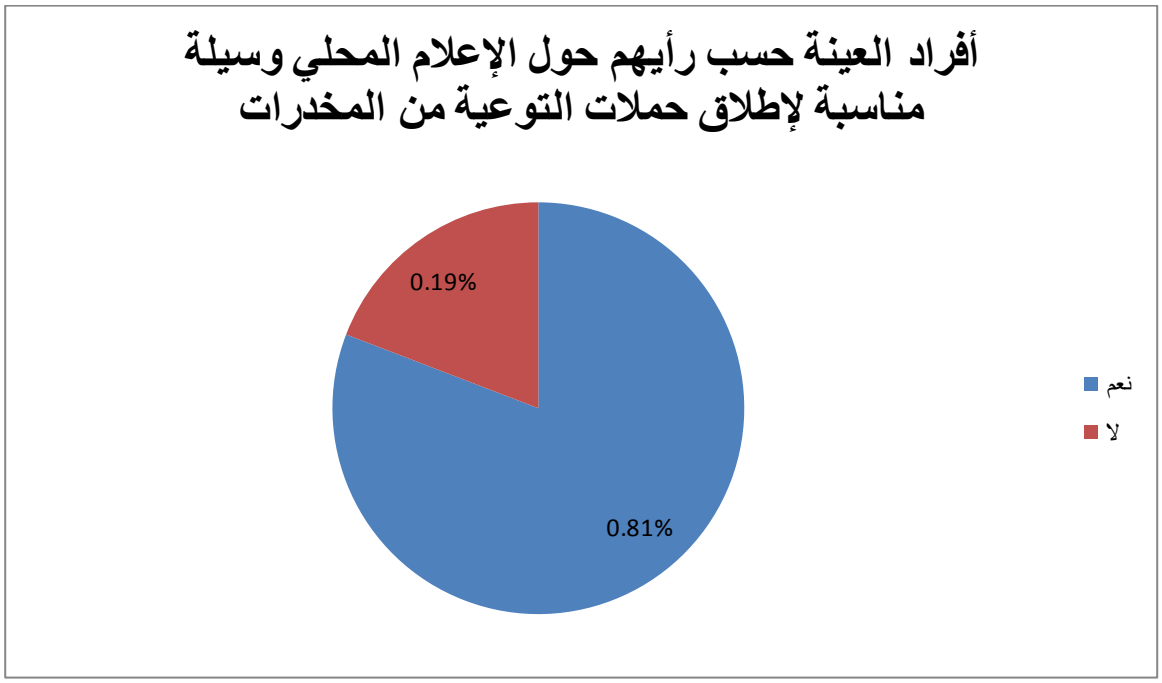

دائرة نسبية توضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

يوضح الجدول رقم (19) والدائرة النسبية أن الغالبية العظمى من الطلبة يرون إن الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية بنسبة 80.83% والباقي بنسبة 19.17 لا يرون ذلك .

18- تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات.

الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الوسيلة الإعلامية التي يقصدونها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	58	24.17
لا	42	17.5
أحيانا	140	58.33
المجموع	240	100

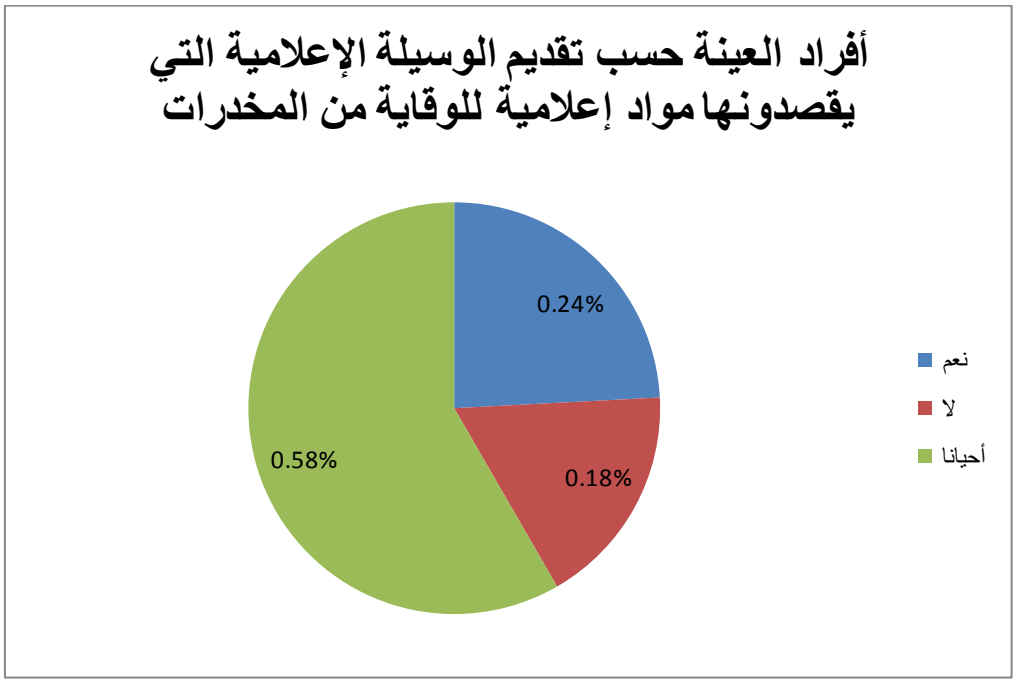

دائرة نسبية توضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات.

يوضح الجدول رقم (20) والدائرة النسبية أن نسبة المبحوثين من الطلبة التي أحيانا ما الوسيلة الإعلامية التي يقصدها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات أحيانا بنسبة 58.33% ثم نسبة 24.17% للذين تقدم لهم مواد إعلامية للوقاية من المخدرات والتي لم تقدم لهم الوسيلة الإعلامية التي يقصدونها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات بنسبة 17.5%.

19- تأثير الإعلام في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات

الجدول رقم (21) يوضح تأثير الإعلام في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	180	75
لا	60	25
المجموع	240	100

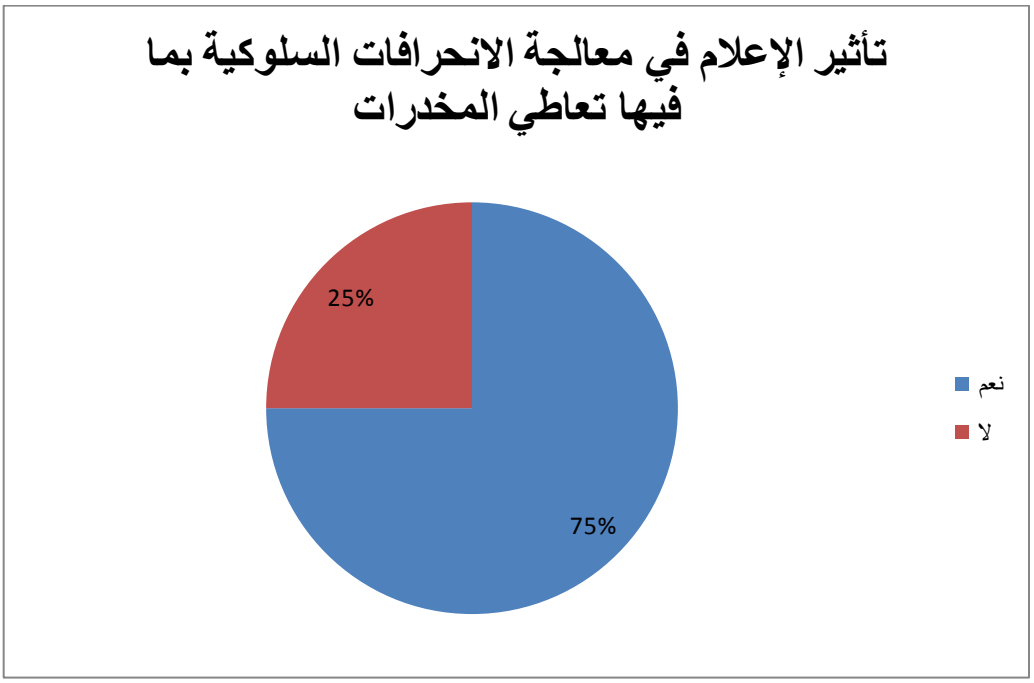

دائرة نسبية توضح تأثير الإعلام في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات

يدل الجدول رقم (21) والدائرة النسبية الغالبية العظمى من الطلبة المبحوثين يرون أن الإعلام يؤثر في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها المخدرات بينما الباقي لا يرون ذلك بنسبة 25% وهذا يدل على أهمية دور الإعلام في محاربة ومعالجة مظاهر الانحراف حيث يعتبر تعاطي المخدرات من ابرز الانحرافات السلوكية.

20- مساهمة الإرشاد الديني في وسائل الإعلام في معالجة المدمنين على المخدرات

الجدول رقم (22) مساهمة الإرشاد الديني في وسائل الإعلام في علاج المدمنين على المخدرات .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	223	92.92
لا	17	7.08
المجموع	240	100

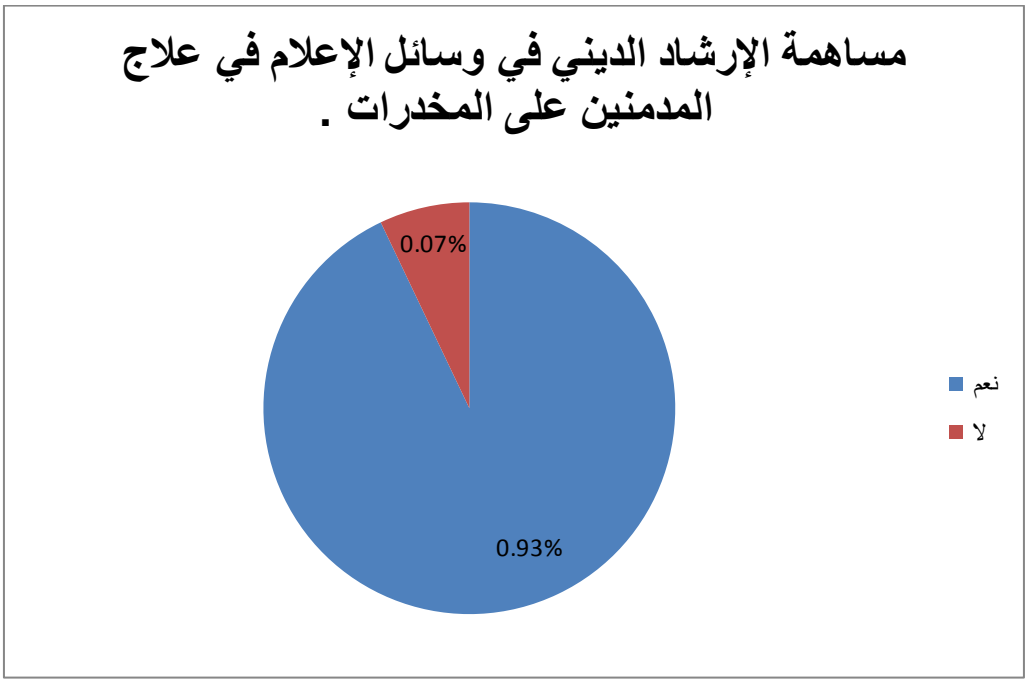

دائرة نسبية توضح مساهمة الإرشاد الديني في وسائل الإعلام في معالجة المدمنين على المخدرات

يظهر لنا الجدول رقم (22) والدائرة النسبية أن معظم المبحوثين الطلبة يرون أن الإرشاد الديني في وسائل الإعلام يساهم في علاج المدمنين على المخدرات بنسبة 92.92% وبينما الباقي بنسبة 7.08% لا يرون ذلك ، وبل هذا على أهمية تأثير الإرشاد الديني في علاج المدمنين على المخدرات حسب رأي المبحوثين.

21- تفعيل دور الإعلام المحلي في الوقاية من المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
عن طريق الإرشاد	141	58.75
عن طريق الأيام الإعلامية	73	30.42
عن طريق النشاطات الشبابية	23	9.58
رأي آخر	3	1.25
المجموع	240	100

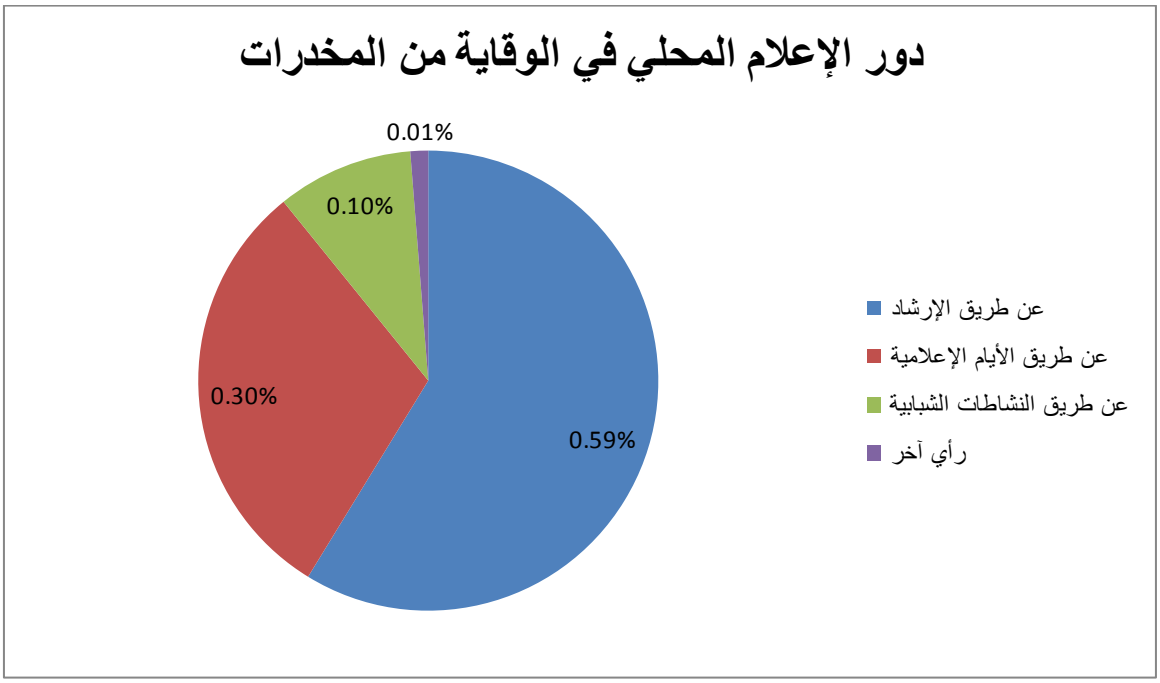

دائرة نسبية توضح تفعيل دور الإعلام المحلي في الوقاية من المخدرات

يوضح الجدول رقم (23) والدائرة النسبية أن الإرشاد يمثل أعلى نسبة بـ58.75% كم الأيام الإعلامية بنسبة 30.42% ثم النشاطات الشبابية بـ9.58% ويليها آراء أخرى بـ1.25% مثل: عم طريق الجمعيات الخيرية ونشر المطلوبات تبين خطر المخدرات على حسب رأي المبحوثين.

22- قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام

الجدول رقم (24) يوضح فيه الأئمة والمرشدين بدعوة المرشدين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	223	92.92
لا	17	7.08
المجموع	240	100

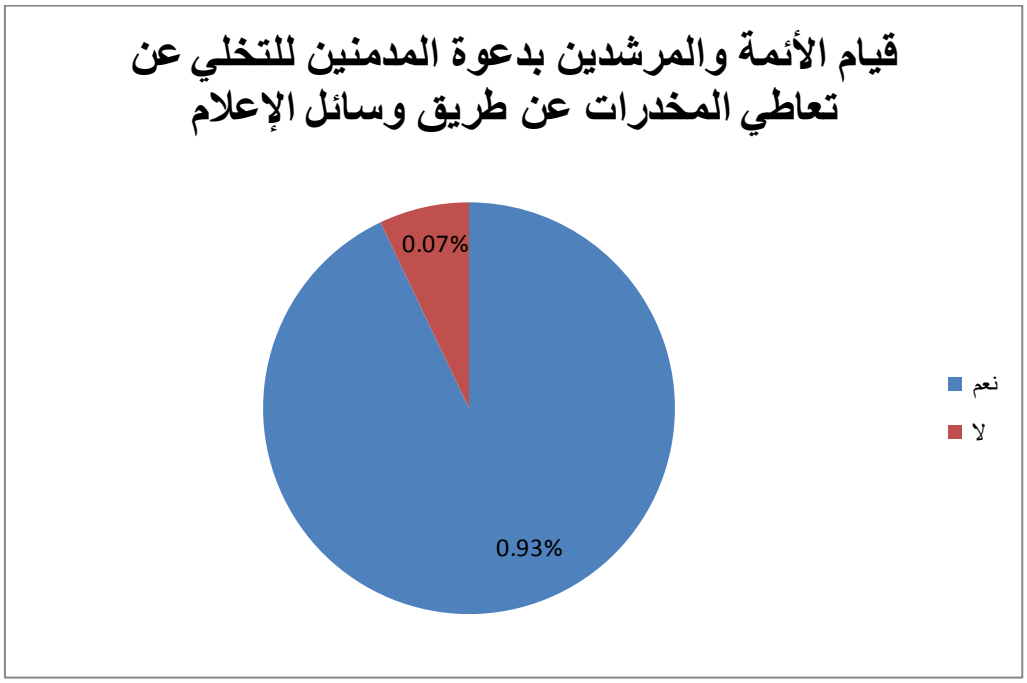

دائرة نسبية توضح قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام

يكشف لنا الجدول رقم (24) والدائرة النسبية أن معظم المبحوثين الطلبة يرون بضرورة قيام الأئمة والمرشد بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام بنسبة بلغت 92.92% فيما الآخرون لا يرون بضرورة ذلك بنسبة 7.08%

23- غياب الإعلام المحلي عن أراء الدور الوقائي من المخدرات.

الجدول رقم (25) يوضح غياب الإعلام المحلي في أداء الدور الوقائي من المخدرات.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	161	67.08
لا	79	32.92
المجموع	240	100

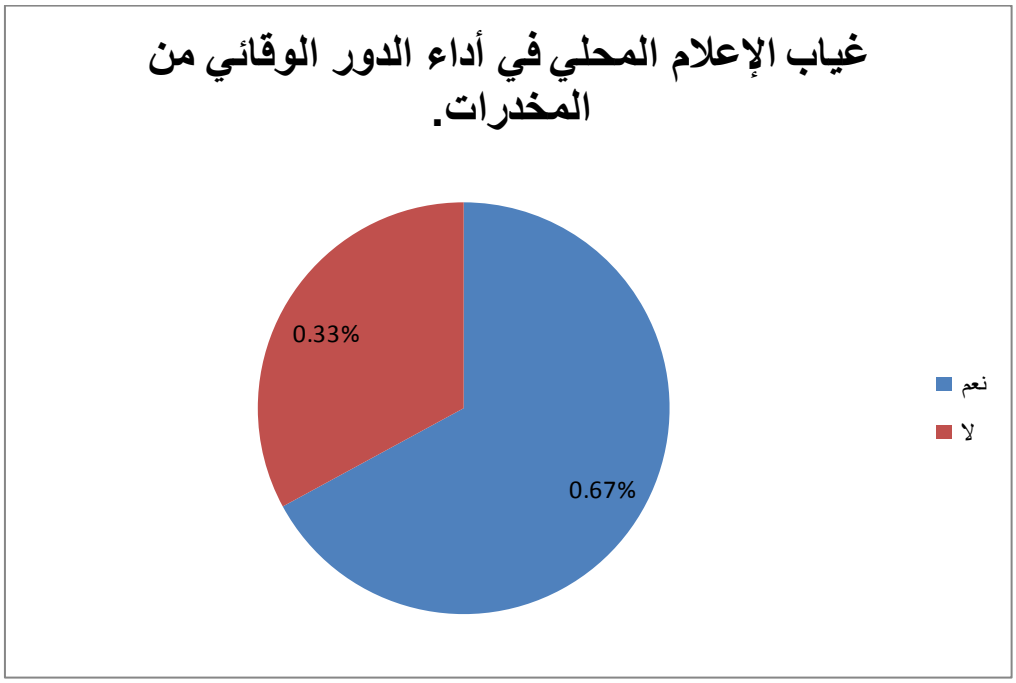

دائرة نسبية توضح غياب الإعلام المحلي عن أراء الدور الوقائي من المخدرات

يظهر لنا الجدول رقم (25) والدائرة النسبية أي غالبية الطلبة المبحوثين يرون غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات بنسبة بلغت 67.08% ثم الذين لا يرون غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات بنسبة 32.52% .

24- الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات:

الجدول رقم (26) يوضح أساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات.

الأساليب الوقائية	التكرار	النسبة المئوية%
الإرشاد الديني	114	47.5
وسائل الإعلام	24	10
الإرشاد النفسي	102	42.5
المجموع	240	100

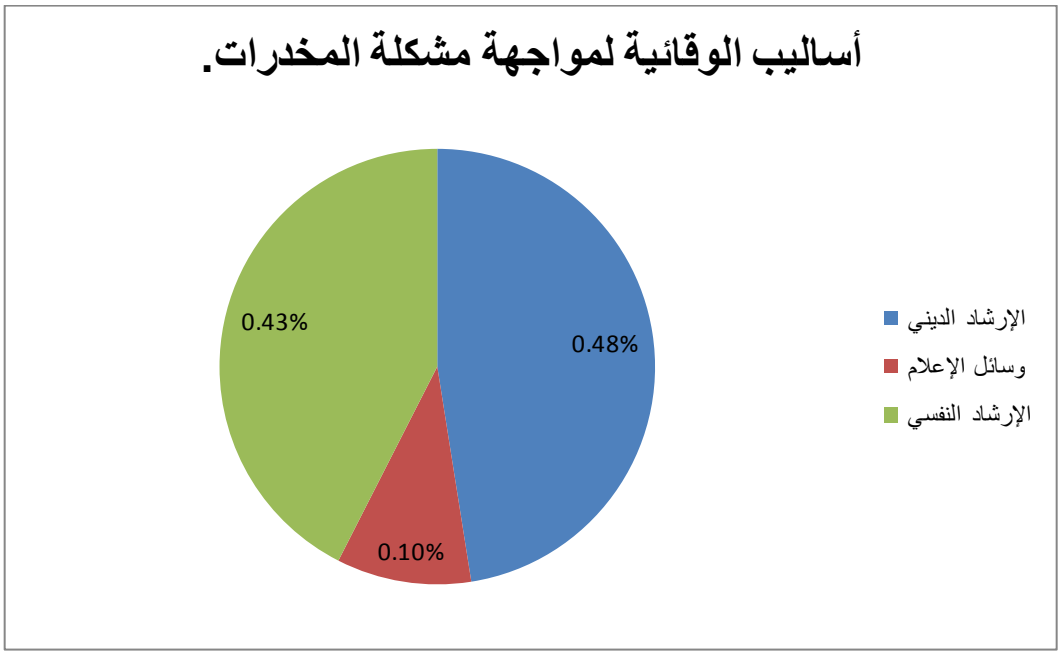

دائرة نسبية توضح الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات

يوضح الجدول رقم (26) والدائرة النسبية أن الإرشاد الديني بنسبة 47.5% والإرشاد النفسي بنسبة 42.5% ووسائل الإعلام بنسبة 10% وتشير تفاوت هذه النسب إلى أن مسألة أساليب الوقاية من المخدرات لا يعود الفصل فيها إلى أسلوب واحد بل يمكن القول أن اعتماد تنظيم هذه الأساليب وتفاعلها مع بعضها يؤدي إلى ثمرة جهود الوقاية نتائج ايجابية.

ثالثا: تحليل الجداول المتعلقة بمتغير الجنس:

الجدول رقم (27) يوضح انتشار المخدرات في المجتمع حسب متغير الجنس:

متغير الجنس / الإجابات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
بنسبة كبيرة	83	48.82	87	51.18	170	100
بنسبة قليلة	5	55.55	4	44.44	9	100
بنسبة متوسطة	32	52.46	29	47.54	61	100

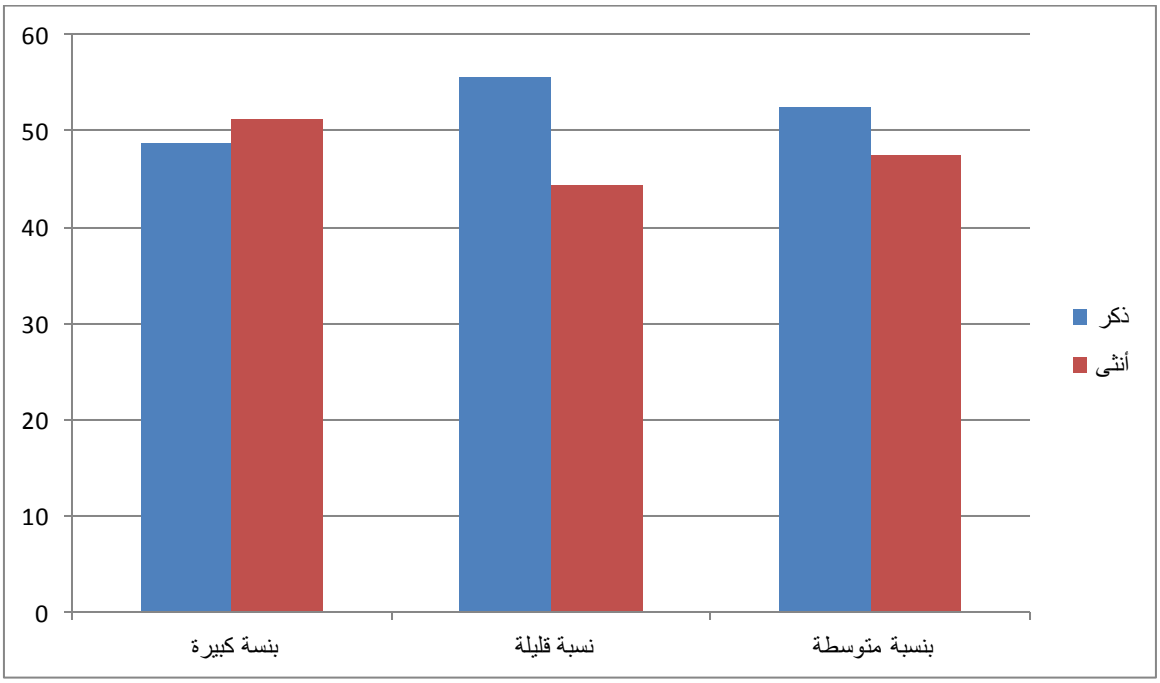

مخطط بياني يوضح انتشار المخدرات في المجتمع حسب متغير الجنس

من خلال نتائج الجدول يتضح أن إجابات أفراد العينة الدراسة الذين يرون انتشار المخدرات في المجتمع بنسبة كبيرة بلغت 48.82%عند الذكور ونسبة 51.18% عند الإناث، وبنسبة قليلة بلغت عند الذكور 55.55% وعند الاناث44.44% وبنسبة متوسطة بلغت عند الذكور 52.46% وعند الإناث 47.54.

من خلال تحليل النتائج الجدول يتضح أن في استقراء هذه النسب تجدر الإشارة إلى مدى تفاعل أفراد العينة مع المشكلات التي تعيق أساسا بالاستهلاك والمتاجرة بها وذلك حسب الإحصائيات التي يرصدها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها والتي تؤكد على أن هناك تطورا متزايدا في كمية المخدرات المحجوزة سنويا.

2_ دعوة وإرشاد الشباب إلى النوعية من خطر المخدرات:

الجدول(28) يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات حسب متغير الجنس

القيام متغير الجنس / بالدعوة والارشاد	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	25	62.5	15	37	40	100
أحيانا	75	56.82	57	43.18	132	100
أبدا	20	29.41	48	70.58	68	100

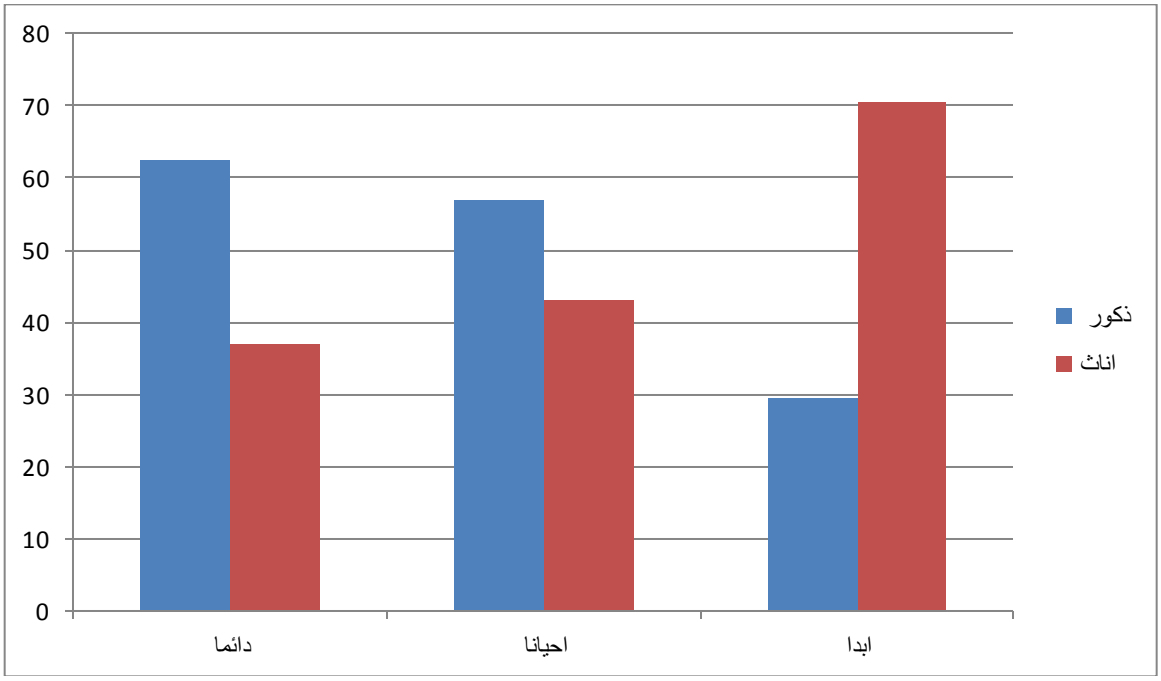

مخطط بياني يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى النوعية من خطر المخدرات

تبين المعطيات الواردة في الجدول رقم(28) وفي المخطط البياني أن نسبة الذين يقومون بدعوة وإرشاد والشباب إلى التوعية من خطر المخدرات دائما بـ62.5% عند الذكور وعند الإناث بـ37.5% وأحيانا بنسبة 50.82% عند الذكور وعند الإناث بنسبة43.18% وأبدا عند الذكور بنسبة 29.41%عند الذكور وعند الإناث بنسبة70.58% وهذا يبين مدى إحتكاك الذكور بالمجتمع ومدى يقظتهم بخطر المخدرات المحدق بالشباب أكثر من الإناث.

3_ ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات:

الجدول رقم(29) يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات حسب متغير الجنس.

متغير الجنس / ضرورة تنظيم حملات للتوعية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	118	50.21	117	49.79	235	100
لا	2	40	3	60	5	100

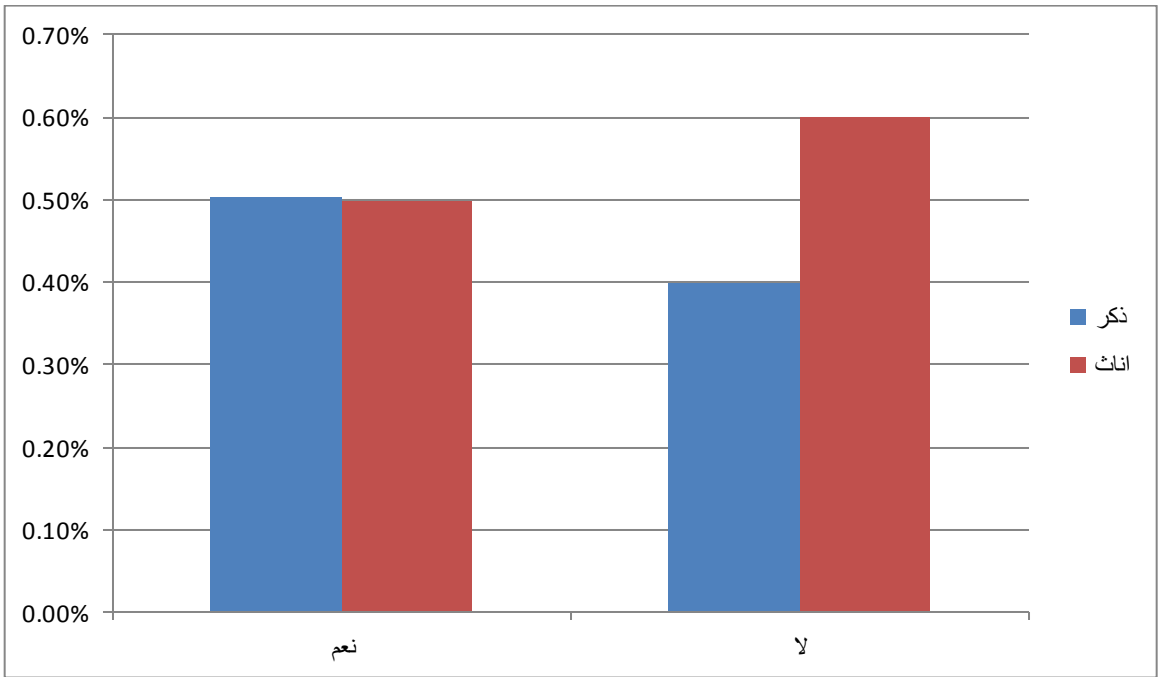

مخطط بياني يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات

يوضح الجدول رقم(29) والمخطط البياني أن نسبة الذكور يرون أن ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات أما الإناث بـ50.21% أما الإناث بنسبة49.79%

والذين لا يرون هذه الضرورة عند الذكور بنسبة 60%وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بخطر هذه الآفة لذلك يجب محاربتها ومكافحتها وعلاجها لكي تسهم هذه الحملات في الحد من إنتشارها.

4_ متابعة وسائل الإعلام المحلي:

الجدول رقم(30) متابعة وسائل الإعلام المحلي حسب متغير الجنس

متغير الجنس / متابعة وسائل الإعلام المحلي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الإذاعة	59	50.86	57	49.14	116	100
الصحافة المكتوبة	61	49.20	63	50.80	124	100

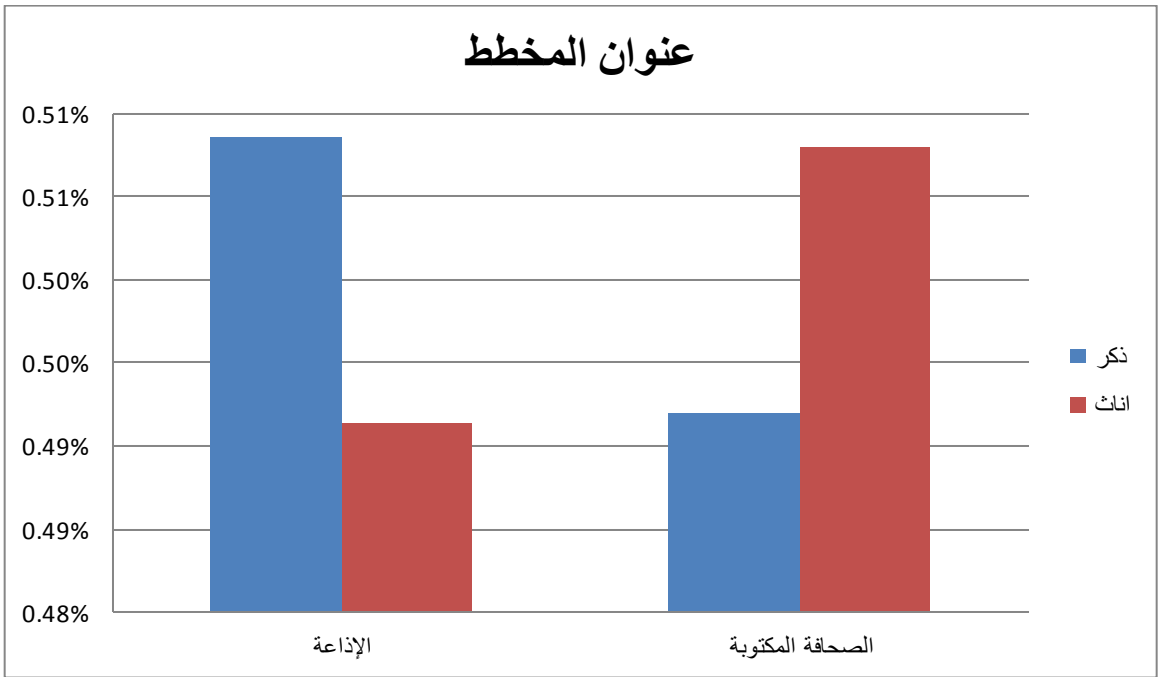

مخطط بياني يوضح متابعة وسائل الإعلام المحلي

يوضح المعطيات الواردة الجدول رقم(30) والمخطط البياني أن نسبة المتابعين للإذاعة عند الذكور 50.86% وعند الإناث40.20% أما المتابعين للصحافة عند الذكور49.14% وعند الإناث 50.80% أي أن كلا الإذاعة والصحافة المكتوبة يستقطب الطلاب ولهم تأثير ومكانة لدى طلاب الجامعة.

5_ الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات:

الجدول رقم(31) يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات

متغير الجنس / الوسيلة المؤثرة في التوعية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الإذاعة المحلية	10	62.5	6	37.5	16	100
الصحافة	6	42.86	8	57.14	14	100
التلفزيون	60	61.86	37	38.14	97	100
وسائل الإعلام الجديد	44	38.94	69	61.06	113	100

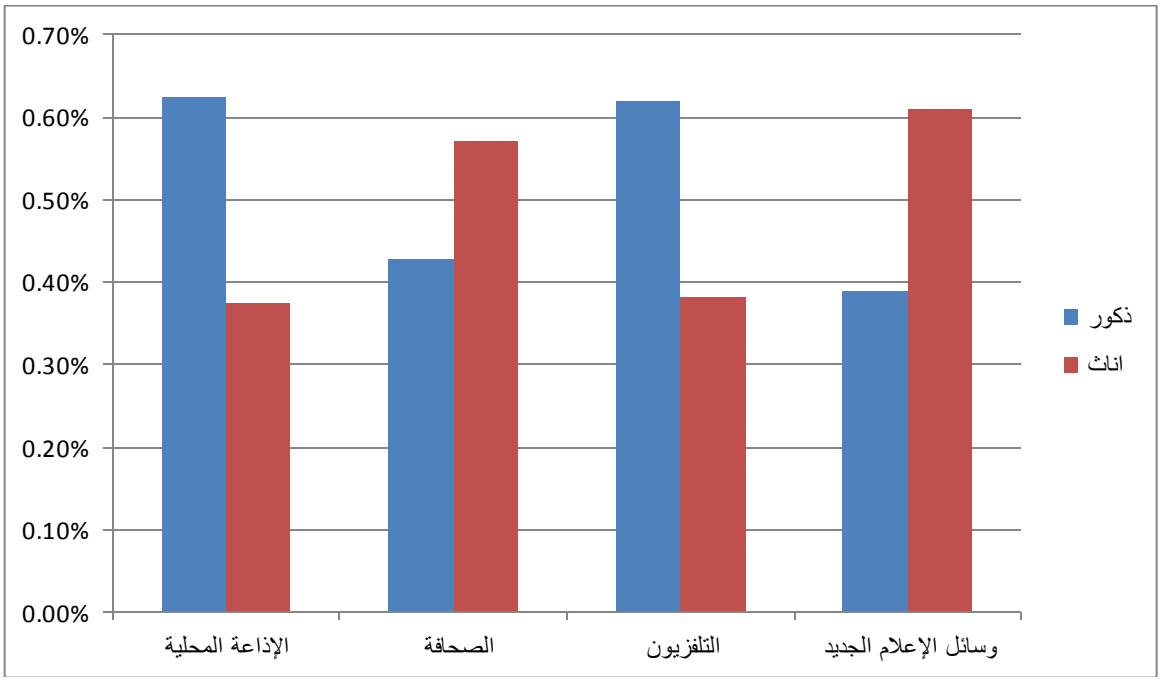

مخطط بياني يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات

يوضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(31) والمخطط البياني أن الوسيلة المؤثرة في النوعية من آفة المخدرات، الإذاعة بنسبة62.5% عند الذكور وعند الإناث 37.5% والصحافة عند الذكور بنسبة42.86% وعند الإناث 57.14% والتلفزيون عند الذكور61.86%وعند الإناث 38.14% ووسائط الإعلام الجديد عند الذكور38.94% و61.06% وهذا يدل على التقدم التكنولوجي الذي مكن من إنتشار الوسائل وتحددها وكذلك إنتشار وسائل التواصل الاجتماعية وسهولة الحصول عليها بدون تكلفة.

6_ الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات:

الجدول رقم(32) يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

متغير الجنس / الإجابات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	51.55	94	48.45	194	100
لا	20	43.48	26	56.52	46	100

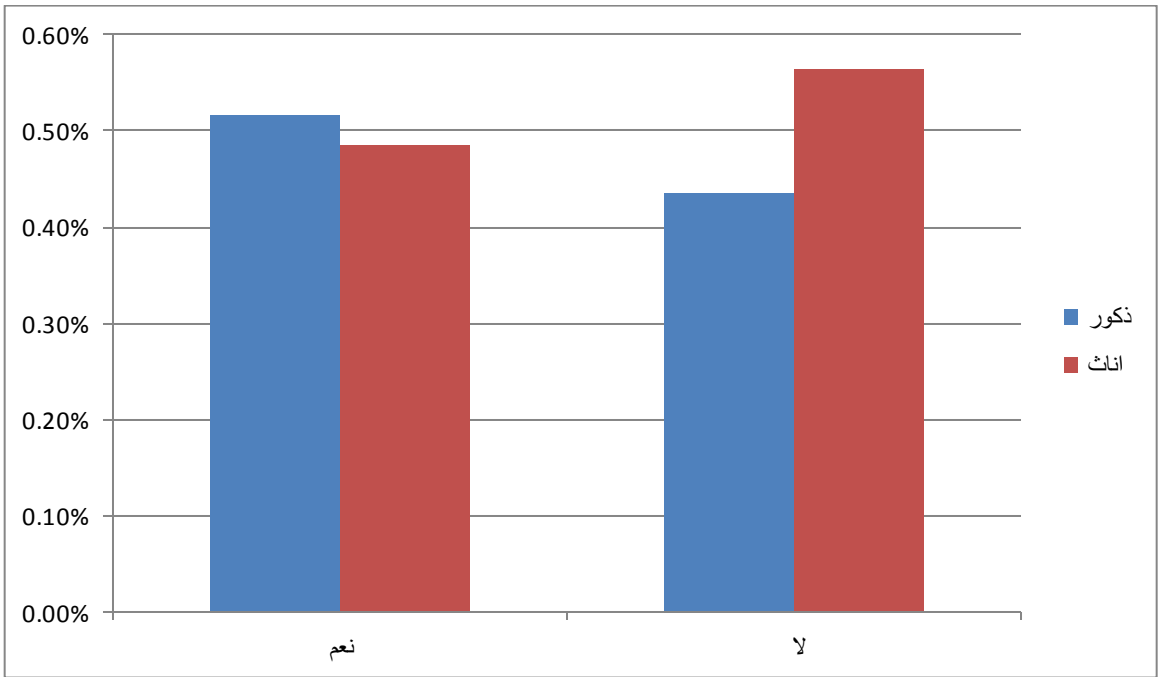

مخطط بياني يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

في الجدول رقم(32) والمخطط البياني أن الذين يرون أن الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات عند الذكور بنسبة 51.55%وعند الإناث48.45% والذين لا يرون ذلك بنسبة 43.48%عند الذكور وعند الإناث56.52% وهذا يدل على أن المبحوثين راضين بما يقدمه الإعلام المحلي ومقتنعين به لذلك يرونه وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات.

7_ تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات:

الجدول رقم(33) يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

متغير الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	37	63.79	21	36.21	58	100
لا	23	54.76	19	45.24	42	100
أحيانا	60	42.86	80	57.14	140	100

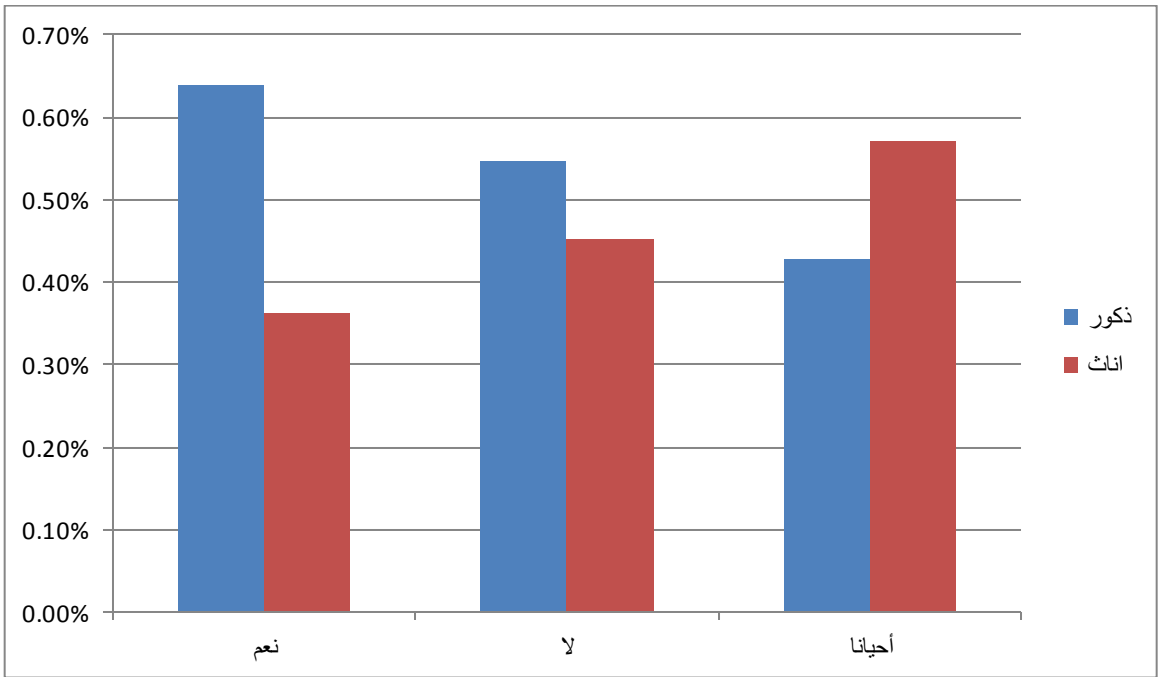

مخطط بياني يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

في الجدول رقم(33) والمخطط البياني أن الذين تقدم لهم الوسيلة الإعلامية التي يقصدونها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات عند الذكور بنسبة 63.79% وعند الإناث36.21% ولا تقدم لهم بنسبة 54.76%عند الذكور وعند الإناث بنسبة45.24% والذين أحيانا ما تقدم لهم عند الذكور بنسبة42.86% وعند الإناث بنسبة57.14% ويفسر هذا بعدم الاهتمام الكبير من طرف الوسيلة الإعلامية لهذه الآفات وعدم وضعها تحت أولويات المواد الإعلامية المقدمة من الوسيلة الإعلامية.

8_ ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام:

الجدول رقم (34) يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام

متغير الجنس / الإجابات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	116	52.02	107	47.98	223	100
لا	4	23.53	13	76.47	17	100

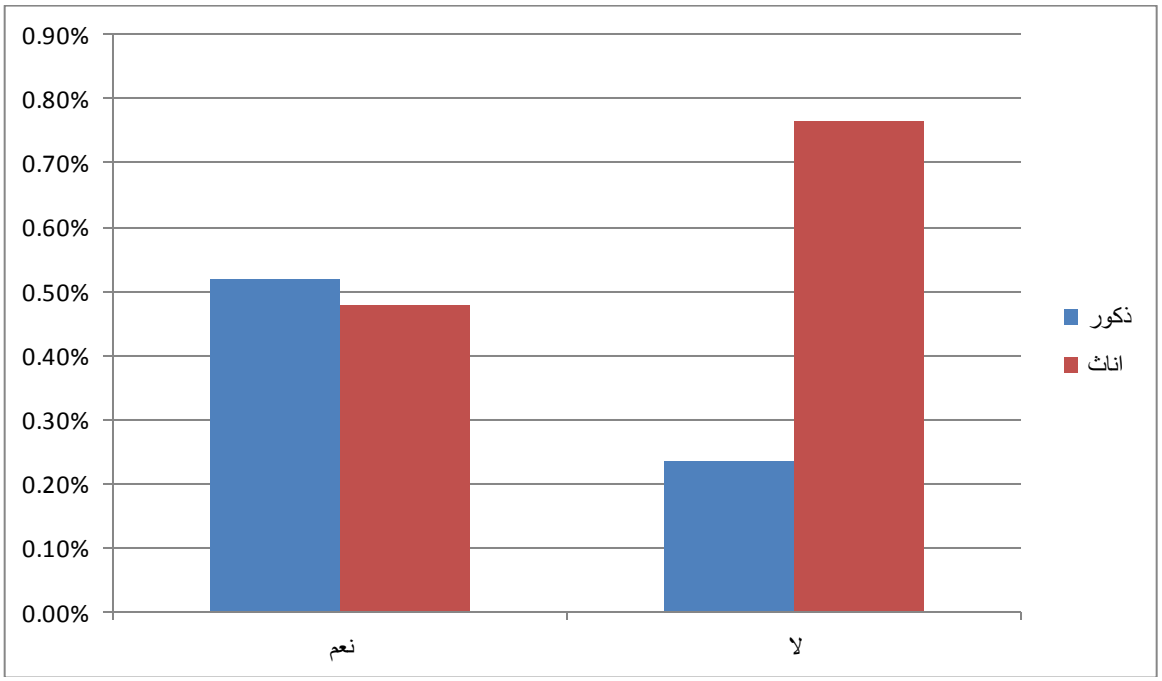

مخطط بياني يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(34) والمخطط البياني ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام نسبة الإجابة بنعم عند الذكور52.02% وعند الإناث بنسبة47.98%والإجابة بـ لا عند الذكور بنسبة 23.53% وعند الإناث بنسبة76.47%ويدل على أن تأثير الأئمة والمرشدين لعلاج المدمنين عن طريق وسائل الإعلام لأن هذه الأخيرة تشهد إنتشارا واسعا وإقبالا كبيرا عنها خاصة من طرف الذكور أكثر من الإناث.

9_ غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

الجدول رقم(35) يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

متغير الجنس / الإجابات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	81	50.31	80	49.69	161	100
لا	39	49.37	40	50.63	79	100

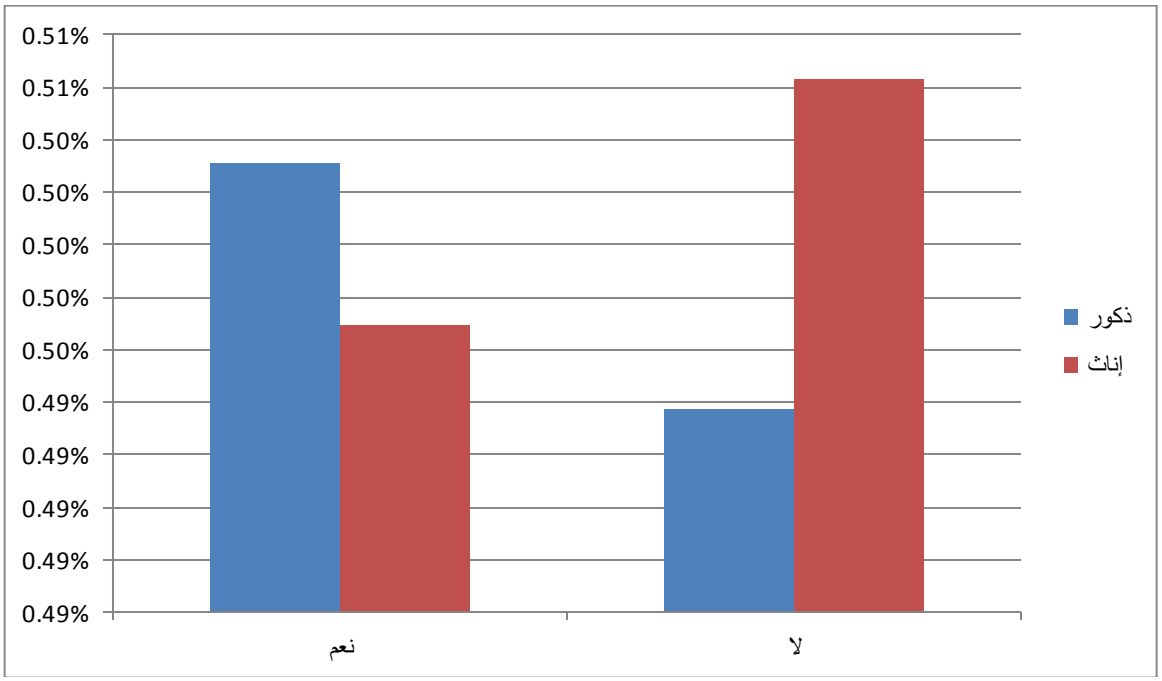

مخطط بياني يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(35) والمخطط البياني أن مدى غياب الإعلام المحلي عند أداء الدور الوقائي من المخدرات حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم عند الذكور50.31% وعند الإناث ب49.69%. أما الإجابة بـ لا فعند الذكور بنسبة 49.69%وعند الإناث 50.63%وهذا يفسر بعدم غياب الإعلام المحلي عن أداء الوقائي من المخدرات لأنه يريد الوصول إلى تكوين خط دفاع متين لنصري من هذه الآفة الفتاكة.

ثالثا: تحليل الجداول المتعلقة بمتغير الكليات:

1_ إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع

الجدول رقم(36) يوضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع حسب متغير الكليات

متغير الكليات / الإجابات	ع.إسلامية		ع.إنسانية وإجتماعية		ع.سياسية وحقوق		ع.إقتصادية وتسيير وع.تجارية		علوم وتكنولوجيا		آداب ولغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نسبة كبيرة	30	17.65	29	17.05	32	18.82	30	17.65	24	14.12	25	14.71	170	100
نسبة قليلة	1	11.11	3	33.33	0	0	1	11.11	4	14.44	0	0	9	100
نسبة متوسطة	9	14.75	8	13.11	8	13.11	9	14.75	12	19.67	15	24.6	61	100

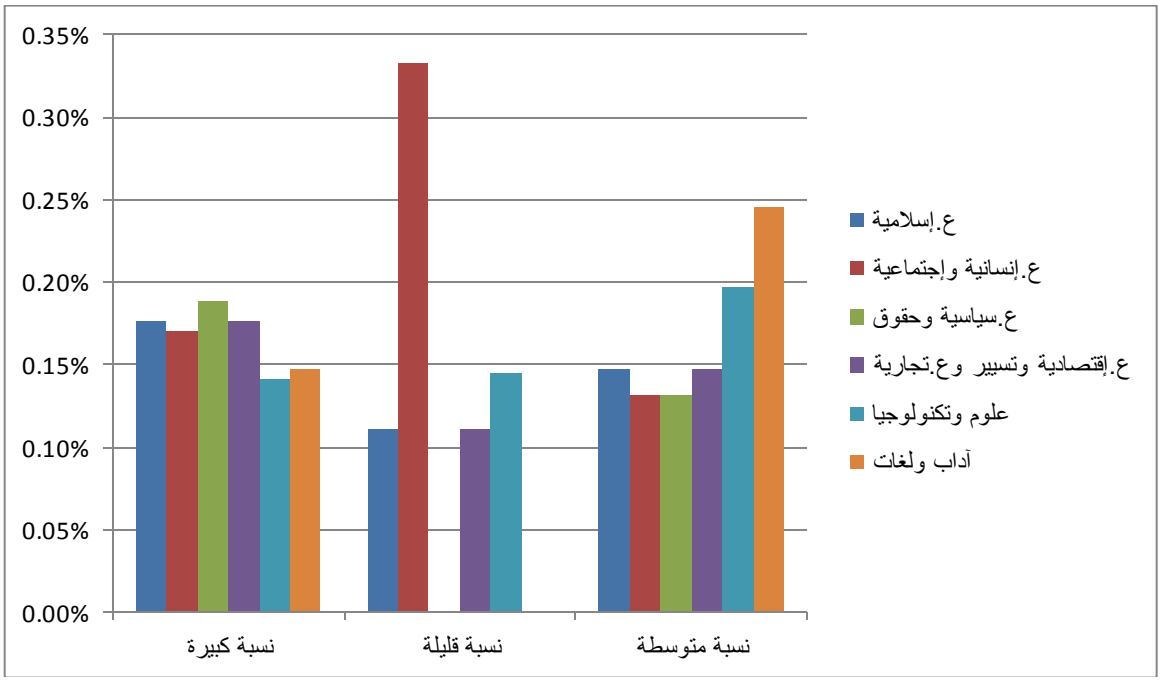

مخطط بياني يوضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(36) والمخطط البياني يرون أن إنتشار المخدرات في المجتمع بنسبة كبيرة عند طلبة معهد العلوم الإسلامية بنسبة 17.65% وعند طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة 17.05% وعند طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 18.83% وطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 17.65% وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 14.12% وطلبة كلية الآداب واللغات بنسبة 14.71%

والذين يرون بإنتشار المخدرات بنسبة قليلة عند طلبة معهد العلوم الإسلامية بنسبة 11.11% وعند طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة 33.33% وأما عند طلبة كلية العلوم السياسية والحقوق منعدمة وطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 11.11% وكلية علوم وتكنولوجيا بنسبة 44.44% وكذلك النسبة منعدمة عند طلبة كلية الآداب واللغات.

والذين يرون بإنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع بنسبة متوسطة معهد العلوم الإسلامية بنسبة14.75% وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة 13.11% وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 13.11% وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 14.75% ونسبة 19.67 عند كلية علوم وتكنولوجيا ونسبة 24.6% عند كلية الآداب واللغات وهذا يدل على مدى وعي جميع طلبة الكليات بمشكلة المخدرات وبخطرها وإنتشارها.

2_ دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات

الجدول رقم(37) يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات حسب متغير الكليات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
دائما	5	12.5	8	20	10	25	5	12.5	6	15	6	15	40	100
أحيانا	17	12.88	18	13.64	20	15.25	30	22.73	21	15.91	26	19.7	132	100
أبدا	18	16.47	14	20.59	10	14.71	5	7.35	13	19.12	8	11.76	68	100

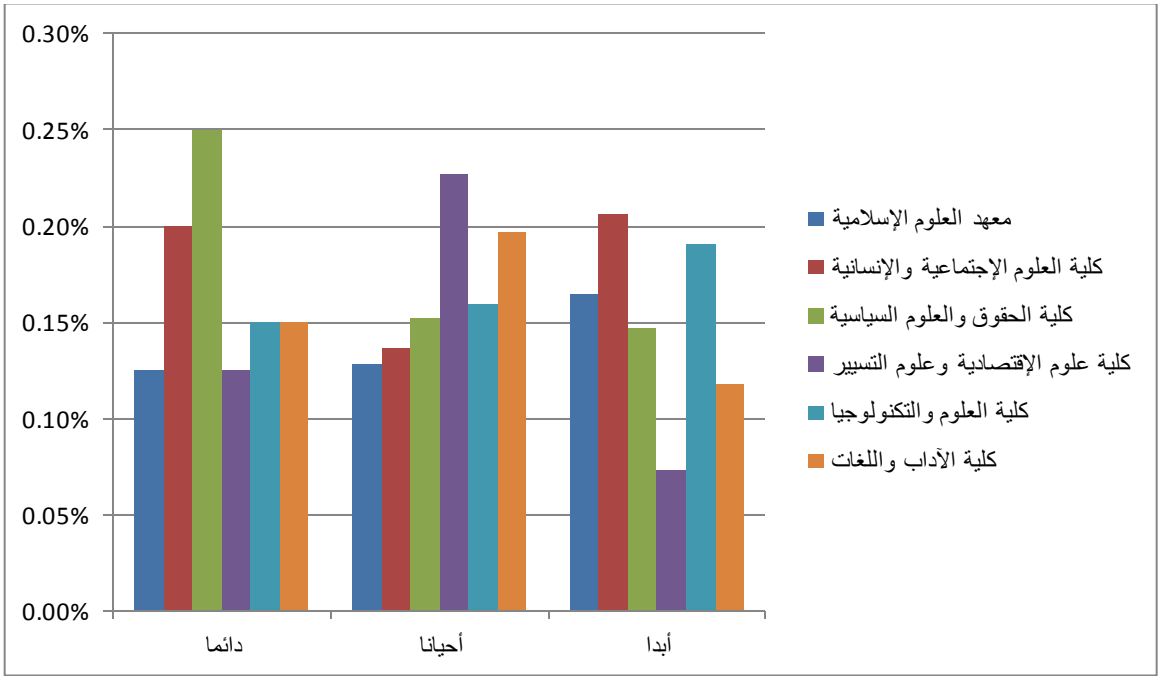

مخطط بياني يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(37) والمخطط البياني قيام بدعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات حيث بلغت الإجابة ب(نعم) عند معهد العلوم الإسلامية بنسبة 12.5% وعند كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 20% و كلية الحقوق والعلوم السياسية

بنسبة25% و كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير بنسبة12.5% وعند كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 15% وكلية الآداب واللغات

بنسبة 15% كذلك والإجابة ب(لا) عند معهد العلوم الإسلامية بنسبة 12.88% وعند كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 13.64%وكلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 15.15% وكلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير بنسبة12.5% وعند كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 15.91% وكلية الآداب واللغات19.7%أما الإجابة (أبدا) فعند معهد العلوم الإسلامية بنسبة 26.4% وعند كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 20.59% و كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة14.71% و كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير بنسبة7.35% وعند كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 19.12% وكلية الآداب واللغات 11.76% ونلاحظ من خلال جميع النسب تفاوت ضئيل بينهم جميعا وهذا يفسر الإهمال الكبير والبالغ للدعوة والإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات وعدم وضعها تحت الأولويات لجميع الكليات.

3_ ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات

الجدول رقم (38) توضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات حسب متغير الكليات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نعم	40	17.02	39	16.60	39	16.60	39	16.60	39	16.60	39	16.60	235	100
لا	0	0	0	20	1	20	1	20	1	20	1	20	5	100

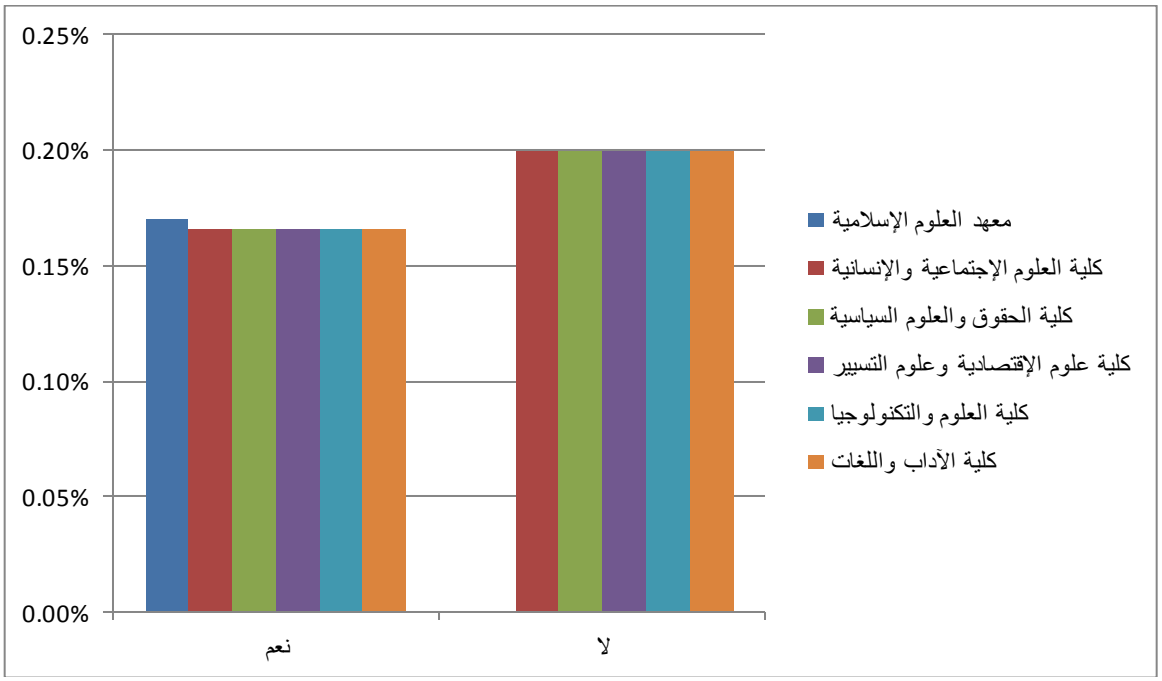

مخطط بياني يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(38) والمخطط البياني أن ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات بلغت نسبة الإجابة بـ(نعم) بنسبة 17.02% عند معهد العلوم الإسلامية، وتساوي النسب عند باقي الكليات بنسبة 16.60% وأما الإجابة بـ(لا) انعدمت عند معهد العلوم الإسلامية وتساوت عند باقي الكليات بنسبة 20% تفسر هذه النسب عن تفاعل جميع طلبة الكليات مع مضمون المقترح وتعبر هذه الموافقة أيضا عن رغبة طلبة الكليات في الإسهام لتفعيل مبدأ الوقاية وترسيخ ثقافة لا للمخدرات هذا الأمر الذي يكون حصانة داخلية في نفوس المدعوين وينأى بهم عن هذه الآفة المدمرة.

4_ متابعة وسائل الإعلام المحلي:

الجدول رقم(39) توضح متابعة وسائل الإعلام المحلي حسب متغير الكليات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
الإذاعة	23	19.83	16	13.80	17	14.66	22	18.96	20	17.24	18	25.52	116	100
الصحافة المكتوبة	17	13.71	24	19.35	23	18.55	18	14.52	20	16.13	22	17.74	124	100

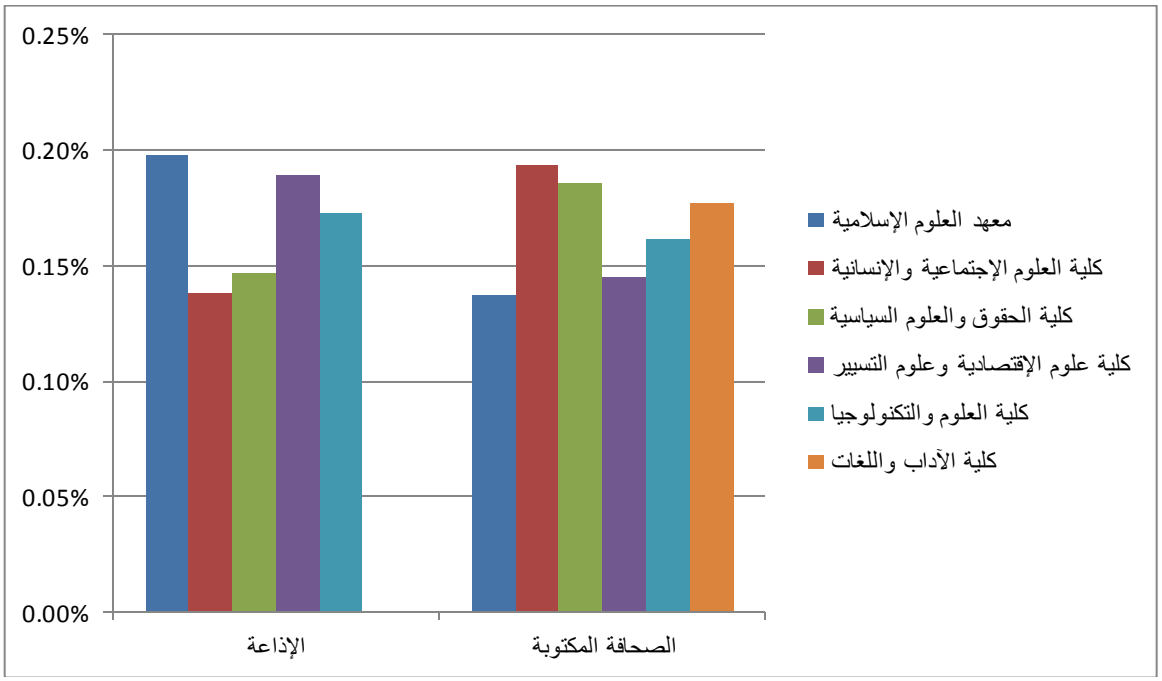

مخطط بياني يوضح متابعة وسائل الإعلام المحلي

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(39) والمخطط البياني أن متابعة وسائل الإعلام المحلي الإذاعة في معهد العلوم الإسلامية بنسبة19.83% وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 13.80% وكلية الحقوق والعلوم السياسية الحقوق بنسبة 14.66% وكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة18.96%وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 17.24% وكلية الآداب واللغات15.52% والصحافة المكتوبة بنسبة 13,71% عند معهد العلوم الإسلامية و كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 19.35% وكلية الحقوق والعلوم السياسية الحقوق بنسبة 18.55% وكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة14.52% وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 16.13% وكلية الآداب واللغات بنسبة 17.74%

هناك تفاوت ضئيل بين جميع النسب وهذا يدل على أن طلبة جميع الكليات يتابعون والإذاعة والصحافة المكتوبة على حد سوى لأنهم يؤثر فيهم وتلبي لهم رغباتهم.

5_ الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات

الجدول رقم (40) توضح الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات حسب متغير الكليات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
الإذاعة	5	31.25	3	18.75	1	6.25	2	12.5	1	16,25	4	25	16	100
الصحافة	0	0	1	7.14	4	28.57	4	28.57	1	7.14	4	28.57	14	100
التلفزيون	19	19.59	13	13.40	13	13.40	15	15.46	19	19.59	18	18.56	97	100
وسائط الإعلام الجديد	16	14.16	23	20.35	22	19.47	19	16.81	19	16.81	14	12.39	113	100

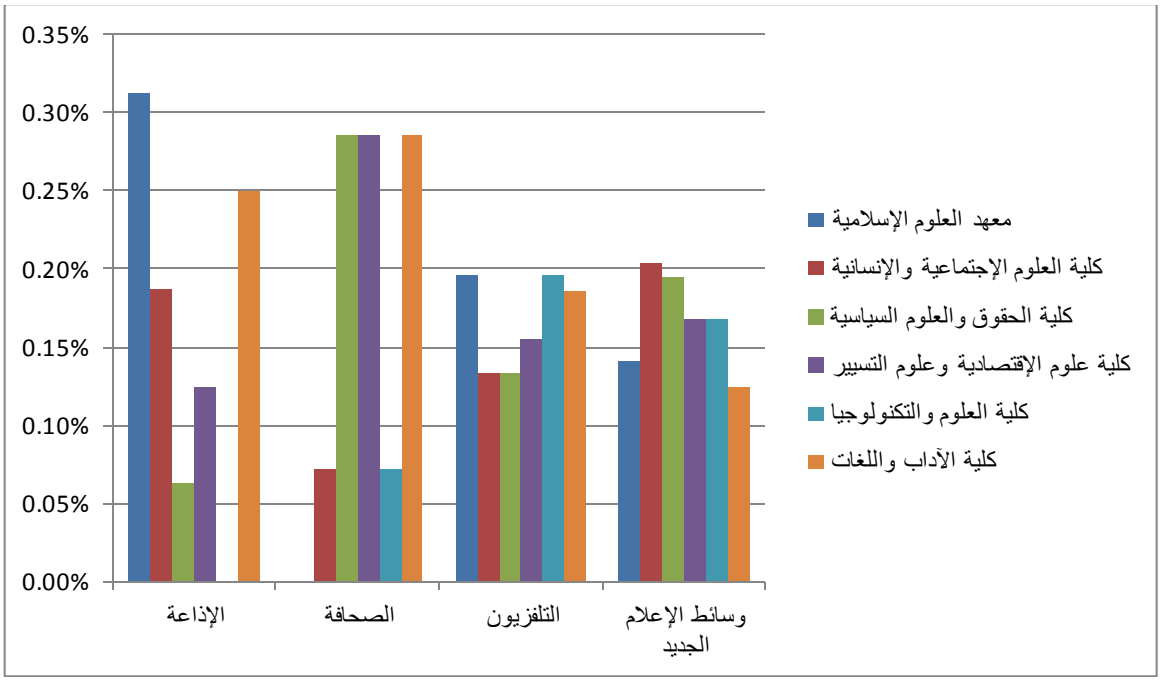

مخطط بياني يوضح الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات

يوضح الجدول رقم(40) والمخطط البياني أن الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات حيث بلغت الإذاعة نسبة 31.25% عند معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 18.75% ونسبة 16.25% عند كلية الحقوق والعلوم السياسية الحقوق وكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة12.5% وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 16.25% وكلية الآداب واللغات25%

والصحافة انعدمت نسبتها عند معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 7.14% و28.57% عند كلية الحقوق والعلوم السياسية الحقوق وكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الآداب واللغات، ونسبة 7.14% عند كلية العلوم والتكنولوجيا.
والتلفزيون عند معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 19.59% ونسبة 13.40% وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الحقوق والعلوم السياسية ونسبة 15.46% عند كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ونسبة 18.56% عند كلية الآداب واللغات.
ووسائط الإعلام الجديد نسبة 14.16% عند معهد العلوم الإسلامية ونسبة 20.35% عند كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ونسبة 19.47% عند كلية الحقوق والعلوم السياسية وعند كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 16.81% و كلية الآداب واللغات نسبة 12.39%
ويفسر هذا بتأثير جميع الوسائل المذكورة لكن يبقى هذا التأثير بنسب متفاوتة حيث يحتل وسائط الإعلام الجديد المترتبة الأولى من حيث تأثيره ولذا راجع للتقدم العلمي وانتشاره وسهولة الحصول عليه الذي جعل العالم قرية صغيرة.

6_ الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

الجدول رقم(41) يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نعم	31	15.98	36	18.56	31	15.98	36	18.56	30	15.46	30	15.46	194	100
لا	9	19.57	4	8.69	9	19.57	4	8.69	10	21.74	10	21.74	46	100

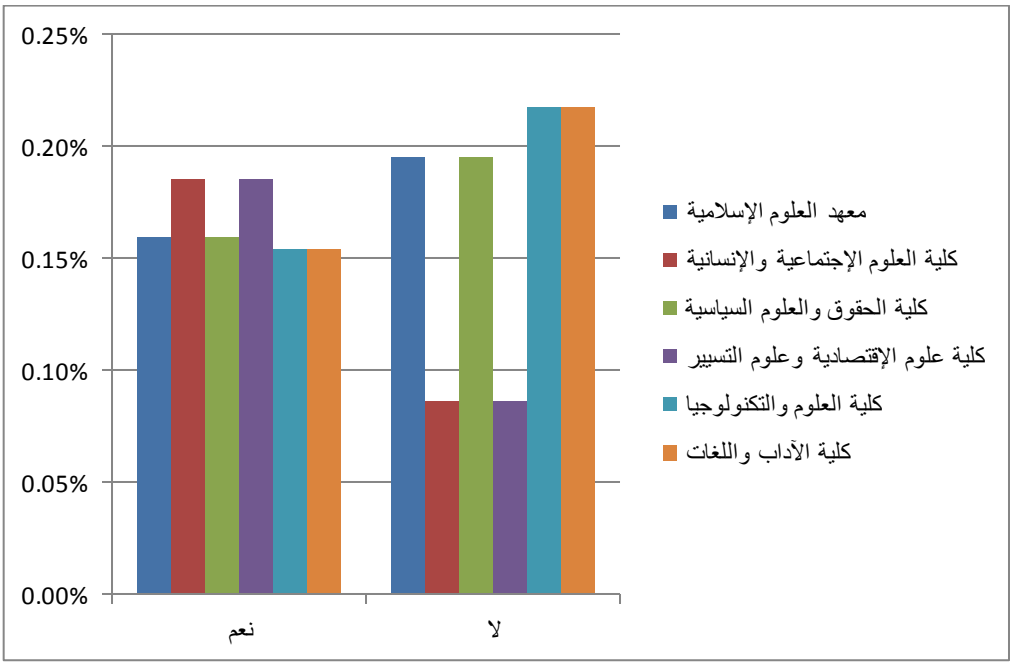

مخطط بياني يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات

يوضح الجدول رقم(41) والمخطط البياني الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات حيث بلغت الإجابة بـ(نعم) عند معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 15.98 و عند كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وكلية علوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 18.56% وعند كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الآداب واللغات بنسبة 15.46% والإجابة بـ(لا) عند معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 19.57% وعند كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وكلية علوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 8.69% وعند كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الآداب واللغات بنسبة 15.46% وهذا يفسر بأن الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات عند جميع الكليات لأن يرون أن الإعلام المحلي يؤكد على فاعلية كمؤسسة إعلامية تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في الحد من إنتشار الآفات الإجتماعية فيه.

7_ تقديم الوسيلة الإعلامية المقصودة مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

الجدول رقم(42) يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية المقصودة مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نعم	9	15.52	11	18.96	7	12.07	10	17.24	13	22.41	8	13.97	58	100
لا	8	19.05	7	16.67	9	21.43	4	9.52	4	9.52	10	23.81	42	100
أحيانا	23	16.43	22	15.71	24	17.14	26	18.57	23	16.43	22	15.71	140	100

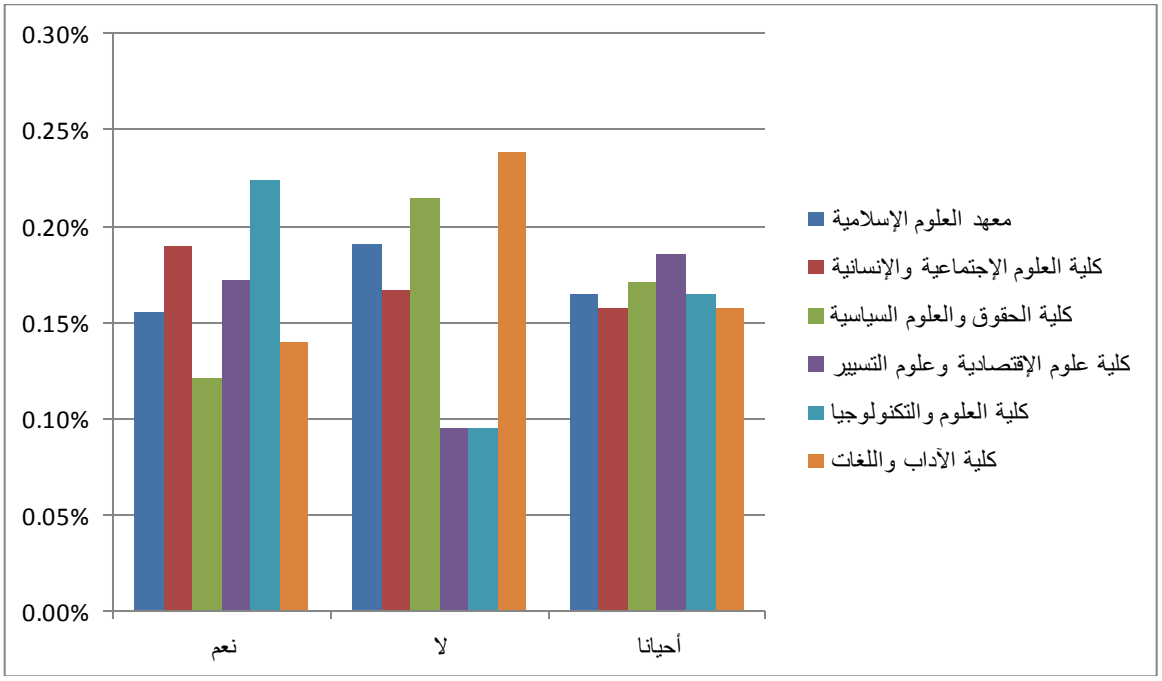

مخطط بياني يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية المقصودة مواد إعلامية للوقاية من المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(42)والمخطط البياني أن الإجابة بـ(نعم) عند معهد العلوم الإسلامية بنسبة15.52% وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة18.96% وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 12.07% وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 17.24% وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 22.41% وكلية الآداب واللغات بنسبة13.79% والإجابة بـ(لا) فمعهد العلوم الإسلاميةبنسبة19.05% وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة16.67% وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 21.43% وتساوي كلية العلوم

الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 9.52% وكلية الآداب واللغات بنسبة 23.81%

والإجابة بـ(أحيانا) عند معهد العلوم الإسلاميةبنسبة16.43% وتساوي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانيةوكلية الآداب واللغات بنسبة15.71% وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 17.14% وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 18.57% وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 16.43%

ويدل هذا على عدم وضع الوسائل الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات في سلم أولوياتها هذا ما جعل معظم طلبة الكليات يجيبون ب(أحيانا) وهذا يفسر بتقديم قضايا أخرى على قضية المخدرات

8- ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام.

الجدول رقم(43) يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الأعلام حسب متغير الكليات.

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نعم	37	16,59	36	16,14	37	16.59	38	17,04	36	16,14	39	17,45	223	100
لا	3	16,65	4	23,53	3	16,65	2	11,76	4	23,53	1	5,88	17	100

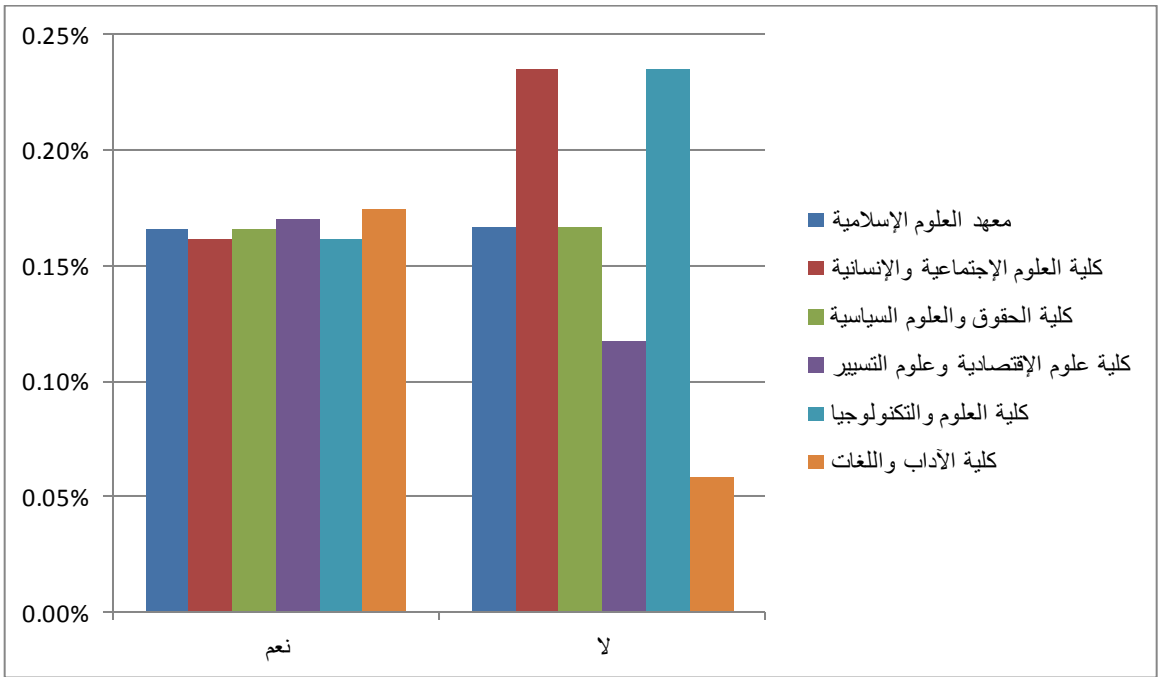

مخطط بياني يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام

يوضح الجدول رقم(43)والمخطط البياني أن الإجابة بنعم تساوي معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 16,59%وعند كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 16,14%وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 17,04%وكلية العلوم و تكنولوجيا بنسبة 16,14%وكلية الآداب واللغات بنسبة 17,45%والإجابة بـ(لا) تساوي معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة 16,65 وتساوي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم تكنولوجيا بنسبة 23,53% وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 11,76%وكلية الآداب واللغات بنسبة 15,88%وهذا يفسر بان طلبة جميع الكليات يرون ضرورة قيام الأئمة و المرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام وذلك بتأثير والأئمة والمرشدين وتفاعلهم مع مثل هذه الآفات لان يدركون مخاطرها وعقوبة الله تعالى للمتعاطيها وان لديهم أسلوب يقنع المدمنين بالعلاج والتحرر من قبضة المخدرات.

9- غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

الجدول رقم (44)يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

متغير الكليات / الاجابات	معهد العلوم الإسلامية		كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير		كلية العلوم والتكنولوجيا		كلية الآداب واللغات		المجموع	
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
نعم	15	9,32	18	11,18	28	17,39	27	16,77	29	18,01	34	21,12	161	100
لا	15	18,99	32	40,51	12	15,19	13	16,46	11	13,92	6	%7,59	79	100

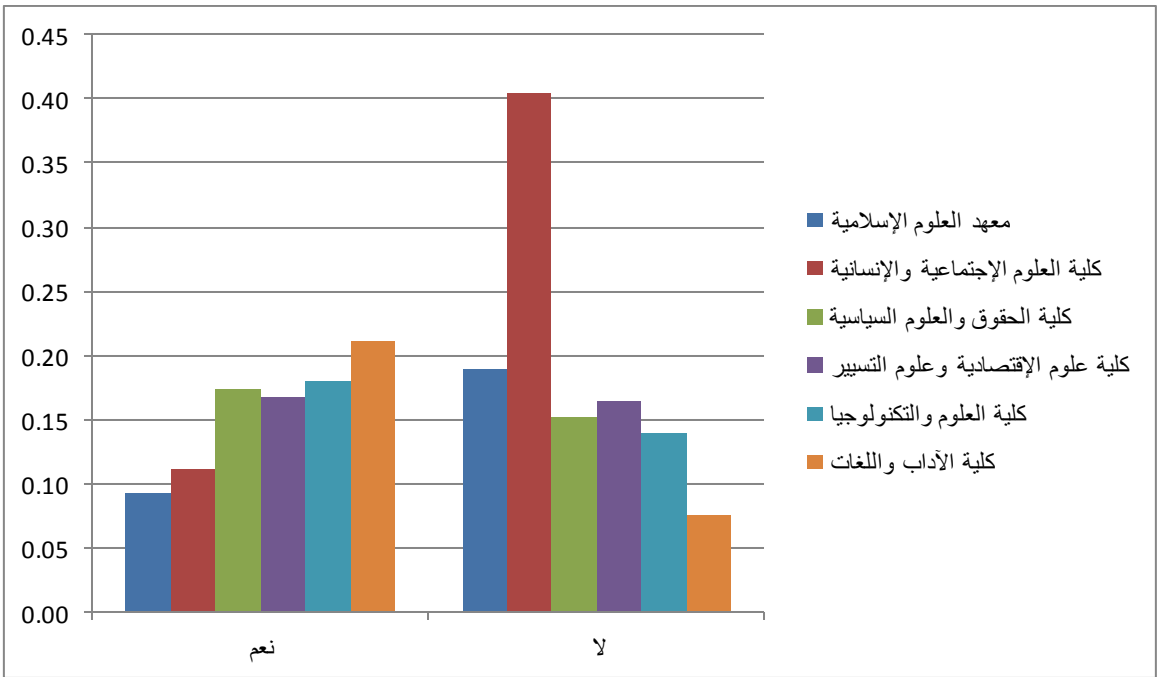

مخطط بياني يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات

توضح المعطيات الواردة في الجدول رقم(44) والمخطط البياني مدى غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات حيث بلغت الإجابة بنعم, عند معهد العلوم الإسلامية بنسبة 9,32%وكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة 11,18%وكلية العلوم السياسية والحقوق بنسبة17,39%وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 16,77%وكلية العلوم و تكنولوجيا بنسبة 18,01%وكلية الآداب واللغات بنسبة 21,12%ونسبة الإجابة ب:لا 18,99عند معهد العلوم الإسلامية و40,5%عند كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

و15,19%عند كلية العلوم السياسية والحقوق,و16,46%عندكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و13,42%عند كلية العلوم والتكنولوجيا و7,59% عند كلية الآداب واللغات وهذا يفسر بان الإعلام المحلي ليس غائب عن أداء الدور الوقائي وهذا إلى جانب كافة الجهود للمعالجة والوقاية من المخدرات, والذين يرون غيابه يريدون تفعيل أكثر هذا الدور.

رابعا: نتائج الدراسة الميدانية

1- النتائج المتعلقة بنظرة الطلبة لمشكلة المخدرات

لقد بينت الدراسة الميدانية أن طلبة الجامعة مدركون بمدى انتشار مشكلة المخدرات في المجتمع.

كما بينت الدراسة مدى تعاطف وتضامن الطلبة مع المدمنين.

2- النتائج المتعلقة بالدور الدعوي للطالب:

كما بينت الدراسة أن الطلبة أحيانا ما يدعون الكتمان إلى التوعية من خطر المخدرات

كما بينت أيضا أنهم يرون أشخاص ذوي خبرة لتقديم هذه الحملات.

3- النتائج المتعلقة بمكانة ودور الإعلام المحلي في المجتمع:

بينت الدراسة أن الطلبة يتابعون الإذاعة والصحافة المكتوبة لكن الصحافة المكتوبة أكثر بنسبة ضئيلة.

بينت الدراسة أن الوسيلة الذي يراها الطلبة ذات تأثير في النوعية من المخدرات وسائط الإعلام الجديد.

كما أظهرت الدراسة أن الطلبة يرون أن الإعلام المحلي أحيانا ما يؤثر في المجتمع.

كما بينت الدراسة تراجع مكانة المجتمع راجع ضعف تأثير في المجتمع الاحتمال الأكثر إجابة عليه.

4- البيانات المتعلقة بدور الإعلام المحلي في التوعية من المخدرات :

بينت الدراسة أن الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات من وجهة نظر الطلبة.

كما بينت الدراسة أحيانا ما تقدم لهم الوسيلة الاعلامية القاصدين لها للمواد اعلامية للوقاية من المخدرات.

كما أظهر الدراسة أن الاعلام المحلي يؤكد في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات.

كما بينت كذلك الارشاد الديني في وسائل الاعلام ساهم في علاج المدمنين

كما بينت الدراسة أن الارشاد طريقة لتفعيل دور الاعلام المحلي.

وأوضحت الدراسة على ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الاعلام.

وكذلك عدم غياب دور الاعلام المحلي الوقائي من المخدرات وكذلك بينت الدراسة أن أنسب الأساليب وقائية لمواجهة مشكلة المخدرات هو الارشاد الديني.

ومنه يمكن أن نستنتج من خلال تساؤلات الدراسة ما يلي:

1- دور الإعلام التوعوي :

يكمن دور الإعلام المحلي التوعوي في تكوين الاتجاهات والآراء التي يحصل من خلالها جمهورها على أفكار ومعلومات وأراء وقيم ومعايير وأنماط وسلوكات ومواقف.

كما يكمن هذا في التعبير عن اهتمامات وحاجات الجمهور بتعزيز الوعي من خلال مواد اعلامية تعالج قضايا الاجتماعية كقضية المخدرات وتكون هذه القضايا مرتبطة ارتباطا مباشرا بجوانب كثيرة من حياة الناس في العصر الحاضر.

2- مدى تأثير الاعلام المحلي على جمهور الطلبة الجامعيين؟ وفيما يتمثل هذا التأثير؟:

للإعلام المحلي أثر بالغ وفعال في بناء المفاهيم وإرساء القيم وفي التوعية من القضايا الا أن هذا التأثير يتفاوت بوضوح بين الطلبة قد يرجع لمتغيرات مختلفة كالجنس والتخصص الدراسي أو من خلال وسائل الاعلام نفسها من خلال طريقة عرضها للمواد الاعلاميين ومضامينها كما يتمثل تأثير الاعلام المحلي في المواقف والآراء ومحاولات تصحيحها وتعديلها تجاه قضايا ما.

3- متغير الجنس بالنسبة للطلبة الجامعيين علاقة بمدى اقبال الطلبة الجامعيين على الإعلام المحلي:

ليس لمتغير الجنس علاقة بمدى اقبال الطلبة الجامعيين بالإعلام المحلي.

خاتمة

الخاتمة

من خلال بحثي هذا الإعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من وجهة نطر الطالب الجامعي ـ دراسة ميدانية ـ

خلصت إلى جملة من النتائج ولعلى أهمها ما يلي:

- تعتبر المخدرات آفة العصر وهي من الخبائث التي يحرمها الإسلام قياس على تحريم الخمر.
- تتعد أسباب تعاطي المخدرات يشير إلى تعقد مشكلة المخدرات وتزايد إنتشارها في المجتمع يؤدي إلى تشتت الجهود بين الوقاية والعلاج والجهود الأمنية لمواجهتها ومكافحة الإتجار غير المشروع بها.
- نتائج الدراسة الميدانية أسفرت عن نظرة المبحوثين لمشكلة المخدرات والتي لخصت درجة الوعي بمخاطرها ومدى إنتشارها في المجتمع.
- تشير إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة أنهم واعين بمدى إنتشار آفة المخدرات.
- تؤكد إجابات المبحوثين أن أسلوب الترهيب والترغيب معها هو الأنسب لتناول موضوع التوعية من مخاطر المخدرات.
- تشير إجابات المبحوثين إلى عدم غياب الدور الوقائي للإعلام المحلي إزاء قضية المخدرات.
- تشير إجابات الطلبة المبحوثين إلى ضرورة تنظيم حملات التوعية والإستعانة بالأئمة والمرشدين عبر وسائل الإعلام لمكافحة هذه الآفة.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

-يجب النظر إلى المدمن كمريض يحتاج للعلاج وليس كمجرم يعاقب بالسجن.

الاهتمام بإنشاء العديد من العيادات المتخصصة لعلاج الإدمان، مع تزويدها بكل الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة على أن تكون هذه العيادات في أماكن هادئة بعيدة عن الضوضاء ولا تسمح لأحد بالاتصال به خلاف أسرته.

ـ ضرورة الاهتمام بفريق العلاج على أن يشتمل على طبيب بشري، وطبيب نفسي وأخصائي اجتماعي، ورجل الدين بحيث يتعاونوا جميعا في كل علاجه كل بدوره لأن العلاج الطبي وحده لا يجدي.

ـ يجب الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي في تمنية إتجاهات الشباب وتنمية قدراتهم واستغلال وقت الفراغ بصورة إيجابية.

ـ يجب الاهتمام بدور الاهتمام بدور وسائل الإعلام المختلفة التي تستطيع ان تقوم بأدوار فعالة على المستويين الوقائي والإنمائي.

ـ ضرورة تفعيل دور المسجد في التوعية من المخدرات بأسلوب علمي ويوضح موقف الإفتاء الديني في مسألة تعاطي المخدرات.

ـ قيام المرشد بتنوير الرأي العام حول آفة المخدرات وذلك تكوين رأي عام مضاد للمخدرات.

ـالعمل على تقوية الوازع الديني في النفوس وإعداد الفرد المسلم القادر على مواجهة ضغوط الحياة.

ـ الاهتمام بنشر الملصقات التي تتضمن معلومات عن مخاطر المخدرات وأضرارها.

ـ العمل على الاستفادة والتنسيق مع جميع الجهات للتكاثف الجهود ونشر ثقافة لا للمخدرات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المعاجم

1- إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز ط:1؛لا.م،لا.ن، 1400هـ/1998م.

2- ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون. ج15 (لا.ط؛ بيروت: دار المعارف، د.ت)

3- شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط ط:4؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م.

ثالثا: الكتب

1- إبراهيم إمام، دراسة في الفن الصحفي ط:4؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية,1971م.

2- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ج2 لا.ط؛ لا.م: دار الفكر، 1499 هـ/1979 م

3- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ج1ط:1؛ مصر: دار الحديث، 1412هـ/1991م.

4- أحمد الجلاد, دراسات بيئية في التنمية والإعلام السياحي المستدام لا:ط؛ القاهرة: عالم الفكر,2003م.

5- أحمد بن عبد العزيز الأصفر، عوامل انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع العربي ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004.

6- أحمد عبد الله الملح ومصطفى أبو بكر، البحث العلمي، خطواته، المفاهيم الإحصائية لا.ط؛ الاسكندرية: الدار الجامعية، 2002 م.

7- أحمد فتحي بهنسي، الخمر والمخدرات في الاسلام، ط:1؛ لا.م: مؤسسة الخليج العربي، 1409هـ/1989م.

8- أحمد مطهر عقبات، طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات لا:ط؛ السعودية، الرياض: مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1429هـ/2008م.

9- بسام خضر الشطي، توعية الشباب بخطر المخدرات، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، العدد39، ديسمبر 1999م.

10-تيسير أبوعرجة,دراسات في الصحافة و الإعلامط:1؛ عمان:دار مجدلاوي,1421هـ/2000م.

11-حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد, نظريات الإعلام لا:ط؛ لا.م: لا.ن,1428هـ/2007م.

12-خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج1 ط:1؛ القاهرة: مركز الكتاب، 1498م

13-ذياب موسى البداينة، الشباب والانترنت والمخدرات، لا:ط؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1433 هـ/ 2012م.

14-سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات، دراسة فقهية مقارنة، البحث الأول، ط:1؛ الكويت: المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، 1421هـ/2001 م.

15-شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألباينا، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 1995م.

16-طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع لا.ط؛الأزاريطة: دار الفكر الجامعية. 2004 م.

17-طارق كمال، أنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان ـ البطالة لا:ط؛ الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2009م.

18-عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط:1؛ عمان: دار اليازوري العلمية، 1999م.

19-عبد الحفيظ علواجي صلوي, نظريات تأثير الإعلامية لا:ط؛ لا.م: لا.ن,25-6-1433هـ.

20-عبد الحليم عبد العالي، النماذج والنظريات في تنظيم المجتمع لا.ط؛ لا.م: دار المعرفة، 1989م.

21-عبد الرحمان أبو عمة، حجم ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمخدرات ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1998م.

22-عبد الرحمن محمد أبو عمه، حجم ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمخدرات ط:1؛ الرياض: لا.ن، 1419هـ/1998م.

23-عبد العزيز بن عبد الله البريثن، الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات (ط:1؛ عمان، الأردن: الأكاديميون،1435هـ/2014م.

24-عبد اللطيف حمزة, الصحافة والمجتمع لا:ط؛ القاهرة: دار القلم,1فبراير,1963م.

25-عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة ط:2؛ اليمن، صنعاء: دار عمار، 1414هـ/1993-1994م

26-عبدالله قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري، دراسة سوسيولوجية ط:1؛ عمان: دار ومكتبة حامد، 2005م.

27-عزام أبو الحمام, الإعلام والمجتمع، ط:1؛ الأردن، عمان: دار أسامة,2011م.

28-عقيل حسين، فلسفة مناهج البحث العلمي، ط:1؛ مصر: مكتبة مدبولي، 1999م.

29-علي عبد الفتاح كنان, الإعلام والتنشئة الاجتماعية, لا:ط؛ عمان: دار الايام,2013م.

30-فاطمة الحرفي، ليلى إبراهيم العدواني، جرائم المخدرات في ضوء الفقه الإسلامي والتشريع لا:ط؛ عين مليلة، الجزائر، دار الهدى، 2010م.

31-فهد بن عبد الرحمن الشميمري, التربية الاعلامية, كيف نتعامل مع الاعلام؟ط:1؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية,1431هـ/2010م.

32-فيصل محمد أبو عيشة, الدعاية والإعلام ط:1؛ الاردن, عمان: دار أسامة,2011م.

33-كامل خورشيد مراد, الاتصال الجماهيري والإعلام التطور- الخصائص- نظريات ط:1؛ عمان: دار المسيرة، 1432هـ/2011م.

34-محمد أحمد المشاقبة، الشباب والمخدرات ط:1؛ عمان: دار الشروق، 2012م.

35-محمد الجوهري، المدخل إلى علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2007م.

36-محمد الصيرفي, الإعلام ط:1؛ الإسكندرية: دار الفكر الجامعي,2009م.

37-محمد المدني بوساق، مواجهة خطر المخدرات لا:ط؛ الجزائر: دار الخلدونية, 2011م.

38-محمد بن يحي النجيمي، المخدرات وأحكامها في الشريعة الإسلامية ط:1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004م.

39-محمد جاسم فلحي الموسوي, نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري, مقررفي الفصل الثاني, مرحلة الماجستير, قسم الإعلام والاتصال.

40-محمد خير رمضان يوسف، من خصائص الاعلام الإسلامي. دورية دعوة الحق، مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي، العدد 97، السنة الثامنة، 1410هـ/1989م

41-محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام لا:ط؛ عمان: دار التربية الحديثة، 1989م.

42-محمد سلامة غبارى، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي ط:1؛ الإسكندرية: دار الوفاء، 2007م.

43-محمد سلامة غبارى، الادمان، أسبابه ونتائجه وعلاجه، دراسة ميدانية لا:ط؛ الاسكندرية: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1999م.

44-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ط:2؛ عمان: دار وائل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999م.

45-محمد عز الدين بطروخة, الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير لا:ط؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1408هـ,1987م.

46-محمد فريد محمود عزت, مدخل إلى الصحافة لا:ط؛ لا.م: لا.ن,1993م.

47-محمود زكي شمس، أساليب مكافحة المخدرات في الوطن العربي، فقها- تشريعاً اجتهادا- قضاءً، ج1 لا:ط؛ دمشق: لا.ن، 1-1-1995م.

48-محمود شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية ط:1؛ القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 1985م.

49-مختار إبراهيمي, المخدرات أثرها في حياة الفرد والمجتمع لا:ط؛ باتنة: لا.ن، د.ت.

50-مختار التهامي, الرأي العام و الحرب النفسية، ج1لا:ط؛ القاهرة: دار الهاني,1988م.

51-مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط:1؛ عمان: مؤسسة الوراق، 2000م.

52-نصر الدين مروك، جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية لا.ط؛ الجزائر: دار هومة، 2007م.

53-يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الاسلام ط:15؛ بيروت: المكتب الاسلامي، 1994م.

رابعا: رسائل جامعية

1- أمل عجيل إبراهيم الحسناوي، الإعلام عند العرب قبل الاسلام "دراسة تاريخية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تاريخ العرب قبل الإسلام، كلية الأدب، جامعة الكوفة ، 1431 هـ/2010 م.

2- زهية تواتي أحمد، دور المسجد في الوقاية من المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من أئمة ورواد المساجد لولاية الوادي، شعبة العلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 1434-1435هـ/2013-2014م.

3- سامية عطاالله محمد بخاري، دور الإعلام ووسائله في التطوير التربوي من وجهة نظر الإعلاميين والتربويين المتخصصين بالمملكة العربية السعودية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1420هـ.

4- عواطف معوش، الخطاب الدعوي المعاصر في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة تحليلية لجريدة الجديد اليومي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال، جامعة الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية شعبة العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، 1434-1435هـ/2013- 2014م.

5- لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 – 2010 م

6- ليلى بن برغوث, الإعلام المرئي والمشاركة السياسية, تحليل سيميولوجي لخطابات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الحملة الانتخابية2009م,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال, تخصص اتصال وعلاقات عامة, قسم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة الحاج لخضر باتنة, 2010-2011م.

7- محمد بن جميل بن علي علوي، الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى،1423-1424هـ.

8- نجعي أسمهان، اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو قناة اقرأ الفضائية، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، شعبة العلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 1435 -1436هـ/ 2014 – 2015م.

9- اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005 – 2006 م.

خامسا: مجلات

1- دريفل سعدة، السلوكيات الوقائية لظاهرة الإدمان وأهم تناولاتها النظرية، مجلة الجامعة، الجزائر، العدد 15، المجلد 3.

2- لامية بوبيدي، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المركز الجامعي الوادي، الجزائر، قسم العلوم الاجتماعية، العدد3، سبتمبر 2012م.

سادسا: موقع إلكتروني:

1- موقع إذاعة سوق المحلية www.radio.eloude.com، تاريخ الدخول 2فيفري 2015 على الساعة 15:25.

الملاحق

جامعة حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

ملحق رقم 01

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان

الإعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من جهة نظر الطالب الجامعي

ـ دراسة ميدانية ـ

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني في إطار تحضير شهادة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام والاتصال حول موضوع ـ الإعلام المحلي ودوره في التوعية من مخاطر المخدرات من جهة نظر الطالب الجامعي ـ دراسة ميدانية ـ

ولتحقيق هذه الدراسة أرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة بدقة, وللعلم فان بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام على حسن تعاونكم معي في انجاز هذا البحث

الطالبــة : حشف مروه

المشرف : **الدكتور** حباسي خالد

الموسم الجامعي : 1436 ـ 1437هـ / 2015 ـ 2016م

الإستبيان

المحور الأول : البيانات الأولية:

1-الجنس :

- ذكر ☐ - أنثى ☐

2-الكليـات:

- العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ – العلوم السياسية والحقوق ☐
- العلوم والتكنولوجيا ☐

- العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐ – الآداب واللغات ☐

3-الإقامة الجامعية

- مقيم ☐ – غير مقيم ☐

المحور الثاني : أسئلة خاصة بنظرة الطلبة لمشكلة المخدرات

4-هل تعتقد أن مشكلة المخدرات أضحت منتشرة في مجتمعنا؟

- بنسبة كبيرة ☐ - بنسبة قليلة ☐ - بنسبة متوسطة ☐

5-ماهي نظرتك لمشكلة المخدرات؟: اختر إجابة واحدة فقط

-مشكلة خاصة بالمدمن ☐

-مشكلة خاصة بالمدمن وأسرته ☐

-مشكلة خاصة بالحكومة ☐

-مشكلة خاصة بجميع الأطراف ☐

6-كيف تنظر للشخص المدمن على المخدرات ؟

- شخص ضعيف الإيمان ☐

- يشكل عالة على الأسرة والمجتمع ☐

- ضحية تستدعي النصح والإرشاد ☐

المحور الثالث :أسئلة خاصة بالدور الدعوي للطالب

7-هل تقوم بدعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

8-هل تقوم بدعوة وإرشاد المدمن إلى التخلي عن تعاطي المخدرات؟

- نعم ☐ - لا ☐

9-هل تعتقد أنه من الضروري تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات؟

- نعم ☐ -لا ☐

10-هل تستخدمون أشخاصا ذوي خبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات التوعية من المخدرات؟

- نعم ☐ - لا ☐

11- ماهو الأسلوب الذي تراه مناسبا في التوعية من المخدرات؟

- الترهيب من مخاطرها ☐

- الترغيب في الامتناع عنها ☐

-الترهيب والترغيب معا ☐

المحور الرابع : أسئلة خاصة بمكانة ودور الإعلام المحلي في المجتمع

12- هل تواضب على متابعة وسائل الإعلام المحلي؟

- نعم ☐ -لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل تتابع وسائل الإعلام المحلي؟

- دائما ☐ - نادرا ☐ - أحيانا ☐

13- ماهي وسائل الإعلام المحلي التي تتابعها؟

- الإذاعة ☐ - الصحافة المكتوبة ☐

14- أي وسيلة تراها ذات تأثير في التوعية من آفة المخدرات؟

- الإذاعة المحلية ☐ - الصحافة ☐ - التلفزيون ☐

- وسائط الإعلام الجديد ☐

15- هل يؤثر الإعلام المحلي في مجتمعنا ؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

16- هل تعتقد أن الإعلام تراجعت مكانته في مجتمعنا؟

- نعم ☐ - لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل تعود أسباب التراجع إلى :

- عدم مسايرة الإعلام المحلي لمجريات الواقع ☐

- ضعف تأثير الإعلام المحلي في المجتمع ☐

-منافسة المسجد ☐

- رأي آخر أذكره

.....

.....

المحور الخامس : أسئلة خاصة بدور الإعلام المحلي للتوعية من المخدرات

17-هل تعتقد أن الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات ؟

- نعم ☐ - لا ☐

18-هل تقدم الوسيلة الإعلامية المحلية التي تقصها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

19- هل تعتقد أن الإعلام يؤثر في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات؟

- نعم ☐ -لا ☐

20- هل تعتقد أن الإرشاد الديني في وسائل الإعلام يساهم في علاج المدمنين على المخدرات؟

- نعم ☐ - لا ☐

21-كيف نفعل دور الإعلام المحلي في الوقاية من المخدرات؟

☐

-عن طريق الإرشاد ☐

-عن طريق الأيام الإعلامية ☐

- عن طريق النشاطات الشبابية ، أخرى

تذكر.....

22- هل ترى من الضروري قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام؟

- نعم ☐ - لا ☐

23- هل تعتقد أن الإعلام المحلي غائب عن أداء الدور الوقائي من المخدرات؟

- نعم - لا ☐

24- ماهي أنسب الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات؟

- الإرشاد الديني ☐ - وسائل الإعلام ☐ - الإرشاد النفسي ☐

ملحق رقم (02)

لجنة التحكيم

أسماء المحكمين	التخصص		الجامعة
الطاهر عمارة الأدغم	الحديث وعلومه	محكم	الشهيد حمه لخضر – الوادي
خالد حباسي	عقيدة	مشرف	الشهيد حمه لخضر – الوادي
رشيد خضير	دعوة وإعلام	محكم	الشهيد حمه لخضر – الوادي
صالح فالح	تاريخ	محكم	الشهيد حمه لخضر – الوادي
طيبي عبد الرحمان	عقيدة	محكم	الشهيد حمه لخضر – الوادي

الفهارس

1. فهرس الآيات القرآنية
2. فهرس الاحاديث النبوية
3. فهرس الجداول
4. فهرس الأشكال
5. فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

طرف الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ .....فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾	المائدة	91-90	46
﴿ ...وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ .... ﴾	الأعراف	157	46
﴿ .. لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖ .. ﴾	الأنفال	42	46

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الصفحة
«كل مسكر خمر وكل مسكر حرام »	47

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح نوع الجنس لإفراد العينة الدراسية	54
الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الكليات	55
الجدول رقم(3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة الجامعية	56
الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب انتشار مشكلة المخدرات في المجتمع	57
الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لمشكلة المخدرات	58
الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم للشخص المدمن على المخدرات	59
الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات	60
الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دعوة وإرشاد المدمن إلى التخلي عن تعاطي المخدرات	61
الجدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتقادهم من الضروري تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات.	62
الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام أشخاص ذوي خبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات توعية	63
الجدول رقم (11) يوضح أفراد العينة حسب الأسلوب المناسب في التوعية من المخدرات	64
الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواظبة على متابعة وسائل الإعلام المحلي	65
الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة الذين يتابعون وسائل الإعلام المحلي	65
الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتابعة وسائل الإعلام المحلي	66
الجدول رقم (15) يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات	67
الجدول رقم (16) توضح التوزيع أفراد العينة حسب تأثير الإعلام المحلي في المجتمع	68

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تراجع مكانة الإعلام في المجتمع	69
جدول رقم(18) يوضح أسباب التراجع	70
الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	71
الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الوسيلة الإعلامية التي يقصدونها مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	72
الجدول رقم (21) يوضح تأثير الإعلام في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات	73
الجدول رقم (22) مساهمة الإرشاد الديني في وسائل الإعلام في علاج المدمنين على المخدرات	74
يوضح الجدول رقم (23) دور الإعلام المحلي في الوقاية من المخدرات	75
الجدول رقم (24) يوضح فيه الأئمة والمرشدين بدعوة المرشدين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام	76
الجدول رقم (25) يوضح غياب الإعلام المحلي في أداء الدور الوقائي من المخدرات	77
الجدول رقم (26) يوضح أساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات	78
الجدول رقم (27) يوضح انتشار المخدرات في المجتمع حسب متغير الجنس	79
الجدول(28) يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات حسب متغير الجنس	80
الجدول رقم(29) يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات حسب متغير الجنس	81
الجدول رقم(30) متابعة وسائل الإعلام المحلي حسب متغير الجنس	82
الجدول رقم(31) يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات	83
الجدول رقم(32) يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	84
الجدول رقم(33) يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	85

الجدول رقم (34) يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام	86
الجدول رقم(35) يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات	87
الجدول رقم(36) يوضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع حسب متغير الكليات	88
الجدول رقم(37) يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات حسب متغير الكليات	90
الجدول رقم (38) توضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات حسب متغير	91
الجدول رقم(39) توضح متابعةوسائل الإعلام المحلي حسب متغير الكليات	92
الجدول رقم (40) توضح الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات حسب متغير الكليات	94
الجدول رقم(41) يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	95
الجدول رقم(42) يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية المقصودة مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	97
الجدول رقم(43) يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الأعلام حسب متغير الكليات	98
الجدول رقم (44)يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات	100

فهرس الأشكال

الجدول	الصفحة
دائرة نسبية توضح نوع الجنس	54
دائرة نسبية توضح كليات عينة لدراسة	55
دائرة نسبية توضح الإقامة الجامعية لأفراد العينة	56
دائرة نسبية توضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع	57
دائرة نسبية توضح نظرة أفراد العينة لمشكلة المخدرات	58
دائرة نسبية توضح نظرة أفراد العينة للشخص المدمن على المخدرات	59
دائرة نسبية توضح دعوة وإرشاد الشباب الى التوعية من خطر المخدرات	60
دائرة نسبية توضح دعوة وإرشاد المدمن الى التخلي عن تعاطي المخدرات	61
دائرة نسبية توضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات	62
دائرة نسبية توضح استخدام أشخاص ذوي الخبرة في ميدان مكافحة المخدرات لتقديم حملات للتوعية من المخدرات	63
دائرة نسبية توضح الأسلوب المناسب في التوعية من المخدرات	64
دائرة نسبية توضح مدة متابعة وسائل الإعلام المحلي	65
دائرة نسبية توضح متابعة وسائل الإعلام المحلي	66
دائرة نسبية توضح الوسيلة التي تأثر في التوعية من آفة المخدرات	67
دائرة نسبية توضح تأثير الإعلام المحلي في المجتمع	68
دائرة نسبية توضح تراجع مكانة الإعلام في المجتمع	69
دائرة نسبية توضح أسباب التراجع	70
دائرة نسبية توضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	71
دائرة نسبية توضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	72

دائرة نسبية توضح تأثير الإعلام في معالجة الانحرافات السلوكية بما فيها تعاطي المخدرات	73
دائرة نسبية توضح مساهمة الإرشاد الديني في وسائل الإعلام في معالجة المدمنين على المخدرات	74
دائرة نسبية توضح تفعيل دور الإعلام المحلي في الوقاية من المخدرات	75
دائرة نسبية توضح قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام	76
دائرة نسبية توضح غياب الإعلام المحلي عن أراء الدور الوقائي من المخدرات	77
دائرة نسبية توضح الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة المخدرات	78
مخطط بياني يوضح انتشار المخدرات في المجتمع حسب متغير الجنس	79
مخطط بياني يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى النوعية من خطر المخدرات	80
مخطط بياني يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات	81
مخطط بياني يوضح متابعة وسائل الإعلام المحلي	82
مخطط بياني يوضح الوسيلة التي تؤثر في التوعية من آفة المخدرات	83
مخطط بياني يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	84
مخطط بياني يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	85
مخطط بياني يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام	86
مخطط بياني يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات	87
مخطط بياني يوضح إنتشار مشكلة المخدرات في المجتمع	88
مخطط بياني يوضح دعوة وإرشاد الشباب إلى التوعية من خطر المخدرات	89
مخطط بياني يوضح ضرورة تنظيم حملات التوعية للوقاية من المخدرات	90

مخطط بياني يوضح متابعة وسائل الإعلام المحلي	92
مخطط بياني يوضح الوسيلة المؤثرة في التوعية من آفة المخدرات	93
مخطط بياني يوضح الإعلام المحلي وسيلة مناسبة لإطلاق حملات التوعية من المخدرات	94
مخطط بياني يوضح تقديم الوسيلة الإعلامية المقصودة مواد إعلامية للوقاية من المخدرات	96
مخطط بياني يوضح ضرورة قيام الأئمة والمرشدين بدعوة المدمنين للتخلي عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الإعلام	97
مخطط بياني يوضح غياب الإعلام المحلي عن أداء الدور الوقائي من المخدرات	100

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر والعرفان	
جدول الرموز والإشارات	
ملخص البحث باللغتين الإنجليزية والعربية	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	**04**
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	**05**
ثالثا: أهمية الدراسة	**05**
رابعا: أهداف الدراسة	**06**
خامسا: مصطلحات الدراسة	**06**
سادسا: الدراسات السابقة	**11**
سبعا: الإجراءات المنهجية للدراسة	**13**
الفصل الثاني: الإعلام وخطر المخدرات	
المبحث الأول: الإعلام وتأثيراته	**18**
المطلب الأول: وظائف الإعلام	**18**
المطلب الثاني: أهداف الإعلام	**21**
المطلب الثالث: وسائل الإعلام	**22**
المطلب الرابع: نظريات تأثير وسائل الإعلام	**24**
المطلب الخامس: مجالات تأثير وسائل الإعلام	**27**
المبحث الثاني: الإعلام والتوعية من آفة المخدرات	**32**
المطلب الأول: المخدرات كمشكلة إجتماعية	**32**
المطلب الثاني: أنواع المخدرات	**34**

المطلب الثالث: أسباب المخدرات وأضرارها	**40**
المطلب الرابع: تحريم الشريعة الإسلامية للمخدرات	**46**
المطلب الخامس: طرق إعداد برنامج موجه التوعية من المخدرات	**47**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**51**
أولا: التعريف بوسائل الإعلام المحلي	**51**
ثانيا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها	**54**
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة	**101**
الخاتمة	**104**
قائمة المصادر والمراجع	**107**
الملاحق	**114**
الفهارس	
فهرس الآيات القرآنية	**122**
فهرس الأحاديث النبوية	**123**
فهرس الجداول	**124**
فهرس الأشكال	**127**
فهرس الموضوعات	**130**